يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٠ صفحة

الجمعة
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣
٢٩ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد



22.1.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 211/49 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

عرفات يتحدث مباشرة، للمرة الاولى، الى التلفزيون العبري!

* يدعو حكومة اسرائيل الى «تصحيح الخطأ» واعادة المبعدين حتى لا نخسر عملية السلام * يقول لرابين: تعال نتقابل لنصنع سلام الشجعان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس الخميس، للمرة الاولى رسالة هاتفية مباشرة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر

● البقية على صفحة ٣ ●

هجـــوم امريكي علـــى العــــراق!

● كلينتون يصرح بانه سيواصل سياسة بوش ازاء العراق! ●

● واشنطن – و.ص.ف – اكد مسؤول في وزارة الحربية الامريكية، امس الخميس، العدوان الذي شنته طائرة مقاتلة امريكية على طيارة عراقية «رصدتها» برادار منصوب في منطقة الحظر الجوي شمال خط العرض (٣٦). ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات من تنصيب كلينتون، رسميا، في رئاسة الولايات المتحدة.

وقال المسؤول لاذي رفض الكشف عن اسمه «اننا نلعب لعبة الفأر والقط» موضحا ان الطائرة الامريكية وهي من طراز «اف ٤ جي» اطلقت صاروخا من نوع هارم بينما كانت تراكب طائرة ميراج فرنسية في مهمة استطلاعية.

واوضحت شبكة «سي. ان. ان» ان الحادث وقع في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر على بعد (١٥) كيلومترا الى الجنوب من مدينة الموصل.

ويشكل هذا الحادث اول اشتباك منذ اعلان العراق وقف اطلاق النار من جانب واحد اعتبارا من امس الاول الاربعاء، الذي نصب فيه بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

يشار الى ان قوات «التحالف» تعتبر مجرد رصد طائراتها ووضعها في خط التصويب من قبل البطاريات العراقية «استفزازا وعملا عدوانيا» وكانت المقاتلات الامريكية ترد بصورة آلية لدى وقوع مثل هذه الحوادث.

وكانت الازمة بدأت في كانون الثاني حين رفض العراق مبدأ فرض منطقتي حظر جوي من قبل الحلفاء، في جنوب وشمال البلاد. وتصاعدت حدة التوتر في بداية الاسبوع الاخير بعد ان رفضت بغداد ضمان امن رحلات الامم المتحدة في اطار عمليات التفتيش حول البرنامج النووي العراقي.

وجاء في ساعة متأخرة ان طائرتين امريكيتين اشتركتا في الهجوم. وان الرئيس الامريكي الجديد كلينتون صرح بان حكومته ستواصل سياسة سلفه بوش ازاء العراق. واضاف: «انها سياسة الولايات المتحدة وسنواصلها»!

قوات الاحتلال تطلق الرصاص على الصحفيين في القطـاع

* ١٦ جريحا برصاص جنود الاحتلال! *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اطلق افراد دورية عسكرية العيارات النارية واعتدوا بالضرب على مراسل «اي. بي. سي» الصحفي يوسف احمد ومراسل «سي.بي.اس» الصحفي عماد الافرنجي والصحفي علاء المشهراوي، والسائق نصر صبح، خلال تصويرهم صدامات في مخيم جباليا! واعتدى الجنود بالضرب على الصحفيين بعد اعتقالهم في مقر الادارة المدنية في مداخل مخيم جباليا وصادر الجنود الافلام المصورة واصيبت كاميرا الفيديو الخاصة بالصحفي يوسف احمد باضرار كما تعرض الصحفيون لحملة من الشتائم وعبر الصحفيون في قطاع غزة عن احتجاجهم الشديد لتكرار

● البقية على صفحة ٢ ●



● امس (الخميس)، في قرية جديدة (قضاء جنين). المئات من اهالي قرى ميثلون، جديدة، صانور وجبع شاركوا في مظاهرة طافت شوارع جديدة بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على استشهاد علي عقاب ابو مريم (الفهد الاسود). ورفعوا خلالها شعارات تندد بممارسات الاحتلال القمعية والمطالبة باعادة المبعدين وكذلك شعارات تضامنية مع الشعب العراقي. ورفع المتظاهرون ايضاً شعاراً تضامنياً مع النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد. وقال الشعار (انظر الصورة): «نعم لوحدة شعبنا داخل الخط الاخضر.. كل الدعم للمناضلين الجبهويين هاشم محاميد وتوفيق زياد» ●

(تصوير: ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» في جنين)

اسـرائيل تمنع القافلة الفلسطينية من التوجه الى «مخيم المبعدين»

□ فشل مهمة المبعوث الدولي □ الشخصيات الفلسطينية تطالب الامم المتحدة بالزام اسـرائيل على تنفيذ قـرار مجلس الامن □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اجتماعه مع المبعوث الخاص للامم المتحدة، شينمايا غاريخان، مساء امس الخميس، على تعنت حكومته السابق الرافض الى الالتزام بقرار الامم المتحدة (٧٩٩) الداعي الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم. وهكذا فشلت مهمة المبعوث الدولي الثانية في اسرائيل بعد فشل المهمة الاولى التي قام بها قبل اكثر من اسبوع.

وكان رابين حاول «اقناع» المبعوث الدولي بتأجيل اي بحث في مجلس الامن حول هذه القضية الى ما بعد صدور قرار المحكمة العليا بشأن الالتماسات الاثنين المقبل، زاعماً انه لا ينوي تقديم «اي اقتراح» بشأن المبعدين خشية من «التأثير» على قضاة المحكمة!! كما طالبه بارجاء صياغة تقريره بهذا الخصوص الى الامين العام للامم المتحدة.

وكان غاريخان اجتمع قبل ذلك مع الشخصيات الفلسطينية في القدس المحتلة.

واكدت هذه الشخصيات على ضرورة اعادة المبعدين وان الوفد الفلسطيني المفاوض لن يذهب الى اية جولة قادمة من المفاوضات قبل اعادة المبعدين. وطالبت الامم المتحدة باتخاذ اجراءات ملموسة وفرض العقوبات على اسرائيل لالزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص.

واثر اللقاء مع وفد الشخصيات الفلسطينية قال غاريخان ان «الهدف من زيارتي الجديدة لاسرائيل هو هدف المرة الاولى نفسه ولا توجد اي تسوية ممكنة بشأن تطبيق قرار الامم المتحدة».

● البقية على صفحة ٢ ●

● الفلسطينيون يحملون المؤن الغذائية في محاولة لعبور نقطة الحدود، امس، للتوجه الى مخيم المبعدين.

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

البرلمان الاوروبي يدين ابعاد الفلسطينيين

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف – دان البرلمان الاوروبي، امس الخميس، قيام اسرائيل بابعاد (٤١٥) فلسطينيا الى لبنان وطالب بعودتهم عملا بقرارات الامم المتحدة.

وفي قرار أعتمد في جلسة موسعة في ستراسبورغ حث البرلمان الاوروبي والمفوضية الاوروبية والدول الاعضاء على اثارة مسألة البروتوكول المالي مع اسرائيل خلال الاجتماع القادم لمجلس جمعية المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل».

وقد اقترحت مجموعة الخضر تعديلا يقضي بان تجمد المفوضية الاوروبية تماما البروتوكول المالي الرابع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يتضمن منح اسرائيل (٨٢) مليون وحدة حسابية اوروبية من القروض من الان وحتى عام (١٩٩٦). لكن البرلمان الاوروبي لم يقر هذا الاقتراح.

وكانت المفوضية الاوروبية اكدت امام البرلمان انها لا تنوي اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى اكد البرلمان الاوروبي «تمسكه بمواصلة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي يجب ان تنضم اليها جميع القوى الدمقراطية والمعتدلة في المنطقة».

■ تعزية ■

رئيس وقائمقام ونواب واعضاء وموظفو المجلس المحلي ابو سنان ومؤسساته يتقدمون لارملة وابناء وبنت المرحوم ولآل نقولا ولانسبائهم واقربائهم بالتعازي الحارة بوفاة الاستاذ مشيل يوسف نقولا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

شكر عى تعاز

● الطيبة – ابناء واقرباء وانسباء المرحوم عبد المعز شحادة مصاروة خاصة وعموم آل مصاروة عامة يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم كل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي

المرحوم (ابو عصام)

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر ام بالحضور الى بيت العزاء ام بنشر التعازي بالصحف ام بارسال البرقيات.

راجين المولى عز وجل ان لا يريكم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الدكتور نعيم نديم شحادة لحصوله على جائزة «ولفسون» لعام ١٩٩٣ تقديراً لانجازاته في ابحاثه لمرض السكري التي اجراها خلال العامين المنصرمين في مركز باربرا ديفز للابحاث في مدينة دينفر في الولايات المتحدة. مبروك والى الامام.

القس هاني شحادة والعائلة – كفرياسيف

†

ذكرى الصديق يدوم الى الابد

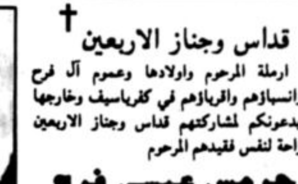
قداس وجناز الاربعين

رعية الروم الكاثوليك في عبلين وراهبات مار يوسف في عبلين والبلاد وقدس الاب الياس شقور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس الراقدة في الرب المرحومة

الاخت جيزيلين

وذلك يوم غد السبت ٩٣/١/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين. راجين اعتبار هذا دعوة خاصة للجميع.

من آمن بالرب وان مات فسيحيا



†

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وعموم آل فرح وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جرمس عيسى فرح

(ابو فرح)

وذلك يوم الاحد الموافق (٩٣/١/٢٤) الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الشاعر محمود درويش:

الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف «خطوة ايجابية»

* الحكم على جدية هذا الالغاء مرتبط بخطوات عملية، منها الحل الفوري لمشكلة المبعدين *

● الرباط – و.ص.ف – صرح الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، في الرباط لوكالة الصحافة الفرنسية ان قرار اسرائيل بالغاء القانون الذي يحظر اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل «خطوة ايجابية نحو الاعتراف الرسمي» بمنظمة التحرير.

● محمود درويش ●

وقال: «بغض النظر عن اعتبارات توقيت هذا الالغاء وبغض النظر عن النوايا الاسرائيلية الكامنة وراءه فانه يعتبر خطوة ايجابية نحو الاعتراف الرسمي بأمر واقع وان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني في الخارج والداخل وهي التي تقود عمليا ورسميا المفاوضات مع اسرائيل».

وتابع ان «الحكم على جدية هذا الالغاء مرتبط بخطوات عملية من جانب الحكومة الاسرائيلية ومنها الحل الفوري لمشكلة المبعدين الفلسطينيين لكي لا توحي هذه الخطوة بانها مقايضة بين عملية الابعاد وبين الاعتراف بالمنظمة».

واضاف «ولكي يكون لهذا القرار وزن عملي على الحكومة الاسرائيلية ان تفاوض بشكل رسمي وعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية».

القاضي رفض «الصفقة» بين الادعاء والدفاع!

الحكم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على يئير ليفي

* الحكم على زوجته بالسجن الفعلي لستة اشهر * الزوجان سيستأنفان على قرار الحكم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، حكمها النهائي في قضية النائب السابق، يئير ليفي وزوجته غيئولا ليفي الذي يقضي بسجنهما فعليا وتغريم الاول بمئات الاف الشيكلات.

وقررت المحكمة رفض «صفقة الادعاء» بين الادعاء والدفاع وحكمت على يئير ليفي بالسجن لمدة سبع سنوات خمس منها بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ. وغرمته بمبلغ (٢٧٠) الف شيكل.

● البقية على صفحة ٣ ●

تفجيــر قنبلـــة فـــي مكـتب التأمين الوطني في شفاعمرو!

* بالصدفة لم تقع كارثة. فقد كانت مجموعة من الاطفال «تلعب» بالقنبلة!! *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قام خبراء المتفجرات في الشرطة مساء امس الخميس، بتفجير قنبلة وجدت في احدى الساحات المجاورة لمكتب التأمين اوطني في شفاعمرو، وقد اغلقت قوات الشرطة الحي وفجرت القنبلة.

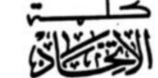
وروى شهود عيان كانوا متواجدين في المكان لمراسلنا ان عددا من الاطفال عثروا على القنبلة في احدى ساحات الحي وحملوها بايديهم ولعبوا بها وبالصدفة مر بعض الشبان الذين اخذوا القنبلة من الاطفال ووضعوها في الساحة وابعدوهم عنها. واستدعوا رجال الشرطة الذين حضروا على الفور وفجروا القنبلة. ويقول اهالي الحي انه لولا مرور الشبان في المكان لكانت قد وقعت كارثة.

ويفيد مراسلنا انه في السنة الماضية عثر في المكان نفسه على قنبلة وقامت الشرطة بتفجيرها واتصل مراسلنا بمركز شرطة شفاعمرو لاخذ رد الشرطة ومعلومات عن الحادث الا ان المناوب المسؤول قال انه ليس من صلاحيته اعطاء اية معلومات.

الشيوعيون الروس يغمرون ضريح لينين بالورود



● موسكو – الوكالات – لمناسبة ذكرى وفاة المفكر الثوري فلاديمير ايليتش لينين (١٨٧٠/٤/٢٢ – ١٩٢٤/١/٢١) التي حلت امس، توجه عشرات الاف الشيوعيين الروس وانصارهم في مسيرة ضخمة، نحو ضريح لينين، في الساحة الحمراء، وغمروه باكاليل الورود.



لقـاء الشجعـان..

● الرسالة المباشرة التي وجهها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية الى الشعب في اسرائيل تستحق اكثر من وقفة:

اولا – تستحق التقدير لصاحب المبادرة، رجل السلام ايبي نتان، ولجهاز التحرير في التلفزيون الاسرائيلي الذي اقدم على هذه الخطوة الشجاعة وبث الرسالة.

ثانيا – مضمون رسالة عرفات. هذه لم تكن اول مرة يدعو فيها الرئيس الفلسطيني رئيس حكومة اسرائيل الى «لقاء الشجعان من أجل صنع سلام الشجعان من اجل مستقبل شعبينا واطفالنا». ما قاله عرفات صحيح وصحيح اكثر قوله ان مثل هذا اللقاء، سيكون «حدث العصر».

نحن نعرف وعرفات يعرف ان رابين ليس شجاعا بالقدر الكافي للموافقة على مثل هذا اللقاء. انه، اي رابين، يبادر الى طلب مقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد. ويتحدث عن مثل هذا اللقاء بنفس كلمات عرفات عن اللقاء الآخر. ويصر على ان لقاءه مع الاسد سيحل المشاكل الاساسية.. اذن، لماذا يرفض لقاء الرجل، الذي يجمع الشعب الفلسطيني على اعتباره رئيسا له؟! اهو امعان في التمييز ضد الشعب الفلسطيني؟! ام انه رفض للسلام مع الشعب الفلسطيني! ام انه مجرد جبن؟!

اقـرث وبـرعم

● فرحنا لفرح اخوتنا اهالي اقرث وكفربرعم، امس، بعد سماعهم النبأ عن قرار الكنيست البحث الجدي في قرار اعادتهم الى قريتهم. فهذا الفرح هو تعبير اولي عن ذلك الحنين الذي لم تخبُ ناره ابدا، وعن الاصرار على العودة، الذي لم يكل ولم يستكن. انه شعور اصحاب الحق الشرعي، الذين يتجدد املهم في تحصيله.

بالطبع، ان القرار لا يعني ممارسة اهالي اقرث وكفربرعم لحقهم فورا. فهو قرار أوليّ. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حاملة لواء حق العودة لجميع المهجّرين من هذا الشعب، تدرك ان النجاح في تمرير مشروع القانون بالقراءة التمهيدية هو ليس نهاية الطريق. فيجب ان يبحث الان في لجنة القانون والدستور في الكنيست. واذا نجحت في تمريره هناك سيأتي للقراءة الاولى في الكنيست. وقد يعود الى اللجنة من اجل جلبه للقراءتين الثانية والثالثة. وكانت الحكومة، قد أبلغت الجبهة في مطلع هذا الشهر بأن رابين قرر اقامة لجنة وزارية لبحث هذا الموضوع وكذلك ثلاثة مشاريع قوانين أخرى طرحتها الجبهة على جدول اعمال الكنيست.

أي ان المسألة ستأخذ وقتا. وخلال ذلك الوقت، قد تنشأ عقبات من احزاب اليمين (مع ان قسما من نواب اليمين اعلنوا في الماضي تأييدهم للقانون وكذلك في الآونة الاخيرة) وقد تنشأ اعتراضات داخل حزب العمل. ولذلك فالمسألة ليست مضمونة. وتحتاج الى مواصلة الجهد والضغط على كل طرف ممكن من اجل تمرير هذا القانون. فاذا نجحت هذه المعركة، سيكون ذلك فاتحة خير حقيقية في حياة هذه البلاد وشعبيها، وسيكون بمثابة نقطة ضوء في مستقبل البلاد وشعبيها. وبه تمحى وصمة عار واحدة في جبين سياسة حكومات اسرائيل، عار سياسة التشريد التي اتبعتها طول الوقت ضد الشعب الفلسطيني، منذ منتصف هذا القرن وحتى منتصف الشهر الماضي.

ان اعادة مهجري اقرث وبرعم هو واجب اخلاقي وسياسي وحتى قضائي، على حكومة اسرائيل، اذ ان هناك قرارا رسميا باعادتهم لكنه لم ينفذ. ولتكن هذه بادرة اولى لحل هذه المشكلة.

(«الاتحـــاد»)

(ر ف) كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تقدم قوائم مرشحيها للمؤتمر والفروع (ر ف)

● حيفا – لمراسلنا – قدمت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يوم أمس الاول قائمة مرشحيها للمؤتمر الثامن والعشرين لنقابة المعلمين العامة للانتخابات التي ستجري يوم ٩٣/٣/١٦. وقد قدم القائمة للجنة الانتخابات المركزية الاستاذ عبد الحنان شبيطة وفهمي ابو خيط.

وتألفت القائمة من الاستاذ عبد الحنان شبيطة (رئيسا) (الطيرة) وفؤاد دراوشة (اكسال) ونبيل سمور (حيفا) وشالوم شمرتيل (بيتح تكفا) ومفيد صيداوي (عرعرة) وعادل مهنا (البقيعة) وموفق خلايلة (سخنين) وكميليا شحادة (كفرياسيف) ونبيل نخلة (عيلبون) ويسرى جابر (الطيبة) وخليل ابو نوفل (الناصرة).

ويختتم القائمة نعمان شحادة (كفرياسيف) وراجي منصور (الناصرة) ورزق زعبي (الناصرة) وحسن بشارة (الطيرة) والشيخ جمال معدي (يركا) ود. تسيبورا شاروني (حيفا).

هذا وتقدمت للانتخابات القوائم التالية:

المعراخ ويشمل راتس ومبام وقوائم مرتبطة معه، والمتدينون والليكود، والقائمة التقدمية للسلام وقائمة الحزب الدمقراطي العربي (قائمة جديدة).

وقد قدمت الجبهة قوائم مرشحيها للفروع المختلفة في نفس اليوم، الاربعاء ٩٣/١/٢٠ وهي:

١) فرع حيفا ويترأس القائمة الاستاذ سعيد ياسين ويختتمها الاستاذ نبيل سمور. ٢) فرع الناصرة ويترأس القائمة الاستاذ راجي منصور ويختتمها الاستاذ منذر غريب. ٣) فرع نهريا ويترأس القائمة الاستاذ نعمان شحادة ويختتمها الشيخ جمال معدي. ٤) فرع الخضيرة ويترأس القائمة الاستاذ حسين سعيد محاميد ويختتمها الاستاذ مفيد صيداوي. ٥) فرع تعانيا ويترأس القائمة الاستاذ عدنان جبالي. ٦) فرع الشارون ويترأس القائمة عبد الحنان شبيطة. ٧) فرع طبريا ويترأس القائمة حنا سويد ويختتمها الاستاذ شفيق جهشان.

هذا وقدم حزب الليكود اعتراضا على سجل الناخبين الى المحكمة.



● عبد الحنان شبيطة ●

هذا وقد تقدمت لانتخابات الفرع عشر قوائم. وقد صادقت، امس الخميس، لجنة الانتخابات على هذه القوائم.

وقد عقدت كتلة الجبهة في فرع حيفا اتفاقية فائض الاصوات مع الحركة التقدمية للسلام.

● فرع الناصرة ●

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، قائمة مرشحيها للانتخابات.

وتضم القائمة ٣٤ مرشحا. ويرأسها المربي راجي منصور. وقد عقدت كتلة الجبهة اتفاقية فائض الاصوات مع كتلة الحركة التقدمية.

وقد تقدمت الى لجنة الانتخابات سبع قوائم وتضم اضافة الى الجبهة وشارتها «رف» قائمة الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وقائمة سكرتير الفرع، صبحي القاسم والمعراخ والمفدال والليكود.

وقد علق الاستاذ راجي منصور على وضعية الانتخابات هذه السنة: «ان التغيير الذي طرأ وتمثل بضم مناطق من خارج منطقة الناصرة يهدف الى اغراض انتخابية محضة وليس نقابية، كما يدعون. فعلى سبيل المثال ضم نهلال الى الناصرة مع انها تابعة للعفولة، والقصد من هذا عدم ابقاء كتلة الجبهة محافظة على قوتها».

وفيما يلي اسماء الاساتذة مرشحي قائمة كتلة الجبهة: راجي منصور وفؤاد دراوشة ووديع عليمي واحمد سليمان واحمد شناوي وعبدالله ابو ليل وامين خمايسي وخليل ابو نوفل ونوال ناصر ومالك قبطي وبادرة شريف ورمزي نصرالله ونفاز خليلية واحمد حبيب الله وضاهر خطيب وسميرة دراوشة وغازي مصالحة وليلى عابد واميل روك وعفاف ملحم وسعاد ماهلي ووليد شلبي وخالد سهلاوي وجوليا حايك ومحمد يعقوب وعمر زعبي وكلير عمران وفهمي ابو داوود وخالد زعبي ونادر دراوشة ومحمد دلاشة واحمد مصالحة وهالة حزان ومنذر غريب.

● فرع الخضيرة ●

الخضيرة – لمراسل خاص – قام وفد من كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، امس الاول الاربعاء، بتقديم قائمة مرشحي الكتلة لانتخابات الفرع الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية السيد ابراهام حداد.

ويترأس الكتلة الاستاذ حسين سعيد محاميد، المربي المعروف وسكرتير جبهة معاوية الدمقراطية.

كما قدمت كتل اخرى قوائم مرشحيها لانتخابات الفرع هي: قائمة الحزب العربي الدمقراطي والمستقلين وقائمة الحركة التقدمية وقائمة «المستقلين» وقائمة «م.هـ» التابعة لحزب «العمل» وقائمة حزب «العمل» وقائمة «الليكود» وقائمة المتدينين (المفدال).

اما مرشحو كتلة الجبهة فهم كما يلي:

حسين سعيد محاميد (معاوية) وزكي فريد يعقوب (كفرقرع) ومحمد وتد (جت) وساره مصاروة (عرعرة) ونسيم محاميد (ام الفحم) وجادالله الجبارية (مصمص) واما ل ابو حسين (باقة الغربية) وزياد كبها (ام القطف) وعاهد كناعنة (كفرقرع) وماجد محاميد (معاوية) ويوسف محاجنة (مصمص) وسعيد وتد (جت) ونوال محاميد (معاوية).

ويختتم القائمة الاستاذ مفيد صيداوي (عرعرة). اما وكيل القائمة فهو جادالله الجبارية.

● فرع نهريا ●

عكا – مكتب «الاتحاد» – جرى يوم امس الاول، تقديم القوائم التي ستشارك في الانتخابات لنقابة المعلمين في فرع نهريا.

وقام وفد جبهوي بتقديم قائمة الجبهة التي يترأسها المربي نعمان شحادة ويليه المربون: محمد نجيب كيال ولميس عبده وعفاد جابر ويختتمها المربيان: امين خير الدين والشيخ جمال معدي. ووكيل القائمة هو المربي نمر نجار. وحرفها (رف).

وعرف من القوائم التي تقدمت قائمة (م.هـ)برئاسة المربي عماد عبود وتخوض الانتخابات قطريا وفرعيا.

وقدم سكرتير فرع راتس في كفرياسيف المربي اكرم داوود، قائمته التي تخوض الانتخابات لفرع نهريا فقط.

● فرع تعانيا ●

الطيبة – لمراسلنا – اتفقت ٤ قوى لخوض انتخابات نقابة المعلمين لفرع تعانيا في قائمة موحدة تحت اسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها «رف» وهذه القوى هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والمستقلين والحزب الدمقراطي العربي. هذا ما افادنا به رئيس القائمة الاستاذ عدنان جبالي.

ويتصدر القائمة الاساتذة عدنان جبالي وطاهر مصاروة وكمال الطويل ونعيمة جبارة.

وقد جرى تقديم هذه القائمة امس في مقر لجنة الانتخابات في تعانيا. وشارك في تقديم القائمة كل من الاساتذة عدنان جبالي وشاكر جبارة وكمال طويل.

● فرع طبريا ●

عيلبون – لمراسلنا – قام وفد عن كتلة الجبهة في فرع طبريا بتقديم قائمة الجبهة للانتخابات وذلك مساء امس الاول.

وضم الوفد كل من شفيق جهشان (المغار) وحنا سويد (عيلبون) وحسين طوافره (المغار) ونبيل نخلة (عيلبون).

ويترأس قائمة الجبهة الاستاذ حنا سويد ويليه حسين طوافره وسليمان جابر عساقلة (المغار) ومصباح مصطفى (وادي الحمام) وابتسام حنا (الرامة). ويختتم القائمة الياس حايك (عيلبون) وبولس خليل (عيلبون) وشفيق جهشان (المغار).

كما تقدمت القوائم التالية لانتخابات الفرع: قائمة المعلمين المتدينين وقائمة حزب العمل وقائمة المعلمين القانونيين (المرتبطة مع حزب العمل) وقائمة معلمات رياض الاطفال (مرتبطة مع حزب العمل) وقائمة الليكود.

● فرع الشارون ●

الطيرة – لمراسلنا – في منطقة الشارون قدم الاستاذ عبد الحنان شبيطة امس الاول قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها «رف» الى لجنة الانتخابات المحلية في كفارسابا ويتصدر القائمة كل من الاساتذة عبد الحنان شبيطة وحليمة قشوع ونعيم خيط وشعيب خطيب وخالد حسن خاسكية وفهمي ابو خيط وابراهيم نجيب عراقي.

وجدير بالذكر ان فرع الشارون لا يضم من القرى والمدن العربية سوى الطيرة وحدها، وينتخب فيها حوالي ٢٢٠ معلما عربيا من اصل ٤٥٠٠ ناخب في هذه المنطقة، وقد نجحت الجبهة خلال الفترات السابقة بايصال ممثل لها في هذا الفرع.

امام معارضة هبرفيلد – بيرس – زئيفلي

رامون يشترط بقاءه وزيرا للصحة بقبول مركز الحزب قانون «التأمين الصحي الحكومي»!

● حاييم رامون ● | ● حاييم هبرفيلد ● | ● شمعون بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الصراع الداخلي في حزب «العمل» بين قيادة الهستدروت وبعض وزراء الحكومة، وبضمنهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بدأ يأخذ طابعا جديدا. فقد اشترط وزير الصحة، حاييم رامون، البقاء في منصبه الحكومي بقبول مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» الذي تعارضه الهستدروت بشدة والى جانبها وزير الخارجية، شمعون بيرس والسكرتير العام للحزب، نيسيم زئيفلي اضافة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد.

ويأتي تهديد رامون في الوقت الذي سيحسم فيه حزب «العمل» الخلافات حول قانون «التأمين الصحي الحكومي» في جلسة مركز الحزب ستعقد خصيصا في الوقت القريب لبحث هذا الموضوع. وواضح من الاسماء المعارضة اعلاه ان رامون يخشى من حسم المركز بهذا الشأن. اذ انه من المعروف ان معسكر شمعون بيرس الى جانب «معسكر الهستدروت» يشكلان الاكثرية في المركز!!

ولذلك بدأ رامون تهديداته بالاستقالة من منصبه. وقال في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت، امس الخميس، انه لن يبقى في وزارة الصحة في حال رفض مركز حزبه مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي». واضاف ان حكومته «وعدت الجمهور باقرار هذا القانون في الكنيست. وهذا ما يجب ان تفعله. وان عدم اقرار القانون يعني اعطاء صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي مليار شيكل سنويا. واريد ان نرى كيف سنواجه الجمهور بعد اربع سنوات عندما نكون قد حولنا (في هذه الفترة) (٣ – ٤) مليارات شيكل لكوبات حوليم».

ويشار الى ان قيادة الهستدروت تعارض «قانون رامون» بشدة. حتى ان السكرتير العام للهستدروت، هبرفيلد، وجه تهديدات مبطنة بامكانية الاستقالات الجماعية من الحزب على هذه الخلفية. كما ان هبرفيلد يطالب بمنح كوبات حوليم مساعدات حكومية فورية، الامر الذي يرفضه رامون.

* اجتماع هبرفيلد – شوحط *

● واجتمع بعد ظهر امس السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد مع وزير المالية، ابراهام شوحط. وبحث الجانبان الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها «كوبات حوليم» على خلفية رفض الحكومة تحويل الميزانيات لها. كما بحثا الازمة القائمة بين قيادة الهستدروت والحكومة.

ممثلو خيمة التضامن مع المبعدين يلتقون مبعوث الامم المتحدة غاريخان في القدس

● القدس – لمراسل خاص – عقد يوم امس في فندق «هلتون» بالقدس، اللقاء الثاني بين ممثلي اللجنة العربية اليهودية لاعادة المبعدين وبين مندوب السكرتير العام للامم المتحدة شينمايا غاريخان.

وقد مثل اللجنة في المقابلة كل من السادة طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة وهاشم عبد الرحمن، نائب رئيس بلدية ام الفحم، ود. احمد الطيبي.

وتناول الحديث لقاءات المبعوث الدولي مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس.

واكد ممثلو اللجنة العربية اليهودية لاعادة المبعدين على مطلبهم الذي عرضوه في لقائهم الاول مع غاريخان وهو تنفيذ قرار مجلس الامن (٧٩٩) واعادة المبعدين، وقالوا ان عدم اعادة المبعدين الى اهلهم ووطنهم من شأنه ان يثقل على عملية السلام وتعيق المفاوضات.

وقال غاريخان انه سيجتمع مع رابين قبل مغادرته البلاد (امس) لكي يقدم تقريره غداً (اليوم) للسكرتير العام الامم المتحدة. واضاف ان مجلس الامن عازم على تنفيذ قراره (٧٩٩) ولن يتراجع عن هذا القرار القاضي بإعادة المبعدين.

هذا ويشار الى ان خيمة التضامن المنصوبة امام ديوان رئيس الحكومة قد استقبلت امس العديد من الوفود التي جاءت للاعراب عن تضامنها مع المبعدين، كان من ابرزه وفود من رجال الدين المسيحيين، منهم وفد من الكنيسة الانجيلية اللوثرية برئاسة القس الدكتور هنري قري الرواهب، ووفد من كنيسة الروم الكاثوليك برئاسة البطريرك لحام ووفد من بطريركية اللاتين برئاسة الاب وليام شوملي.

قوات الاحتلال تطلق الرصاص

● تتمة من صفحة ١●

حملة الاعتداءات واطلاق النار على الصحفيين بشكل متعمد.

هذا ووقعت صدامات ومواجهات عنيفة في مخيمات جباليا والبريج ورفح وحي الشيخ رضوان واصيب ٦ من الاهالي بالعيارات النارية.

وافادت مصادر محلية في مخيم جباليا بان الجنود القوا القنابل الغازية داخل اسوار مدرسة بنات جباليا الاعدادية مما اسفر عن اصابة العشرات من الطالبات بالاختناق جراء استنشاقهن الغاز المسيل للدموع.

كما اطلق الجنود القنابل الغازية على عيادة الوكالة في مخيم جباليا فاصابوا المواطنين داخل العيادة بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

اسرائيل تمنع القافلة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١●

ومن جهتها اشارت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، الى انه طالما لم تمتثل اسرائيل لقرار الامم المتحدة «لن يكون هناك اي موعد للجولة الثانية للمفاوضات الثنائية في واشنطن».

واثر اللقاء توجه اعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض الى راس الناقورة في محاولة للتوجه بباص الى مخيم المبعدين. لكن السلطات الاسرائيلية منعتهم من عبور نقطة الحدود. وكان من بين اعضاء الوفد د. حنان عشراوي ود. صائب عريقات ونظمي الجعبري وزياد ابو زياد وزهيرة كمال، اضافة الى مجموعة من عائلات المبعدين. وتوجهت الباصات الى راس الناقورة وهي تحمل ادوية ومواد غذائية الى المبعدين.

■ الحكومة: لا عودة عن القرار ■

وقال المتحدث باسم رابين، امس، ان الحكومة لا تنوي السماح باعادة المبعدين فوراً. واضاف غاد بن اري ان «موقفنا لم يتغير ورئيس الحكومة عرض من جديد على المبعوث الخاص للامم المتحدة المبادرات «الانسانية» التي قمنا بها من اجل المبعدين الفلسطينيين».

وفد كبير من «خط احمر» في زيارة تضامنية الى سيلة الحارثية

● الوفد يزور عائلات المبعدين متضامنا ●

● حيفا – قام وفد كبير من حركة «خط احمر»، هذا الاسبوع، بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة، وخصوصا الى بلدة سيلة الحارثية.

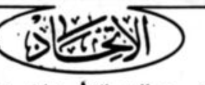
وقد ضم الوفد ما يزيد عن اربعين من اعضاء ومؤيدي الحركة يهودا وعربا مناصفة، جاءوا من كفرياسيف، المكر، البقيعة، ترشيحا، العرامشة، عرعرة، نهاريا، وكيبوتسات: دفنة، ايلون، شومرات، مسغاف عام، تحشوليم، بيت هعميق، خان شمرتيل.

وقد حمل الوفد معه شحنة من المواد الغذائية والطبية والملابس الى بلدة سيلة الحارثية في الضفة الغربية المحتلة قام بتسليمها الى ممثلي البلدة في مجلسها القروي بحضور لفيف من اهاليها. وقد استمع الوفد الى شرح من ممثلي الاهالي عن الاوضاع التي يعانونها والانتهاكات المستمرة التي يقوم بها جنود الاحتلال. كما تحدثوا عن مساهمتهم المشرفة في التصدي للاحتلال حيث قدمت البلدة حتى الآن سبعة شهداء من ابنائها.

وتكلم باسم وفد خط احمر الاخ اودي (من كيبوتس دفنه) فقال: اننا جميعا ضد الطرد والابعاد. وقد ثبت للاسرائيليين الذين كان لديهم الوهم بأن الطرد سيقضي على الانتفاضة انهم مخطئون فالانتفاضة مستمرة. وورد في كلمته على المدعين بأن عملية الطرد تستهدف مساعدة الفلسطينيين من مؤيدي عملية السلام، فقال: لمساعدة عملية السلام وانجاحها مطلوب ان يصالح حكام اسرائيل معسكر السلام الفلسطيني والاعتراف بممثليه الشرعيين منظمة التحرير الفلسطينية. وانهى كلمته قائلا: ان نضال الفلسطينيين والاسرائيليين لتحقيق السلام يجعلنا نؤمن بأن الاحتلال الاسرائيلي زائل وان السلام المنشود سيتحقق.

ثم قام الوفد برفقة عدد من اهالي البلدة بزيارة تضامنية الى عائلتي المبعدين: هاني شفيق جرادات (٣٣ عاما) وصابر فارس جرادات (٣٨) حيث عبر اعضاؤه عن تضامنهم مع العائلتين وقدموا لهما جزءا من شحنة الاغاثة التي حملها.

وجدير بالذكر ان المبعد صابر جرادات هو احد المعتقلين الذين تم تحريرهم ضمن عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥. ومن المعروف ان اتفاقيات جنيف لا تجيز التعرض له ولأمثاله.


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١ (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

معاودة رحلات الامم المتحدة الى العراق

● المنامة – «و.ص.ف.» – استؤنفت، امس الخميس، غداة تسلم بيل كلينتون مهامه كرئيس للولايات المتحدة رحلات الامم المتحدة الى بغداد بعد ان اكد الرئيس العراقي ضمان سلامتها اثر اعلان وقف اطلاق النار.

وقد غادر (٥٢) من اصل (٧٠) موظفاً في الامم المتحدة، صباح امس، المنامة على متن طائرة حربية متوجهين الى قاعدة الحبانية قرب بغداد. وكانوا اجبروا على البقاء في المنامة منذ مطلع كانون الثاني بسبب رفض النظام العراقي استقبالهم ومن ثم ضمان سلامتهم.

ومن المتوقع ان يغادر فريق آخر مؤلف من (١٨) شخصاً صباح اليوم الجمعة المنامة التي تشكل قاعدة خلفية لنشاطات الامم المتحدة في العراق.

والفريق مؤلف بأغلبيته من خبراء سيعاينون برنامج تدمير الاسلحة الكيمائية الموجودة في مجمع المثنى على بعد (١٣٠) كم شمال غرب بغداد.

واصبح من الممكن معاودة رحلات الامم المتحدة بعد ان اعلنت بغداد عن وقف اطلاق النار ابتداء من امس الاول الاربعاء على كافة الاراضي العراقية وبشكل خاص في منطقتي الحظر الجوي اللتين اقامهما الحلفاء في شمال العراق وجنوبه.

يشار الى ان العراق لا يعترف بهاتين المنطقتين اللتين لم ينص عليهما قرار محدد صادر عن مجلس الامن الدولي. وكان العراق هدد باللجوء الى الصواريخ المضادة للطائرات ضد الطائرات الحليفة التي تحلق فوق اراضيه.

وسيسمح وقف اطلاق النار الذي اعلنته بغداد من طرف واحد بمعاودة برنامج تفتيش الامم المتحدة في العراق بشكل طبيعي والذي بدء العمل به غداة انتهاء حرب الخليج لازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق.

وافادت مصادر مطلعة في البحرين انه من المتوقع ان تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة تفتيش نووية في الاسابيع المقبلة.

وقد ارسلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق منذ اعتماد مجلس الامن القرار (٦٨٧) في نيسان (١٩٩١) ٤٧ فريقاً من المفتشين الى العراق بهدف وضع حد لبرامج التسلح النووي والكيميائي والبالستي والبيولوجي في العراق.

و«تذمر» المفتشون عدة مرات من عدم تعاون السلطات العراقية معهم بشكل كاف. وقد سبق الازمة التي شهدتها الايام الاخيرة توترا في ايلول (١٩٩١) وآخر في تموز (١٩٩٢).

وقد منع العراق في المرتين دخول الخبراء الى مبان رسمية يشتبه انها تحوي وثائق مهمة قبل ان يذعن في النهاية تحت الضغوط الدولية.

وقد اعلنت بغداد عن وقف النار ومعاودة رحلات الامم المتحدة لمناسبة تسلم بيل كلينتون مهامه رسمياً. ويعلق العراقيون بعض الامل على الرئيس الامريكي الجديد.

ورأت صحيفة «غولف نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية في الامارات العربية المتحدة، امس الخميس، انه سيكون هناك «فرق كبير في المقاربة» بين ادارة بوش وادارة كلينتون في ما يختص بالملف العراقي.

وكان رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، اكد امس الاول الاربعاء، ان بلاده ترغب بـ «اقامة علاقات بناءة» مع الادارة الامريكية الجديدة. واضاف ان «شعب العراق يتمنى على الرئيس بيل كلينتون ان لا يأتي بموقف غير محسوب كما فعل سلفه بوش الذي تسببت سياسته في قيادة عدوان آثم ضد شعب محب للحرية والسلام».

اقتلاع ألفي غرسة زيتون في الخليل لتوسيع مستوطنة !

* قصف منزل في السيلة الحارثية بالقنابل الارتجاجية والرصاص *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت مدينة نابلس، يوم أمس، اضرابا تجاريا شاملا، حدادا على روح الشهيد مراد طاهر محمد صلاح (٢٢) عاما، فيما اندلعت صدامات عنيفة تركزت في شارع فيصل، قمعها الجنود بالحديد والنار وقنابل الغاز، وأسفرت عن اصابة الشابين عبد الحفيظ معروف موقدة (٣٥) عاما وهو من قرية الزاوية والشاب سليمان القاضي (١٨) عاما وهو من نابلس، ونقل الجريحان الى مستشفيي «الاتحاد» و«الانجيلي» للمعالجة.

وعلى صعيد آخر اعتصمت عشرات النسوة في ساحة الصليب الاحمر في نابلس، تضامنا مع المبعدين ورفعن الشعارات المطالبة الرأي العام العالمي، العمل الجاد لاعادة المبعدين الى وطنهم.

وأصيب في جنين ستة شبان برصاص الوحدات الخاصة، جرى نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

ووفق ما أفادنا به مراسلنا ثائر ابو بكر، وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، مرت دورية عسكرية في محيط كراج التاكسيات، وكان معتقلا في سيارة الدورية العسكرية الشاب زياد ابو جلدة (٢٠) عاما والجنود يضربونه ويهينونه، فقام الشبان لما رأوا ذلك بقذف الدورية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وفجأة أزَّ الرصاص وانهال عشوائيا من بنادق أفراد الوحدات الخاصة باتجاه الشبان فأصيب ستة وهم: معروف عطية نبهان (٣٤) عاما. ومؤيد محمود حسن الصوص (١٦) عاما. وغسان سليمان لحلوح (٣٧) عاما. وجابر صالح جرار (٣٢) عاما. وأسعد حنيطه (٣٢) عاما. ورضا زكريا الطوباسي (١٧) عاما ونقلوا جميعهم الى مستشفى جنين، فيما حول الطوباسي الى مستشفى العفولة.

وظل الجرحى على الارض لأكثر من ربع ساعة حتى جاءت سيارة اسعاف مسترصف جنين وعالجتهم.

على صعيد آخر شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

● العبيدية ●

واصلت سلطات الاحتلال يوم أمس لليوم الثالث على التوالي، فرض حظر التجول على القرية، فيما قام الجنود وبمساندة المروحيات باعمال البحث والتمشيط واقتحام المنازل والتحقيق الجماعي مع الاهالي حول هوية منفذي عملية قتل حارس صهريج الوقود الاسرائيلي في بيت ساحور. وعلم ان قوات الاحتلال تجمع مئات الاهالي يوميا في ساحة المدرسة وتحقق معهم.

● السيلة الحارثية ●

داهم الجنود المنازل بحجة البحث عن مطاردين وفي منزل محمد أنيس جرادات، بعد ان اعتدى الجنود على اصحابه بالضرب، اخرجوا افراد العائلة منه واطلقوا الرصاص والقنابل الارتجاجية الى داخله أدى الى تحطيم محتوياته.

● طولكرم ●

منع الجنود أصحاب البسطات وعربات الخضار والفاكهة من التواجد في ساحة سوق الخضار والشارع الرئيسي بحجة عرقلة حركة السير لدوريات الاحتلال. وقام الجنود بالاعتداء على أصحاب البسطات بالضرب وقلب الخضراوات. وفي مخيم طولكرم أجبر الاهالي تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية.

● الخليل ●

اقتلع عدد من مستوطني مستوطنة «ادورة» بعد ظهر امس الاول أكثر من الفي غرسة زيتون في منطقة الطيبة على طريق الخليل في محاولة لتوسيع حدود المستوطنة. على صعيد آخر حطم الشبان خلال مواجهات سيارة مستوطن في جبل جوهر في الخليل.

● جنين ورام الله ●

وشهدت جنين ورام الله وقراهما انتشارا عسكريا مكثفا ومواجهات واقام الجنود الحواجز العسكرية وفتشوا المارة.

وفاة اودري هيبورن – إحدى أكبر ممثلات السينما الامريكية

● نيويورك (الامم المتحدة) – اعلن بيان صادر عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ان الممثلة اودري هيبورن، توفيت الليلة قبل الماضية، في سويسرا عن (٦٣) عاماً.

وقال البيان ان هيبورن استقرت في تولوشيناز (مقاطعة فود) في سويسرا حيث توفيت «محاطة باقربائها».

وفي تشرين الثاني الماضي اجرت هيبورن عملية جراحية في كاليفورنيا حيث كانت تعاني من ورم سرطاني في القولون.

كانت الممثلة سفيرة فخرية لليونيسيف. وقد جاء في البيان ان سيتم تشييعها في كنيسة تولوشيناز الاحد المقبل.

ولدت هيبورن في بلجيكا من أب بريطاني وام هولندية وكانت بلا شك احدى اكبر ممثلات السينما الامريكية. ونالت اوسكار افضل ممثلة عام (١٩٥٣) عن دورها في فيلم وليام ويلر «اجازة في روما» الذي ظهرت فيه الى جانب غريغوري بيك.

كما مثلت في برودواي في فيلم «جيجي» مع موريس شوفالييه وفي فيلم «سيدتي الجميلة» الكلاسيكي لجورج كوكور.

وكانت الممثلة أما لشابين هما سين ولوكا.

اصبحت هيبورن سفيرة لليونيسيف عام (١٩٨٨) ولكنها توقفت عن نشاطاتها بسبب المرض. وقد اعرب مدير اليونيسيف جيمس غرانت عن اسفه لفقدان هذه المرأة «التي لا بديل عنها».

واكد بيان اليونيسيف ان الممثلة قامت في ايلول الماضي، قبل استفحال مرضها، بزيارة الصومال ومخيمات اللاجئين في شمال كينيا.

وفي عام ١٩٨٨ قامت بمهمة في اثيوبيا وشاركت في العديد من العواصم في عمليات جمع التبرعات لليونيسيف.

عرفات يستقبل ابيي نتان في مقره في تونس

● ابيي نتان ● — ● ياسر عرفات ●

● تونس – «و.ص.ف.» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات وداعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، امس الخميس، في تونس عن تمنيهما بدء «حوار» بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية بعد الغاء القانون الاسرائيلي الذي يحظر الاتصالات مع منظمة التحرير.

وقد عبر الرجلان عن هذه الرغبة في تصريحات صحفية ادليا بها اثناء لقاء تم بينهما بعد ظهر امس الخميس في مقر المنظمة في تونس خصص لهذا الحدث.

وقال عرفات ان الغاء هذا القانون الاسرائيلي «خطوة لا بد ان يتبعها اعتراف وحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». وهذا هو اول رد فعل يصدر عن عرفات شخصياً بشأن تصويت الكنيست على الغاء القانون المذكور.

ووصف عرفات ابيي نتان بأنه «صديق اعتز بصداقته وهو رجل شجاع وأتى لمقابلتي بعد قرار الكنيست».

وقال ايضاً «ارحب بأبيي نتان» و«ليست المرة الاولى التي يأتي فيها لزيارتي. لقد جاء عدة مرات وهو يعرف أنه سيعود الى اسرائيل للعقوبة وللسجن الذي دخله عدة مرات بسبب هذا اللقاء بيني وبينه». وتابع «ولكنه استمر بذلك ايمانا منه بالسلام العادل والشامل في المنطقة ومن اجل اجيالنا القادمة واطفالنا واطفالهم ومستقبلهم ليعيشوا بسلام».

وقال ابيي نتان ان الغاء القانون الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير «خطوة كبيرة الى الامام» وانه يتعين من الآن فصاعداً «العمل من اجل اجراء لقاءات وحوار مباشر» بين قادة اسرائيل ومنظمة التحرير.

واعرب ابيي نتان عن الامل في ان يشارك في اللقاء المرتقب عقده في غضون اسبوعين في القاهرة بين وفد اسرائيلي يضم نواباً وجامعيين واعضاء بلدية وبين مسؤولين من منظمة التحرير.

وعندما سئل حول ابعاد الحكومة الاسرائيلية اكثر من اربعمئة فلسطيني من الاراضي المحتلة وصف ابيي نتان هذا القرار بأنه «غلطة كبيرة جداً» وانه «اساء جداً الى عملية السلام» في الشرق الاوسط.

يذكر أنه حكم على داعية السلام ابيي نتان في تشرين الاول (١٩٨٩) بالسجن ستة أشهر مع النفاذ وبسنة مع وقف التنفيذ للقاءاته مع عرفات الذي اجتمع به للمرة الاولى في العام (١٩٨٨) في العاصمة التونسية وللمرة الاخيرة في تموز (١٩٩١).

عرفات يتحدث مباشرة، للمرة الاولى،

● تتمة من صفحة ١●

فيها دعوته الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باللقاء، والعمل سوية لتحقيق سلام الشجعان.

وجاءت اقوال عرفات ضمن برنامج «في الكنيست» الذي يقدمه حنان عزران. وحاول عزران عدم التحدث مباشرة الى عرفات من خلال اعطاء داعية السلام ابيي نتان «حق» مقابلة عرفات، بحيث أمتنع، هو شخصيا، من التحدث اليه. لكن تبقى الحقيقة ان عرفات تحدث، للمرة الاولى، بشكل مباشر مع الحكومة والمواطنين في اسرائيل عبر التلفزيون الاسرائيلي.

وقال عرفات ان الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف خطوة تحتاج الى متابعة مستمرة. ونفهم جيدا ان هذه مجرد بداية. غير ان هذه الخطوة تأتي في ظل اجواء محزنة، خاصة بعد قرار ابعاد اكثر من (٤٠٠) فلسطيني. واضاف: نحن نتطلع الى ازالة هذه الاجواء. لانه لا بد من حل قضية المبعدين والا فان اجواء السلام ستظل قاتمة وستخسر الفرص لمواصلة عملية السلام التي نتطلع اليها.

وقال عرفات: ادعو الحكومة الاسرائيلية الى تصحيح الخطأ الذي وقعت فيه بشأن الابعاد حتى لا يضيع الامل الذي لا زلنا نتمسك به. ان قرار الغاء قانون حظر اللقاءات هو بداية. وأؤكد على ضرورة اكمال الخطوة التي تتطلب الشجاعة منا جميعا لتحقيق السلام الحقيقي. والثابت على هذه الارض التي عانت العذاب والالام والحروب.

القاضي رفض «الصفقة» بين الادعاء

● تتمة من صفحة ١●

وحكمت على غيئولا ليفي بالسجن الفعلي لستة اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ، من المرجح ان تتحول العقوبة بالسجن الفعلي الى تأدية عمل ما في خدمة الجمهور.

وامتد قرار القاضي وتسويغاته على (٥٠) صفحة من خلال تناول ابعاد القضية كلها لا سيما سلوك يئير ليفي فيها. وانتقد القاضي يئير ليفي بشدة لاختياره لزوم الصمت في التحقيقات وحقيقة انه اختار الا يعيد الاموال العامة التي سرقها الامر الذي يعني امكانية استفادته منها بعد خروجه من السجن. واكد القاضي على خطورة ما فعله المتهم كونه كان عضو كنيست عندما قام بسرقة الاموال العامة. واعرب عن انزعاجه من حقيقة كون ليفي لم يتراجع ولم يعبر عن ندمه عما فعله.

وعليه، جاء في القرار، قرر القاضي عدم اعتماد «صفقة الادعاء».

وكانت «صفقة الادعاء» تنص على وجوب اعتراف ليفي ببنود من لائحة الاتهام على ان يكتفي الادعاء بطلب السجن الفعلي لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات ونصف السنة. هذا، فيما خيره الادعاء في اعادة الاموال المسروقة او عدم اعادتها مع الاشارة الى ان اعادتها افضل!

هذا، وعقب محامي الزوجين ليفي، يهودا فاينشطاين، على قرار المحكمة بقوله: انه قرار قاس وانه كان خطأ من المحكمة الا تحترم صفقة الادعاء لانه عادة ما تحترم المحاكم صفقات الادعاء. واسف لان الامر لم يحدث هنا. وعليه، سنتقدم استئنافا الى هيئة اعلى على الحكمين الصادرين بحق الزوجين ليفي.

اما ممثل الادعاء المحامي يهوشع ريزنيك، فقال ليس مهما ما هي العقوبة التي فرضت على يئير ليفي الاهم انه ادين في نهاية الامر.

المباشرة بإعادة بناء المصنع العراقي الذي تعرض للقصف الصاروخي الامريكي

● بغداد – قالت وكالة الانباء العراقية ان أعمال البناء في مصنع الزعفرانية القريب من بغداد التي اصابته صواريخ كروز امريكية يوم الاحد بدأت بناء لاوامر الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضحت الوكالة ان مصنع الزعفرانية الذي يقع على عشرين كيلومتراً جنوب شرق بغداد سبق ان فتشه خبراء الامم المتحدة خمس مرات في اطار التحقيق في شأن القوة العسكرية العراقية.

وكان بين ٢٥ و٣٠ صاروخاً اصابت هذا المصنع الذي يعتبره «البنتاغون» مكاناً يمكن ان يستخدم في صنع مكونات نووية.

وقال العراقيون ان هذه الصواريخ لم توقع ضحايا.

واكدت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي ان هذا المصنع قادر على صنع قطع من شأنها ان تدخل في برنامج التسلح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ٤

اضراب شامل ومظاهرة في مصمص احتجاجا على «شارع الموت»

● الهدف الأساسي من الاضراب والمظاهرة هو حل مشكلة الشارع الرئيسي العفولة - تل ابيب الذي تقع فيه حوادث دهس كثيرة ●



● جانب من المظاهرة في مصمص. (تصوير: زهير توفيق - خاص بـ «الاتحاد»)

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لبى اهالي قرية مصمص، امس، دعوة لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية بالاضراب العام والتظاهر احتجاجا على حوادث الدهس المستمرة على الشارع الرئيسي العفولة - تل ابيب.

فتعطلت الدراسة واغلقت الحوانيت والمشاغل وامتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم وسار الأهالي في مظاهرة جماهيرية حاشدة انطلقت من ساحة المدرسة الابتدائية وشقت شارع القرية حتى وصلت الى جانب الشارع العام. وحمل المتظاهرون لافتات وشعارات تطالب باقامة نفق ارضي وايجاد حل مناسب لتخليص الاهالي من كابوس الموت البغيض. ومن هذه الشعارات: «تمهل لا أحب ان امرت، اوقفوا القتل في الشارع، من اجل سلامة اولادنا، ضحينا بما فيه الكفاية، ١٧ قتيلا وعشرات الجرحى، اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض فدعوها تعيش، اريد ان احيا، الحياة نور لا تجعلوها ظلاما، لا للموت نعم للحياة، للصبر حدود ومن اجل المستقبل» وغيرها.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس لجنة الآباء المحلية قال الأخ يوسف عبد الرحمن: «المظاهرة هي تعبير عن غضب جماهيري عارم وصرخة احتجاج قوية في وجه السياسة الرسمية الحكومية ومن اجل التعجيل في اقامة النفق الارضي الذي سيحمي اطفالنا وابناءنا وسكان قريتنا عامة. وانطباعنا من الاضراب جيد اذ ان الأغلبية من عمال القرية لم يتوجهوا الى اماكن عملهم وشاركوا في رفع صوت الاحتجاج من اجل تحقيق هذا المطلب العادل».

اما معتمد قرية مصمص فأكد لمراسلنا بأن الهدف الاساسي من الاضراب والمظاهرة هو حل مشكلة الشارع الذي تعاني منه منذ سنين طويلة والذي طالبنا جميع المسؤولين بايجاد حل مناسب يضمن سلامة السكان. وفي المدة الاخيرة قامت شركة «ماعتس» بعمليات توسيع للشارع، الأمر الذي نهب المئات من الاراضي التابعة لاهالي القرية. وقد زاد الطين بلة وراحت ضحيتان جديدتان خلال فترة قصيرة مما دفعنا للقيام باضراب عام وتظاهرة على جانب الشارع للمطالبة بحل للمشكلة والعمل على اقامة النفق الارضي الذي سمعنا عن النية لاقامته من وسائل الاعلام المختلفة ومن عضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ولم نتلق اية رسالة من وزارة الاسكان والاشغال العامة تؤكد ذلك.

واضاف: «ان هذا العمل الشعبي الجبار هو الخطوة الاولى على طريق تحقيق مطالبنا العادلة، واذا لم نجد اذنا صاغية من السلطات المختصة فإننا سنقوم باضراب جلوس في الشارع العام حتى لو كلفنا ذلك حياتنا. وانني اتساءل: لو كانت قرية مصمص مستوطنة يهودية فهل تبقى قضية الشارع بدون حل حتى اليوم»؟!!

وقال زيد ابراهيم شرقاوي، عضو لجنة الآباء الداعية لهذا الاضراب: «ان هذا العدد الهائل الواقف على جانب الشارع هو دليل قاطع على شرعية مطلبنا وعلى نجاح اضرابنا. واننا نشكر جميع الاهالي الذين تجاوبوا مع دعوتنا وشاركوا في هذا العمل الجماهيري الاول من نوعه في القرية واطلقوا صرختهم وصوتهم الغاضب الذي نأمل ان يصل الى من يهمه الأمر ويحرك ساكنا لديهم لكي يعجلوا في اقامة النفق الارضي الذي سيشكل مخرجا لمأساتنا ومعاناتنا الطويلة والقاسية».

هذا ووصلت الى مكان التظاهرة متضامنة شخصيات سياسية واجتماعية واعضاء كنيست من كتل برلمانية مختلفة.

لمناسبة اسقاط قانون حظر اللقاءات

بلدية الناصرة تحيي منظمة التحرير وعرفات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس البلدي في الناصرة، مساء أمس الخميس، توجيه تحية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات والقوى الدمقراطية في البلاد واعضاء الكنيست، باسقاط الكنيست قانون حظر اللقاءات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي كان يتحدث في جلسة المجلس التي عقدت مساء أمس، ان اسقاط هذا القانون هو انتصار كبير جدا لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات التحريرية الاخرى، وانتصار لقوى السلام سواء في الكنيست او خارجها ولكل اولئك الذين يطمحون الى السلام والى اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني».

واضاف زياد: «ونأمل ان يكون هذا مقدمة للاعتراف بمنظمة التحرير رسميا، هذا الاعتراف الذي سيؤدي الى امكانية المفاوضات المباشرة».

وخص المجلس بتحيته اعضاء الكنيست الذين صوتوا لتعديل القانون وقوى السلام التي كافحت من اجل ذلك.

كذلك يحيي المجلس البلدي اهالي اقرث وكفربرعم واعضاء الكنيست الذين صوتوا مع الاقرار بالقراءة التمهيدية لجلسة الكنيست في اقتراح القانون الذي تقدمت به كتلة الجبهة البرلمانية والقاضي باعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم.

كما قرر المجلس البلدي مواصلة الوقفة وتشديد الضغط على حكومة اسرائيل للتراجع عن قرارها بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني وبتنفيذ قرار ٧٩٩ لمجلس الامن باعادة المبعدين. وحيى المجلس جميع هؤلاء المبعدين.

احذروا الشيكات المزورة والمسروقة:

سرق شيكا وسجل المبلغ (١٢.) الف شاقل واودعه البنك.. فانكشف!

* تمديد اعتقال اربعة من الشمال بتهمة سرقة شيكات وتزويرها واستخدامها لشراء البضائع *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - (١٢.) الف شاقل، قيمة «الشيك» الذي اودعه رجل من المزرعة (٥٥) عاما في حسابه، الا ان «حظه» كان سيئا وانكشف امره.

والرجل المذكور يعمل في مصنع «شتراوس» في عكا، سرق شيكا من المصنع وقام بتزويره وايداعه في البنك بتاريخ (٩٢/١٢/١٧) محاولا الحصول على المبلغ. وتبين ان الحساب الذي اراد سحب المبلغ منه هو لرعاية بن درور من عائلة «شتراوس» التي قامت بتقديم شكوى ضد العامل الذي يعمل في المصنع التابع للعائلة.

وقرر القاضي تمديد فترة اعتقاله لمدة (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق.

ومددت المحكمة ايضا صباح امس فترة اعتقال ثلاثة شبان من بيت جن ونحف والبعنة، لفترات تراوحت بين يومين وستة ايام، لاستكمال التحقيق، بتهمة تزوير وسرقة شيكات واستعمالها لشراء اغراض ومواد مختلفة من الحوانيت.

فقد مددت المحكمة فترة اعتقال نايف محمد قلعاني (٤٥) عاما من بيت جن، لمدة ثلاثة ايام، والزامه بايداع كفالة بنكية مقدارها (٤) الاف شاقل وذلك بتهمة سرقة شيكات وشراء مواد بها.

وبموجب اقوال ممثل النيابة انه بتاريخ (١٩٩١/١/١٠) اقتحم المدعو ورشة عمل في خليج حيفا، ودخل الى حانوت لمواد البناء وسرق دفتر شيكات وشيكات اخرى استطاع بها شراء بضائع.

وقال المحقق: لقد امتد التحقيق واخذ من الوقت اكثر من سنة حتى استطاعت الشرطة كشفه.

وقرر القاضي تمديد فترة اعتقال شاب من البعنة (٢٥) عاما لستة ايام بتهمة تزوير وسرقة شيكات واستخدامها لشراء البضائع.

ووفق ما جاء في اقوال المحقق انه خلال الشهر الاخير وبالتعاون مع شاب اخر من نحف قام بتوزيع ونشر شيكات في القرية من حساب اتضح انه مغلق ويبدو ان الشيكات مسروقة وبمبالغ كبيرة جدا.

وقال المحقق ايضا: تمكنا حتى الان من ضبط ثلاثة شيكات. وليلة امس - امس الاول المحرر - وخلال التفتيش في بيت المشتبه به الثاني وهو من نحف ضبطت الشرطة (١٠) شيكات اخرى ادعى صاحبها انه تلقاها من المشتبه به من البعنة.

ووفق اقوال المحقق فيبدو ان هناك شبكة متورطة في القضية فقد قال: «هناك حاجة لاعتقال اخرين وضبط شيكات اخرى مزورة. واطلاق سراحه سيشوش سير التحقيق».

وقال المشتبه به انه تلقى الشيكات من شاب من نحف طلب منه صرفها له.

واكتفى القاضي بتمديد فترة اعتقال الشاب النحفاوي المتورط في القضية ليومين، لاستكمال التحقيق.

■ تعزية ■

اعضاء الجبهة والحزب واصدقاؤهم يتقدمون بأحر التعازي الى ام نبيل، الابناء والبنات وآل نقولا والاقارب والانسباء بوفاة عميدهم الاستاذ مشيل يوسف نقولا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب - ابو سنان

● تصدر، في مطلع الاسبوع القادم، مجلة

«الجديد»

(العدد الاول - كانون الثاني ١٩٩٣)

■ تقرأون فيها:

- ● دراسات ومقالات باقلام نبيه القاسم، فاروق عبد القادر، يحيى يخلف، نايف سليم، انطوان شلحت.
- ● حوار مع د. شكري عراف ومع ايغور ليفاتشيف.
- ● قصة جديدة لمحمد نفاع.
- ● قصائد جديدة لشكيب جهشان، سعود الاسدي، نزيه خير، حسين مهنا.
- ● ومواد اخرى..

(٦٤ صفحة بالقطع الكبير بغلاف ملون)

مقاولان يزوران اختام بنكي باركليز (يافة الناصرة) ولئومي (الناصرة) «لاثبات» دفع اقساط التأمين الوطني والضريبة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تزويرات من نوع جديد بدأ يكتشف امرها في هذه الايام في مكتب التأمين الوطني والضريبة في الناصرة، وتشمل تزوير ختم بنك باركليز فرع يافة الناصرة وختم بنك لئومي فرع الناصرة.

وفي يوم امس جلب الى محكمة الصلح في الناصرة ثلاثة اشخاص احدهم مع ابنه، متهمين بتزوير مبالغ بقيمة (١.٥) الاف شيكل دفعت الى التأمين الوطني ومكتب الضريبة بواسطة كمبيالات مزورة بختم البنكين وصدر امس قرار تمديد اعتقال كل واحد لمدة عشرة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت احد مقاولي البناء في الناصرة (٤٣ عاما) مع ابنه بعد ان اكتشف موظف التأمين الوطني ان الكمبيالات التي دفعت باسم المقاول وقيمتها ٢٥ الف شيكل، مزورة، وبعد الفحص لدى بنك باركليز فرع يافة الناصرة، كما وقع على الكمبيالات، تبين ان الختم والتوقيع مزوران. وفي يوم امس ادعى المقاول انه طلب من ابنه ان يذهب الى البنك لدفع المبلغ وقال: «ولقد شعرت ان تصرفات ابني لم تكن طبيعية لكنني لم اشك في انه لم يدفع النقود.. فالابن مهما فعل يبقى ابنا».

اما الابن المتهم فقال: «ولقد ذهبت الى بنك باركليز فرع يافة الناصرة لادفع الكمبيالات ولكنني وجدت الطابور طويلا فلم احتمل الانتظار. فخرجت وهناك شاهدني شخص لم اعرفه فطلب مني ان يأخذ النقود ليدفع عني. فدخل لمدة قصيرة ثم خرج وسلمني الكمبيالات».

اما المتهم الثالث وهو مقاول بناء من عيلوط (٤٢ عاما) فقد اعتقل بتهمة تزوير ختم بنكي باركليز فرع يافة الناصرة ولئومي فرع الناصرة على كمبيالات دفعها للتأمين الوطني والضريبة بقيمة (٨.) الف شيكل. وقد انكر المتهم انه قام بتزوير الختم وقال انه دخل بنفسه الى البنكين ودفع جميع المبالغ.

ومن الملفت للنظر ان تزوير الكمبيالات من بنك باركليز فرع يافة الناصرة تمت من نفس الختم ورقمه ٤.

لجنة فلاحين محلية في قرى زيمر تنظم العلاقة مع سلطة المراقبة على الخضراوات

● يمة - لمراسلنا - قام امس الاول مدير عام سلطة المراقبة على الخضراوات السيد داني عطار بزيارة الى قرى زيمر حيث اجتمع مع عدد كبير من المزارعين الفلاحين السيد حسن زيدان في يمة، بعد ان قام بجولة في عدد من المزارع هناك.

وقد بحث عطار مع المزارعين الشكاوى العديدة التي وصلت مكتبه ضد اعمال التفتيش والمراقبة والمصادرة التي يقوم بها موظفو سلطته بحق الفلاحين.

وبعد التداول في الامر اتفق عطار مع ممثلي الفلاحين على اقامة لجنة محلية من طرف المزارعين لتنظم العلاقة مع مراقبي تسويق الخضراوات بحيث لا يتعرضون للمزارعين دون اعلام هذه اللجنة بالامر من خلال اعطاء اللجنة صلاحية تسوية الامور مع الفلاحين، خصوصا اذا جرت اعمال المراقبة او المصادرة قرب المزارع.

وبالمقابل طالب عطار المزارعين مساعدة مراقبي سلطة تسويق الخضراوات بعدم ادخال محاصيل زراعية من المناطق المحتلة مشيرا الى ان هذا الامر يضر اول ما يضر المزارعين العرب واليهود في البلاد.

الملحق السياسي للسفارة البريطانية: سنضغط لاعادة المبعدين

● رهط - لمراسلنا - زار الملحق السياسي للسفارة البريطانية، نيدي بيوس، امس، مجلس رهط المحلي، والتقى رئيسه واعضاءه.

وشرح السيد جمعة القصاصي رئيس المجلس عن رهط وقضية المبعدين.

وتحدث عضو المجلس الجبهوي حسين العبرة، عن تاريخ رهط ومصادرة الاراضي العربية بشتى الحجج.

وطالبه بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الامن. وان تقوم بريطانيا بالاعتراف بـ م.ت.ف. والتفاوض معها.

وتحدث نائب الرئيس فيصل الهزيل وطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وتحدث عدد من اعضاء المجلس الآخرين.

وقال الملحق انه سيعمل كل ما باستطاعته لتنفيذ قرارات مجلس الامن خلال اسبوعين او ثلاثة على الاكثر. واذا لم تنفذ سنقف بشكل صارم ضد من لا ينفذها.

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو اهالي عيلبون الكرام لسماع محاضرة عن الاوضاع السياسية الراهنة يقدمها عضو الكنيست هاشم محاميد، وذلك يوم السبت ٩٣/١/٢٣ الساعة السابعة مساء في نادي السلام - عيلبون.

* الدعوة عامة *

وفد اسرائيلي يلتقي في القاهرة قريباً مسؤولي م.ت.ف



● ياعيل ديان ● ● موشيه عميراف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو بلدية القدس، موشيه عميراف، في حديث اذاعي، امس الخميس، ان وفداً يضم نواباً وجامعيين ومستشارين بلديين اسرائيليين سيلتقي خلال اسبوعين مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.

واوضح عميراف، العضو في تحالف «ميرتس» ان هذه المبادرة اتخذت اثر القرار الذي اصدرته الكنيست بالغاء القانون الذي يحظر على الاسرائيليين اجراء اي اتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «لقد اعددت لهذا اللقاء خلال محادثة هاتفية باتت الآن مشروعة مع نبيل شعث (المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني) الذي سنجتمع معه في القاهرة». واعرب عن الامل في ان يكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حاضراً.

واوضح عميراف ان الوفد الاسرائيلي سيضم النائبة ياعيل دايان (العمل) والنائبين نعومي حزان (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) اضافة الى الجنرال في الاحتياط اهارون ياريف رئيس معهد الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وموشيه ماغور رئيس معهد ترومان التابع لجامعة القدس العبرية.

اكتشاف سرقة بالصدفة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكنت الشرطة من اعتقال شابين من الناصرة (٢٤ و٢٩ عاماً) بعد منتصف ليلة امس الخميس، بعد الاشتباه بأمرهما وهما يقودان سيارة، وفي اثناء التفتيش داخل السيارة وجد رجال الشرطة جهاز بلفون تابع لشركة موتورولا وجهاز آخر لاكتشاف الرادار في الطريق.

وفي صباح امس قدمتهما الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة وتبين ان جهاز البلفون على اسم يوسف ابو حاطوم سرق من يوم ٩٣/١/٧، وقد طلب المتهمان حضور المحامي عصام حداد ليرافع عنهما. وعليه مدد القاضي اعتقالهما لمدة ٢٤ ساعة الى حين حضور المحامي.

امام مكاتب الحكومة:

مظاهرة هستدروتية ضد «القانون الصحي الحكومي»، بعد غد الاحد!

● تل ابيب - لمراسل الاتحاد النقابي - تنظم الهستدروت في العاشرة من صباح يوم الاحد القادم، مظاهرة امام مكاتب رئاسة الحكومة، احتجاجاً على «تعامل الحكومة مع الهستدروت، وضد قانون الصحة الحكومي بالشكل الذي هو مقترح ومن اجل صندوق المرضى».

هذا ما صرح به الناطق بلسان الهستدروت نتان روعي يوم امس الخميس، واضاف بأنه سيشارك في هذه المظاهرة لجان عمال، نشطاء تنظيم مهني وغيرهم، ومن المقرر ان يشارك في هذه المظاهرة المئات، حيث سترفع شعارات منددة بتصرف الحكومة مع الهستدروت، وموقفها من قانون الصحة الحكومي، ومن اجل صندوق المرضى. (انظر خبراً آخر على الصفحة الثانية).

يحدث في الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شاب من الناصرة (٢٧ عاماً)، نجح يوم ٩٢/١٢/٢٤ في اقتحام بيت السيد ميشيل ابو نصار وسرقة (٣) آلاف دولار ومجوهرات. وفي حينه شاهده نجل ابو نصار لكنه لم يتمكن من القاء القبض عليه.. وبالصدفة شاهده يوم ٩٣/١/٤ في سوق الناصرة وتمكن من معرفة هويته بالضبط، فاعتقلته الشرطة امس الاول الاربعاء، في ساعات المساء المتأخرة، وعند القاء القبض عليه وجدت معه سكيناً فادعى انه يحملها للدفاع عن النفس.

وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة عشرة ايام، مع ان المتهم انكر التهمة التي وجهت اليه. وقال: «وانا لا اعرف كيف يسرقون. لقد حققوا معي وانا سكران.. منذ اسبوعين وانا عاطل عن العمل». وتبين من خلال اقوال الشرطة ان المتهم معروف بتعاطي الحشيش.

اسرائيل تعيد الى مصر رسائل صلاح الدين الايوبي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت اسرائيل الى مصر، امس الخميس، رسائل عن بلاط السلطان صلاح الدين الايوبي يعود تاريخها الى القرن الثاني عشر عثر عليها في جزيرة المرجان بالبحر الاحمر قبالة شبه جزيرة سيناء.

وصلاح الدين مؤسس حكم الايوبيين لمع اسمه في الحرب ضد الفرنجة الذين استعاد منهم القدس في العام (١١٨٧) وهو الذي وحد تحت سلطته مصر وسوريا وبلاد ما بين النهرين وجزءا من شبه الجزيرة العربية.

وصرح متحدث باسم وزارة الاثار الاسرائيلية ان هذه الرسائل سلمت الى وفد مصري في انتظار اعادة آلاف القطع الاثرية الاخرى التي تم العثور عليها خلال الخمسة عشر عاما من الاحتلال الاسرائيلي لسيناء بين العامين (١٩٦٧) و(١٩٨٢).

وكانت اسرائيل تعهدت بارجاع كل القطع الاثرية الموجودة حاليا في متاحفها او اقسام الاثريات بالجامعات في غضون سنتين بعدما وافقت في اطار اتفاقات «كامب ديفيد» في العام (١٩٧٨) على مبدأ ارجاع هذه القطع.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

صبحي ناصر واكيم وشقيقته صبحية (ام اياد بشارة)، وعموم آل واكيم وبشارة واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الثالث والتاسع راحة لنفس المرحوم

نصري ناصر واكيم

(ابو سهيل)

المتوفى في بلاد المهجر (استراليا) عن عمر يناهز الـ (٦٩) عاماً وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٣/١/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس - ترشيحا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣

الوزير بن اليعزر في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:





أنا الذي ضغط لاتخاذ قرار الإبعاد

المساواة للعرب خلال ١٠ سنوات سنحدث تغييرات دراماتيكية في الشارع العربي متفائل جدا من امكانيات السلام مع سوريا ويضع اللائمة على الطرف الاخر في المسار الفلسطيني

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

■ عندما التقينا بالوزير بنيامين (فؤاد) بن اليعزر (٥٥ عاما)، بادرنا قائلا بانه يجيد اللغة العربية بشكل جيد. فهو من اصل عراقي ومن مواليد مدينة البصرة. اسمه الحقيقي الاول هو فؤاد. اقرباؤه متواجدون في مدينة لندن كما قال لنا. وقد وصل الى البلاد وهو في سن الثالثة عشرة في العام ١٩٥٠ وسكن في «معبرات» برديسيا قرب بيت ليد. وهناك واظب على تعلم اللغة العربية، كما قال لنا، بمساعدة والده. ونحن نعلم ان علاقته باللغة العربية كانت سببا لان يختاروه للعمل في عدة مناصب أمنية، لها علاقة بالعالم العربي والعرب. وكان آخرها منصبه كقائد عام للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين و«منسقا لشؤون المناطق» هناك. ووصل الى رتبة بريغادير جنرال في الجيش. ثم انتقل الى العمل السياسي في صفوف حركة عيزر فايتسمان. وانضم معه الى حزب العمل. وهناك بات واحدا من المسؤولين الاساسيين. ويعتبر من اقرب المقربين من رئيس الحكومة رابين. وكان رئيس طاقمه الانتخابي. ولذلك اختاره عضوا في الطاقم الانتخابي. ولذلك اختاره عضوا في الطاقم الوزاري الامني المصغر، فضلا عن اعطائه وزارة البناء والاسكان.

في سياق هذه المقابلة، وعلى ضوء ما جاء فيها، كان هناك مجال للعديد من الاعتراضات والتعليقات، لكننا اخترنا ان نترك أجوبته كما هي، تتدفع اندفاعا. فهو عندما يتحدث، يعبر ليس فقط عن تفكير اوساط واسعة في الشارع الاسرائيلي بل في الحكومة ايضا. ويظهر مدى الالتصاق بعدد من المفاهيم القديمة. يتحدث مثلا عن تنازلات اسرائيلية وضرورة ان ينتهز الفلسطينيون فرصة هذا الكرم حتى لا تضيع منهم.. وهكذا.

واليكم نص المقابلة، فهي تعطي المزيد من الامثلة:

● معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت قال في توقعاته للاعوام ٩٣ - ٩٥، ان الاستثمار في بناء بيوت السكن سينخفض بنسبة ١٦،٤٪ في العام ١٩٩٣، وسيقلل بعشرات الالاف عمال البناء والمقاولين القانونيين خاصة العرب الى سوق البطالة، هل لديكم خطة لمقاومة هذا الامر؟

– باعتقادي انكم على اطلاع ودراية بواقع ما حصلت عليه من سابقي. فعندما دخلت الى مكتبي هنا وجدت ٤٠ الف بيت فارغا. ليس هذا فقط بل وجدت ايضا الاف البيوت التي كانت في طور البناء، هنا داخل البلاد وفي المناطق (المحتلة - ج.ع) ايضا. وهذا الامر جعلني اقف امام وضع، لا توجد لدي فيه بيوت في المناطق التي تحتاج للبيوت بينما هناك فائض في البيوت في المناطق التي تتفشى فيها البطالة، ولا حاجة لوجودها هناك، كل هذا جعلني اوقف البناء فورا، لان نظريتي تختلف عن هذا الاتجاه. بحيث انني ارى بأن سوق البناء يجب ان تكون حرة.. وفقا للعرض والطلب. وأرى نفسي شخصا يوجه ويقود سوق البناء في البلاد ووزارتي تتدخل وقت الحاجة.

ولهذا، كل ما عملته حتى الان هو الانشغال ببيع هذه البيوت. وخذ بالاعتبار ان الحديث يدور عن عشرة مليارات شيكل. وعن مصاريف وخسائر مذهلة. ومع ذلك فالحكومة تتحدث عن سلم افضليات جديد ولديها مصادر دخل محدودة. وهنا اسأل السؤال: هل نستمر بالحديث عن العرب ونقول (بالعربية) «اخواننا واخواتنا.. ويطبخ ومساواة وفعليا لا نقدم اي شيء». يجب توفير الاموال. يجب اخراج اسرائيل من وضعها الاقتصادي القائم.. يجب التوجه الى واقع نمو اقتصادي.. يجب ان نستغل الواقع السياسي في ظل المسيرة السلمية.. التي تفتح امامنا الابواب هنا.. وايضا في الولايات المتحدة وأوروبا وفي الشرق الاقصى. يجب ان نقوم بتغيير جذري في البنية التحتية. يجب استثمار مبالغ وكميات هائلة على الشوارع والاوتوسترادات والمناطق الصناعية..

أنا.. لا اعرف كم يوجد عاطلون عن العمل في الشارع العربي. هذا لا يهمني ايضا، لانني لا اشغل نفسي بالتفرقة بين العربي واليهودي، كما كنت وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي وتلقيت الارقام والمعطيات من التأمين الوطني حول البطالة والفقر لا تجد اية كلمة تشير الى المواطن العربي.. يجب ان نعتاد على نمط التفكير هنا..

● ولكن فعليا بالنسبة لما تقوله الامر غير ذلك تماما؟

– لماذا؟

● مثلا هناك مخطط «تطوير وادي عارة» وبالنسبة لما جاء في المخطط فالحديث يدور عن «انقاذ اراضي الدولة من ايدي العرب» سكان الدولة؟

– انظر، لا اعرف عما تسألني بالضبط.. لكنك تسألني كوزير البناء والاسكان لسنة ١٩٩٢. بودي ان اقول لك، انا ارى امامي جمهورا واحدا يدعى سكان دولة اسرائيل... عليك ان تعتاد على هذا الامر. ومن المفضل ان يعتاد الجميع على ذلك لن يكون وضع التعامل فيه بني على اساس: لعكا اليهودية واخرى لعكا العربية.. لن يكون عندي وضع فيه مشكلاتنا من نوع خاص لمعلوت ونوع آخر لترشيحا.. انا ايضا اريد ان اقوم بتحرير اراضي في الوسط العربي للبناء. وبالتأكيد ستكون خطوات اخرى ستفاجئك ايضا ولا اريد الحديث عنها الان.

● مثلا؟

– مثلا في كل انواع المساعدة والدعم... ما عدا قضايا الدعم للذين لا يخدمون في الجيش وهذا موجود في كل دولة.

● اذن ما هو الجديد - المفاجأة؟ فهناك يهود لا يخدمون في الجيش ويحصلون على المساعدات؟

– هذا صحيح. ستحصلون على ما يحصل عليه هذا اليهودي الذي لا يخدم في الجيش؟ هذا ما سيحدث في كل مكان في البلاد. اريد ان اعمل وابحث من اجل تحرير الاراضي للبناء في منطقة الناصرة (العربية).. اريد ان اتوجه الى جميع رؤساء السلطات المحلية واقول لهم سادتي انا العنوان.. انا لست من الوزراء الذين يهاجمون الوزير الذي سبقهم السابق لا سمح الله.. ولكن سياستي ليست سياسة خنق للشارع العربي..

● بودي تذكيرك اننا في الوسط العربي شبعنا من الوعود، خاصة من وزارة الاسكان. وفي فترة الوزير الذي سبقك، تقريبا كل رؤساء المجالس العربية قاموا بزيارته ووزع لهم الوعود ذات اليمين وذات اليسار، من اقامة الشيكونات والاحياء وحتى ترميم الاحياء وفعليا لم ينفذ اي شيء؟

– أنظر.. اولا يجب الحكم عليّ بعد سنة. قد تكون هذه المقابلة قبل اوانها.. او كان من الافضل اجراؤها بعد سنة سنتين.. ما اقوله الان هو سياستي للفترة القادمة.. واظن انكم نشرتم تصريحي المسؤول، الذي قلته امام ممثلي الجمهور العربي انني غير قادر على سد الهوة والفوارق التي وجدت خلال مدة طويلة منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم خلال فترة قصيرة. يجب الا يضلل احد نفسه بهذا. لكنني اقول بان هذه الحكومة (بصوت عال) وانا من ضمنها تريد ان تحدث تغييرا دراماتيكيا في الشارع العربي.. وهذه مسيرة وستأخذ سنوات عديدة.. وانا سأكون سعيدا اذا تمكنت من ذلك خلال عشر سنوات.

لماذا هذه المدة؟ لان الشارع العربي اليوم متخلف عشرات السنين.. وواضح ان هناك تقدما في التعليم. الناس الحمدلله لا تموت جوعا.. وليسوا مرميين على الشارع.. لكن فيما يتعلق بالبنية التحتية هناك هوة لجيل كامل بين الشارع اليهودي والعربي. انا اريد ان اعيش في واقع انه بعد جيل واحد، وعندما يزورون معلوت وترشيحا تجدون نفس الشيء وبلا فوارق.. وعندما يزورون نهريا وجديدة يكون الوضع نفس الشيء. هكذا اردت ان ارى هذه الدولة.. لكن هذه الامور ليس سهلا اليوم تنفيذها.. وفي هذا الوضع.. فانا يجب ان ادفع مليار شيكل على ما بني. واوقفت البناء. وهذا ليس بالامر السهل. عليّ الجلوس مع المقاولين للبت في الاتفاقات معهم لدفع التعويضات عن ذلك.. وان ابقى مع الاف البيوت في المناطق غير مأهولة.. وصرفت عليها اموالا كثيرة بحدود ملياري شيكل.

● انت تقول عمليا ان المساواة بعيدة المنال، حتى في قضية المشكلة التي لا تحتاج الى جهد كبير. والامر نفسه سيكون بالنسبة للخرائط الهيكلية، التي بدون اقرارها لا مجال للحديث عن بنية تحتية، وغير ذلك؟

– انا لا استهين ما تقول. بالعكس. الا انه ليس من الطبيعي الطلب من حكومة تعمل فقط منذ اشهر ان تحل كل المشاكل. ووزارة الاسكان خصص لها مبلغ ٤٠ مليون شيكل للوسط العربي. المهم اننا نسير في الاتجاه الصحيح وهو التعامل مع العربي كمواطن دولة اسرائيل. صدقني ان هناك احياء يهودية تعيش في وضع اسوأ من احياء مخيم جباليا وقرى الضفة الغربية. امس كنت في حي شبيرا في تل ابيب وشاهدت امورا فظيعة. وقد كان معي جمال ملحم (مستشاره للشؤون العربية). المهم، حسب اعتقادي، ان هذه الحكومة.. صاحية بما فيه الكفاية وحساسة بما فيه الكفايه. وتعلم انه لا يمكن تجاهل الموضوع العربي بواسطة الالتفاف عليه من اليمين او اليسار.. لا.، هذه الحكومة تدخل مع بعض المحدوديات الى الشارع العربي لكنها بالتأكيد تبدأ.. اريد ان ارى المساعدات المقدمة في السنة القادمة ثلاثة او اربعة اضعاف مما اقدمه اليوم .اردت ايضا ان افحص مع قيادات الجمهور العربي طرقا اخرى، ليست فقط ميزانيات.. بل اراضي البناء التي ابدي من الان استعدادي لوضعها تحت تصرفهم من اجل مشاريع اسكان.

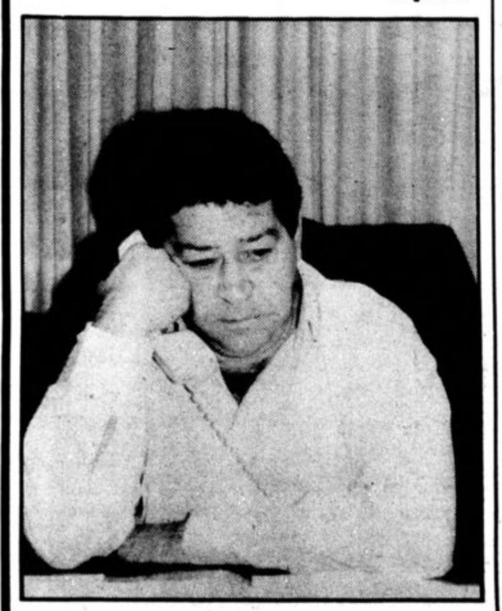
● والعاطلون عن العمل؟

– بخصوص العاطلين عن العمل في الوسط العربي اكرر، الامر نفسه. انني عندما أحضر الى بئر السبع مثلا ماذا أجد هناك.. اسأل كم عامل بناء لديكم يقولون لي عندنا اربعة الاف عامل بناء منهم ثلاثة الاف من الضفة والقطاع.. توقيف البناء لن يمس العمال من عارة وعرعرة والجليل بل سيمس عمال البناء من غزة والضفة.

● البقية على صفحة ٢●

■■ مسيرة المساواة ستستغرق سنوات عديدة، وسأكون سعيدا جدا اذا تمكنت من تحقيق قسطي في المساواة (الاسكان) خلال عشر سنوات.

■■ انا مستعد واريد ان افحص امكانية دراسة الوضع مع رؤساء السلطات المحلية العربية حول احتياجات كل بلد وبلد، خصوصا في مجال تحرير اراضي الدولة ووضعها تحت تصرفهم لاقامة مشاريع اسكانية.



■■ خصصت ٤٠ مليون شيكل للوسط العربي في ميزانية هذه السنة. وآمل ان تتضاعف في السنوات القادمة.

■■ ليس صحيحا اننا صادرنا ٨٠٠ دونم من اراضي القدس العربية. لم نصادر اي دونم ارض ابدا.

• ماذا تقول عن تصريح سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان بخصوص ابرتهايد في فرع البناء، واقامة ورشات بناء يعمل فيها يهود واخرى يعمل فيها عرب؟

- لم اسمع هذا التصريح.. لقد ظهرت امام مركز نقابة عمال البناء، وسمعت مشاكلهم.. المشكلة الاولى هي ان يعمل عمال البناء الاسرائيليون في فرع البناء.. اقول ذلك بعبرية مبسطة. لن يحدث هذا اليوم او غدا.. ان ما اريده هو ان يكون العمل في فرع البناء، وفي كل فرع آخر من قبل عمال اسرائيليين وسكان دولة اسرائيل جميعا. بخصوص عمال المناطق هناك مشكلة.. وانا افكر وبدون شك، انه يجب ان يعرف الواحد كيف يصرح التصريحات. وان يكون حذرا.

• ما قصدك؟

- مثلا يقولون لنتخلص من غزة.. «اوكي».. نعيد غزة. ماذا يعني ذلك.. انا اريد ان اعيد غزة وغالبية الضفة. لكن اريد ان اضمن نقل صلاحيات منظما. اريد ان اضمن ان تكون بنية تحتية للعمل. السبب الاساسي لزيادة عمليات حركة «حماس» وخاصة في غزة هو الجوع.. عدم وجود اماكن عمل.. ضائقة اجتماعية واقتصادية.. من اصعب ما عرفناه.. وهذا لا يعطيني اي مبرر لان اوافق على القتل والقتلة يجب ضربهم وبشدة.. اردت ان اصل الى وضع تكون فيه اسرائيل قادرة على ايجاد العمل وخاصة في البناء لمواطنيها مهما كان دينهم. اريد ان اذهب الى الطيرة وعارة وغيرها وان اجلس مع رئيس بلديتها وابحث مشاكل بلده مباشرة وحاجياتها.

لقد شاهدت الاستطلاع الذي قام به غابي غزيت (في التلفزيون الاسرائيلي العبري) ان ٧٥٪ مع اعادة قطاع غزة والتخلص منه ولا يريدون رؤيتهم.. لقد وجد حاجز نفسي تجاه العرب. وللاسف بدأ يمس ايضا بمواطني الدولة العرب.. اقول ذلك بحزن.

لهذا افهم الالم القائم اليوم في الوسط اليهودي... بدون شك فان مشكلة ما قائمة.. وهناك انجراف يبدو منه فقدان الامن الشخصي للمواطنين اليهود. وهذا يمس ايضا بالشارع العربي.. الذي يتوجد في حالة تمزق.. فمن جهة هم اخوة الفلسطينيين الذين يعانون من سلطة الاحتلال ومن جهة ثانية نرى الضائقة القائمة في الوسط العربي ويعاني منها. لهذا، الوضع ليس سهلا بتاتا.

• سلم الافضليات للحكومة.. قبل الانتخابات قلتم انكم ستوقفون عملية البناء نهائيا في المناطق المحتلة.. لكن ما حدث على ارض الواقع هو غير ذلك واكبر دليل ما نشر قبل يومين من قبل حركة «سلام الان» واستمرار عملية البناء هناك ومصادرة ٨٠٠ دونم في القدس العربية؟

- اولا بالنسبة لمصادرة ٨٠٠ دونم لقد نفيت هذا الامر من قبل، وها انا اعود وانفيه. ولا اساس من الصحة له.. لم نصادر دونما واحدا. بخصوص تقرير «سلام الان»، انه مجرد «تخبيص». فعندما قررت ايقاف البناء سمحت باستمرار البناء في خمسة الاف وحدة سكن كانت في مراحلها الاخيرة.. كي لا ادفع تعويضات للمقاولين.. وسمحت باستمرار البناء في ٢٠٠٠ وحدة سكن اخرى كانت في مراحل التأسيس المتقدمة في الجدران. وكل ما تبقى اوقفته. اوقفت شق الشوارع الملتفة على البلدات العربية. اوقفت البناء الواسع. اوقفت بنايات كانت في مراحل التأسيس.. بالرغم عن وجود اتفاقيات لبنائها.. اوقفت عمليات البناء التي كانت في مراحل تجهيز الاراضي لاقامتها.. لكن كيف نوقف؟ المدير العام يرسل مئات المراقبين الى ورشات العمل - وهؤلاء يسجلون في دفتر مدير العمل.. «ابلغت المقاول انه من اليوم كذا وكذا لا يعمل في هذه الورشة». بالطبع، فمن لا يحضر دفتره.. لا ادفع له ولا قرش. انني ادفع له حتى ذلك اليوم الذي اوقفته فيه. هناك ورشات ابقيت العمل فيها بسبب القانون. فبدلا من امتداحي تهاجمونني؟ هناك مشكلة اخرى.. أناس اشتروا اراض لاقامة بيوتهم هناك. وهذا من حقهم لكنني قلت لهم: من اليوم لن تحصلوا على أي دعم من الحكومة لا في البنية التحتية ولا غيره (شارع، مياه، كهرباء، مجاري، تلفون).. وقلنا ايضا وكان هذا القرار قبل ثلاثة اسابيع واتخذته الحكومة وقمنا بنشره: على صاحب الارض ان يتوجه الى لجنة فيها ممثلون عن وزارة البناء والامن والداخلية للحصول على مصادقة لاقامة بيته.. ولم نصادق حتى الان على اقامة مبنى واحد. وحتى اعطاء هذا القرار.. لم يكن يقام بيت واحد جديد وكل ما كان هو استمرار لما بدء باقامته من مبان.. وكانت مباني خاصة... مقاول لديه ٢٠٠ دونم ويريد اقامة ٢٠٠ وحدة سكنية عليها من حقه ذلك. وما سيحدث مع هذه البيوت «الله يعرف» (بالعربية) ولمن يبيع هذه البيوت الله يعرف..

• هل تتصور اعطاء المستوطنات الى المواطنين الفلسطينيين ضمن اتفاق السلام ليسكنوها.. ام ستعملون بها مثلما حدث في «يميت» وتهدمونها!

- نحن نعمل وبسرعة وآمل ان يكون صحيحا، ومن يقوم بارتكاب الاخطاء هو الجانب الفلسطيني... الذين اوقفوا المحادثات بسبب الحكم الجديد في الولايات المتحدة وكلينتون.. خسارة على الوقت. ونحن نعمل امام ضغط وقت من ناحيتين الاولى اتفاق للمرحلة الانتقالية.. وكلما اسرع الفلسطينيون بالجلوس معنا وترك الاحلام والاناشيد فهذا افضل. انا لست ضد الاحلام ومن حق اي انسان ان يحلم ما يشاء ولكن علينا ان نكون واقعيين.

هناك شخصية فلسطينية فذة عرفتها، اقصد انور نسيبه.. قبل وفاته التقيت به.. وقد قال لي يومها ان احدى اغلاط الشعب الفلسطيني انهم يتأخرون عنا دائما عشر سنوات. فهذا الامر اقترحناه من قبل ويومها قالوا لا.. الوقت لا يلعب لصالح العرب.. ولا لصالح الفلسطينيين ولا لصالح اليهود.. فهناك لقاء زمني مثير جدا... ولقاء مصالح.. الوقت يلزم جميع الاطراف بالجلوس معا.. لخلق واقع جديد.. من صراع دائم عشرات السنين.. من كراهية وعدم تفاهم وصراع بالقوة.. خاصة نحن الاسرائيليين والفلسطينيين.. نجلس امام بعضنا للوصول الى صيغة اتفاق للمرحلة الانتقالية لدعم وتأسيس الثقة بين الطرفين. الفترة الانتقالية سوف تمكن الفلسطينيين من حكم انفسهم.. دولة اسرائيل حددت مصالحها بخصوص الامن.. وما يهمنا اليوم هو الجوهر. فقد قلنا تعالوا لنجلس ونتكلم عن الفترة الانتقالية ونحن مسؤولون عن امن كل مواطن يهودي، ولا نريد مس اية مستوطنة يهودية... ان نضيف مستوطنات لا.. لكن نحمي القائم ولا نمسه.. ويكونوا بمثابة «جزر» «اوتونوميا» داخل هذه المناطق... بعدها تكون فترة انتقالية لخمس سنوات وبعد ثلاث سنوات نجلس ونبحث كل شيء.

• لماذا لا تقصر الطريق...

- الصراع القائم هناك اليوم.. حماس تريد دولة اسلامية. الجبهات تقول ما الجديد اقترحوا علينا ذلك من قبل.. ونحن نقول لا يمكن بدون فترة انتقالية لاعادة الثقة بين بعضنا البعض. نريد ان ينجح الحل. نريد ان لا تكون حدود في المستقبل بين الشعبين وان يعيشوا معا بسلام.. لهذا لا يوجد تقصير طريق.. لا يوجد.. دفعنا ثمنا غاليا والفلسطينيون ايضا. هذه مسيرة لا بد من قطعها.. مسيرة سياسية اجتماعية داخلية عميقة.. للأسف لا توجد قيادة فلسطينية اليوم بمستوى السادات الذي حضر الى هنا وقال: انا على استعداد للوصول الى حل.. اعتقد ان لدينا قيادة جدية في المناطق. انهم م.ت.ف مثل كل م.ت.ف وبخلافها.. انهم لا يحلمون.. بل يدخلون للتوصل الى اتفاق.

• ياسر عرفات صرح قبل حوالي شهر في مقابلة معه لـ «الاتحاد» بانه على استعداد للقاء رئيس الحكومة رابين من اجل التوصل الى السلام ولم يضع شروطا مسبقة لذلك؟

- انا واحد من الناس الذين توقفوا عن التعرض لعرفات. باعتقادي انه قام بتصرفات سيئة للفلسطينيين.. من راقبه خلال السنوات الاخيرة وجده مفاجئا. لقد تقدم بالفعل خطوتين الى الامام وارجعا الى الوراء. انه ليس بديلا للقيادة هنا.

• لكنك تعرف ان هذه القيادة لا تقوم بخطوة واحدة بدون التشاور معه ومع م.ت.ف؟

- نحن سمعنا باجراء هذه المشاورات.. واعتقد اننا نجلس امام قيادة جدية ومحترمة وممتازة.. هؤلاء الاشخاص يعرفون قوتنا وضعفنا ومطالبنا.. وان اسرائيل قائمة.. واعتقد انه من الافضل ان تجري المفاوضات في هذه المرحلة مع هذه القيادة.

• ومع ذلك فان الوفد الفلسطيني يؤكد بان الوفد الاسرائيلي يضيع الوقت منذ سنة.. وحتى الان يحاول مناقشة الجانب الفلسطيني على جدول الاعمال للمحادثات ولم تبدأ المحادثات بشكل فعلي.

- اولا تعال نتحدث عن نصف سنة. وليس عن سنة. وفقا لرأيي وتقديري نحن نسير الى الامام قبل الفلسطينيين بعدة اشهر.. ورأيي هذا مؤكد لانني عضو في الطاقم الوزاري الامني.. اعتقد ان الفلسطينيين يعرفون بان اسرائيل اليوم جادة في الموضوع.. يحضر وفدها مع اوراق عمل ومع اجوبة لكل سؤال وسؤال.. نحن نتحدث عن «تاخلص».. تعالوا ندخل ونتحدث ونبحث في القضايا.. والفلسطينيون يقولون لا.. تعالوا نتحدث عن حق العودة.. لقد ضيع الوقت الكثير من قبل الفلسطينيين.. حضرنا مع مواد.. مع ٢٤ نقطة.. مستعدون للاجابة عن كل شيء.. مستعدون للتفاوض على كل موضوع وموضوع.. الفلسطينيون تراجعوا، بعد ان عرفوا نتائج الاستطلاعات في الولايات المتحدة.. وان بوش سيخسر الرئاسة، وسيفوز بها كلينتون.. توقفوا وبدأوا يتحدثون عن حق العودة.. وعن الدولة الفلسطينية.. وعن حقوق المواطن.. قلنا لهم لم نأت للحديث عن حقوق المواطن ولا عن الدولة الفلسطينية.. ولا عن حق العودة.

نحن حضرنا للحديث والتفاوض والدخول فورا الى المرحلة الانتقالية.. وان ندعمكم ونحن معكم مرنون. مثلا نحن لا نتحدث عن مجلس تشريعي.. لكننا نوافق ان تقوموا بتشريع عدة نظم. وهكذا في امور اخرى. ان الفلسطينيين يتصرفون، باعتقادي، وفقا لرأيي بشكل سيء لشعبهم. اذا لم يفهموا بان اسرائيل وبفرصة تاريخية نادرة على استعداد لان تغير الصورة.

• وكيف تفسر تصرفات حكومتكم اليوم في المناطق المحتلة وتغيير اوامر اطلاق النار.. وعمليات القتل اليومي التي تجري.. وعملية الابعاد الجماعي التي سماها البعض عملية «ترانسفير»... كيف تفسر ذلك..

- انا اعرف ذلك.. اعرف ذلك.. فأنا لست مجرد وزير.. بل وزير كان القائد العام للضفة وكنت المنسق. كانت فترات خلال تلك السنوات هادئة وكان بالامكان التجول بهدوء وبدون مشاكل.. ولا ترى رجال جيش. الانتفاضة بدأت نتيجة لتطورات اجتماعية - سياسية - اليوم في الواقع الجديد وعندما تجلس اسرائيل لاجراء المحادثات ادى الامر الى سرور لدى الغالبية العظمى.. لكن في الجوانب، لدى حماس والجبهات، ادى الى زيادة الصراع ضد الجهات المعتدلة التي تريد قيادة وتقدم هذه المسيرة.. لقد بدأ الرافضون يزرعون الرهبة والموت والعنف في الشارع.

مع كل هذا، فان لدي احساسا ومعرفة باننا وفي القريب سنسير على هذه السكة التي سيكون في نهايتها المحطة التي نوقع فيها على الاتفاقية. في الموضوع السوري انا متفائل.. وهذه هي المرة الاولى التي يجلس فيها وفدان عن الطرفين، ويجريان محادثات ويتبادلان الوثائق.. وللمرة الاولى، وبالرغم من الفوارق الشاسعة، يتحدث الوفدان في ماهية الامور وكل طرف يقدم موقفه. لدي احساس وشعور بان سوريا والرئيس حافظ الاسد على دراية بالتغيرات الدراماتيكية التي حدثت في العالم.. وللمتغيرات التي حدثت في الشرق الاوسط وسيحاولون هم ايضا استخلاص اقصى حد من هذه الفرصة المناسبة. وكل ما يمكن قوله اننا نقف الان امام واقع.. ارى فيه وللمرة الاولى ان هناك بارقة امل كبيرة في نهاية النفق المظلم.. انا ارى هذا النور.. لانني اعتقد بان هذه المنطقة الوحيدة تقريبا التي بقيت بؤرة خلاف.. مشتعلة.. وسيجري اطفاء هذه النار وزرع مكانها خضرة كثيرة.. ولا شك لدي بان الشعوب التي تعيش هنا في المنطقة.. والتي تعود الى نفس الاصل.. ستصل الى تفاهم.. الى محادثات.. الى اتفاق للعيش بسلام معا.

• هناك من يقول بان الامور مع الوفد السوري لم تعد تقتصر على مجرد تبادل مواقف، بل هناك اتفاق..

- وفقا لتقديري ورأيي فان الهدف القائم امام الوفدين اليوم هو تقليص الفوارق القائمة.. شيئا فشيئا..

• اي هناك نقاط متفق عليها؟

- حسب رأيي هناك نقاط متفق عليها.. نقاط انطلاق.. فسوريا واسرائيل كل منهما مستعدة للحديث في ماهية القضايا.. ويجب عدم الدخول في نشوة.. حتى الان هناك فوارق قائمة في المواقف الاساسية، لكن هناك نقاط انطلاق.. اعطيك مثالا - نحن نريد معرفة كيف يفهمون هم السلام ماهيته العميقة والحقيقية.. وكيف يفكرون بهذا الامر لان مسألة الجولان هي مسألة امنية من الدرجة الاولى بخلاف مشكلة الضفة.. التي هي مشكلة ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة ام لا. وفي هذا هناك فرق شاسع بيننا وبين «الليكود». فنحن نقول باننا نريد التنازل عن قسم كبير من هذه الاراضي.. وهم يقولون لا - لكن في الجولان. المشكلة امنية من الدرجة الاولى.. وانا كنت قائد عصبة في الجيش وجلست تحت تل عزيزات وجلابينا ودريشيه ودوريجات ودردره.. واعرف ما شعرنا به هناك وكم خسرنا من قتلى وجرحى.. هذا سؤال صعب جدا.. واعتقد بان القضية هنا عكس قضية الضفة الغربية.. ولو سألتني ما اريد ان اراه في الفترة القريبة، ان يقوم الوفدان بسد معظم الفوارق ونقاط الخلاف ولو بقيت نقاط خلاف يتوصل الطرفان لعقد لقاء بين رابين والاسد - وانا اعير اهمية كبرى لمثل هذا اللقاء.. لان مجرد عقده يخلق لك الاساس للثقة.

• هل تؤمن بان لقاء كهذا سيجري؟

- لو سألتني قبل نصف سنة من وصول السادات الى هنا - لقلت لك بانك تحلم، وبأنك مجنون لكن كما هو الامر بالنسبة لرابين الذي يقلق على أمن شعبه ووجوده، اعتقد بان الامر نفسه قائم لدى الرئيس الاسد - وقد يكون بدلا من الحرب والكراهية والتسلح.. انظر حتى في هذه الايام التي تجري فيها المحادثات.. سوريا تقوم بعملية تسلح.. الان وانت تجري هذا اللقاء.. يتسلحون بالصواريخ - بالدبابات وبسلاح آخر هذا ليس بالامر السهل..

• واسرائيل ايضا تتسلح اليس كذلك؟

- اسرائيل هي هدف للهجوم.. نحن لم نقل مرة واحدة باننا نريد القضاء على العرب.. او سوريا، او مصر او الاردن.. كل ما نريده هو التوصل الى تفاهم.

• البقية على صفحة ٥ •







كلينتون: ما يهمني هو برنامجي الاقتصادي

(«الاتحاد»: أجرت مجلة «نيوزويك» الامريكية الاسبوعية، في عددها الاخير الصادر مطلع الاسبوع الجاري مقابلة خاصة مع الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، تدل الاسئلة فيها وكذلك الاجوبة، على ان كلا الطرفين، الرئيس والصحيفة (ومثلها بقية وسائل الاعلام الامريكية) تهتم بالاساس في الامور الداخلية للولايات المتحدة وتهمش القضايا العالمية.

ويلاحظ منها ان كلينتون يصر على محاولة حل المشاكل الاساسية، التأمين الصحي والبطالة، بطريقة لا - رأسمالية وتتناقض مع نظرية السوق الحرة. اذ انه يريد ان يضمن التأمين الصحي للمواطنين وان يحل مشكلة البطالة عن طريق خلق فرص عمل ومشاريع استثمار. وكلا الامرين يعتبران من اساليب العمل الاشتراكية. وعليه، فإن هناك مجموعات ضغط ترفضها وتحاربها. وكلينتون يعرف ذلك ويتحدث عنه.

وننشر فيما يلي تلخيصاً لهذه المقابلة، كي نعطي فكرة للقارئ على طريقة واسلوب تفكير واهتمام الرئيس الامريكي الجديد:)

■ ما هو الثمن الذي تكالفتنا به؟ هل اخترت اكثر المؤهلين للوظائف الكبرى؟

- اعتقد انهم افضل المتخصصين من بين الناس الذين قابلتهم في اطار التوازن القائم. بل انني واثق من ذلك. باعتقادي انني قمت بعمل رائع حقاً في اختيارهم. وان الطاقم موهوب. لقد آمنت دائماً بأنه اذا بحثت بشكل كاف ستجد الافضل. وها هم اناس قادمون من مختلف المشارب ومن مختلف الاختصاصات.

■ كيف سيكون رد فعلك عندما يقول احد افراد الطاقم الانتقالي المحيط بك: «لا نحتاج بعد الى المزيد من الموظفين البيض في البيت الابيض»؟

- اولاً، لا ادري اذا كان مثل هذا القول قد صدر فعلاً عن اي شخص. ثانياً، اذا ما قال احد مثل هذا الامر كنت اطلق الرصاص عليه. ولو كان هناك شخص تفوه بهذه الكلمات فعلاً فإنه جبان، لانه لم يفصح عن اسمه.

■ كيف ترى امكانية تثبيت المدارس الرسمية في البلاد اذا كان قادة الدولة (وكلينتون بينهم) لا يرسلون اولادهم الى تلك المدارس؟

- انا نفسي تعلمت في مدرسة رسمية، باستثناء سنتين تعلمت خلالهما في مدرسة كاثوليكية عندما كنت طفلاً. زوجتي تعلمت طول الوقت في مدرسة رسمية. وابنتي تشيلزيا كذلك ذهبت حتى الآن الى مدرسة رسمية. علماً بأنني لست في الامتحان بهذا الشأن، ولا اقول هذا تهرباً. ولكن، عندما اتخذ قراراً بمثل هذا الموضوع يجب ان آخذ قراري بوصفي ابا لطفلة واحدة فقط تقترب من سن الثالثة عشرة. وقد جاء قرارنا (بادخالها لمدرسة خاصة في واشنطن) بعد ان فحصنا الامكانيات لافضل مدرسة تعطيها الفرصة للنمو بطفولة طبيعية في هذا العالم، علماً بأن الاطفال لآباء مثلي لا يتمتعون دائماً بطفولة طبيعية.

■ ولكن، هل تعتقد انه من الممكن نجاح تجربة المدرسة الرسمية، طالما ان علية القوم في المجتمع تعزل ابناءها بارادتها في مدارس خاصة؟

- ما اعتقده هو ان المدارس الرسمية قادرة على النجاح. وانا سأساعد في ذلك.

■ وماذا عن الدور المقلق لمجموعات الضغط (اللوبي)؟

- سأحاول ان اكون واضحاً للنهاية، في هذا الموضوع. انني اعتزم التقدم في وقت مبكر لقيادة الكونغرس بتعديل الانظمة والقوانين الاصلاحية في المجال الاقتصادي، كما كنت اكدت طول الوقت. وادرك العقبات التي قد توضع من مجموعات الضغط. لذلك فقد طلبت من طاقم مساعدي ان يعدوا مشروعاً لتعديل الانظمة بحيث يكون دور مجموعات الضغط محدوداً، اكثر من اي وقت مضى في التاريخ. ولكن ينبغي ان تعلموا انه حتى في تركيبة الطاقم المرافق لي توجد مجموعات ضغط، وهذا يحدث لاول مرة. وقد فعلته بشكل مقصود.

ان الغاء مجموعات الضغط هو

*** الرئيس الامريكي الجديد يركز جل اهتمامه للقضايا الداخلية ويقرر البدء بمواجهة مجموعات الضغط (اللوبي) داخل الكونغرس ليمرر قانون ضمان التأمين الصحي (٤٠ مليون امريكي، حالياً، بدون تأمين صحي) وتخفيض العجز في الميزانية وتوفير الاستثمارات وضمان اماكن عمل للعاطلين عن العمل و.. اضافة ١٠٠ الف شرطي. اما القضايا العالمية فتلقى اهتماماً هامشياً لدى الاعلام الامريكي وكذلك لدى الرئيس الجديد ***

مسألة دستورية. وانا ارى فيها مسألة حرية الكلام ودافعاً للعمل. والمشكلة هي في ذلك النوع من مجموعات الضغط المبنية على اساس المصالح الضيقة. وكل ما اجده زائداً عن الحد ومبالغاً فيه سأعمل على كبح جماحه.

وانني لادرك من الآن انه ستواجهني عقبات من مجموعات الضغط في مسألتين رئيسيتين هما: اصلاح قانون التأمين الصحي (كلينتون وعد في حملته الانتخابية بقانون يضمن التأمين الصحي لكل مواطن، في حين يوجد الآن اكثر من ٤٠ مليون امريكي بلا تأمين صحي - «الاتحاد») وتطهير مبنى الميزانية الامريكية (اليوم هنالك عجز يبلغ ٤ مليارات دولار - «الاتحاد»). لكي نمرر هذين الامرين علينا ان نتجاوز مجموعات الضغط العاملة ضد هذا الاتجاه.

■ هل صحيح انك ستلغي المخصصات التي توضع تحت تصرف مجموعات الضغط؟

- نعم.

■ لقد اثرت حولك كمية ضخمة من التوقعات. فمن أين ستبدأ في تنفيذ وعودك. وما هي الاهداف التي ستتحقق؟

- لقد زاد العجز المالي كثيراً، مؤخراً، عما كان في الماضي. والسؤال هو: هل سأصطدم مع قانون الميزانية اذا انزلت هذا المبلغ او ذاك من الميزانية؟ فالمشكلة انه توجد ميزانية مصدقة كقانون. نحن لدينا برامج لتوسيع وزيادة الاستثمارات وللبدء بحل مشاكل التأمين الصحي وتقليص العجز فعلياً. هذه امور لا يمكن ان تنفذ واحداً منها دون الآخر.

استطيع ان اقول - حسناً. العجز في الميزانية هو امر واقع ولا مجال امامي لعمل شيء من اجله. ولكنني لن افعل. لن انسحب من المواجهة. علينا ان نحاول الانطلاق من حالة الركود الاقتصادي، فقط نحو النمو. وسنصل الى نتائج حتماً. المشكلة هي انه لا توجد الضمانات لتحقيق النمو. فاذا حاولت من جهة ثانية ان تعمل على سد العجز بواسطة رفع الضرائب وتقليص المصروفات فقط وبدون زيادة الاستثمارات فإنك بالتأكيد ستعيش في حالة نمو بطيء جداً في احسن الاحوال. مما يعني دخولك كرئيس في مواجهة مع الكونغرس، كما حصل في سنة ١٩٩٠. وآنذاك، وعدوا المواطنين بحل مشاكل البطالة وغيرها، ولكن تلك الوعود لم تترجم الى لغة الفعل. ولم يكن ذلك واقعياً لسببين:

اولاً - النمو الاقتصادي منخفض جداً ولذلك لم يأت المردود.

ثانياً - تكاليف الخدمة الطبية كانت باهظة.

وهكذا، اننا نواجه تناقضات اقتصادية معقدة لم يسبق لها مثيل، ومع ذلك نخوض التحدي. وسوف التقي بنفسي مجموعات من المستثمرين لتشجيعهم على الاستثمار. وسوف اخفض العجز في الميزانية. وسأعمل على حل مشكلة التأمين الوطني في اسرع وقت.

■ دعنا ننتقل الى قضايا السياسة الخارجية. هل يمكنك ان تقول لنا بشكل قاطع ان ارسال وحدات عسكرية امريكية الى البلقان هو امر غير وارد قطعياً؟

- لا اعتقد انه حري برئيس دولة ان يقول عن اي شيء انه غير وارد قطعياً. ولا اعتقد ان فكرة ارسال وحدات عسكرية، وفقاً للمعلومات التي اعرفها في الوقت الحاضر، هي فكرة جيدة. ولا اعتقد انه علينا الذهاب الى البلقان، هكذا من جانب واحد. وكما تعرفون طيلة المرحلة الانتقالية هذه، كنت اتكلم عن امكانية اتخاذ اجراءات اخرى غير التدخل في محاولة نزع فتيل التوتر ودفع مسيرة السلام والمحافظة على ارواح الناس بكل امكانياتنا. مع ذلك، فانني اتقبل السير نحو اجراءات صارمة هناك وذلك ليس فقط بسبب الممارسات المرعبة التي نفذت بل لان تلك الممارسات تتم بهدف ابادة شعب. وهذا امر لا يمكن للغرب او للامم المتحدة الا ان تقف ضده بشدة.

ان العالم مليء بالصراعات الإثنية. وحتى داخل الشعب الواحد نجد الكثير من المجموعات الاثنية ذات المطالب المختلفة. ولن نسمح بأن تنتصر فكرة الابادة في اي منها.

■ كيف يكون رد فعلك وانت تسمع كلمة السر التي اطلقها البنتاغون على الحرب وهي: «نحن نصنع الصحاري لا الجبال»؟

- ليس هنالك فرق بين الم والم. واعتقد انه قبل ان تطأ اقدام جنودنا الارض في اي مكان يجب ان تكون واضحة لنا نهاية تلك الورطة. فاذا وضعت الشبان الأمريكان في موقع خطر، عليك كرئيس للدولة ان تعرف ان مسؤوليتك تحتم عليك احراز هدف اعادتهم الى مواقعهم سالمين وبشكل عاجل. انني اعتقد ان كولين باول (رئيس اركان الجيش الامريكي) وبقية القادة في البنتاغون يستحقون الثناء على كون الجنود الامريكان هناك (البلقان) بعيدين عن بؤرة التوتر والتعقيدات، اكثر مما هو الحال في الصومال او في العراق. ولكنني لا اريد الآن ان ادخل في امور عينية، اذا كان هذا صحيحا او غير صحيح.

■ ما هو اول عمل ستقوم به من اجل احداث تغيير مادي ملموس في حياة اولئك الناس الذين يعيشون في وضع تعيس في مختلف الأماكن، مثل الجنوب والمركز في لوس انجلوس؟ وكم من الوقت سيستغرق تنفيذ وعدك بضم مئة الف رجل شرطة الى سلك دوريات البوليس في الشوارع؟

- وعدت بأننا سننجز هذا خلال اربع سنوات، لكني اعتقد اننا نستطيع ذلك بوقت اسرع. هناك امران اعتقد انني سأحاول تنفيذهما:

● اولا: من واجبنا توفير الحد الاقصى من الأمن وسيادة القانون والنظام بين اولئك الناس. ونحن نحتاج الى ضمان تحريك قوات الشرطة في البداية بشكل سريع عند الحاجة.

● ثانيا: من واجبنا ان نبعث بعض الأمل عن طريق الاستثمارات الناجعة، فرص العمل واماكن عمل والنمو الاقتصادي. لهذا السبب سأحاول من البداية احداث تغيير في بنود الميزانية، كما سبق وقلت لكم واعلنت عدة مرات خلال المرحلة الانتقالية.

● هل سيكون هناك مكتب خاص (في البيت الابيض) للسيدة هيلاري (زوجته)؟

- لم أنه التخطيط بعد لتوزيع المكاتب. ولكنَ دعوني اقول لكم شيئا بخصوص هيلاري. لقد كتبت الكثير عن دورها ومكانتها في حياتي وقراراتي. بالنسبة لي، هذه قضية بسيطة جدا. لقد انتخبت رئيسا للولايات المتحدة. وهذه وظيفتي. مسؤوليتي تجاه الشعب الامريكي، تحتم عليّ العمل مع افضل طاقم ممكن. وزوجتي هي بدون شك لها مكان عزيز في حياتي. وسوف الحق الاذى بمسؤوليتي وواجباتي اذا لم استفد من وجودها الى جانبي.

■ هل ستعمل من اجل تنفيذ خطة للخدمة الوطنية الشاملة؟

- سأعمل من اجل اقامة فيالق سلام. لكن هذا للمستقبل. انني اشعر بأن الخطة الاقتصادية التي اطرحها، وتتضمن تقليص العجز في الميزانية، سوف ترهق المستهلك الامريكي. وقد نتجاوز الحدود الممكنة في هذا. لذلك فاننا سنحتاج الى مساهمة رمزية من الشباب الامريكي، وليس فقط الشباب، في عملية البناء والنمو. وهذه مسألة سيكون لها اثرها البالغ على التطور المستقبلي. لأنها خدمة وطنية.

● البقية على صفحة ١٣ ●

«الاتحاد» تنفرد بنشر قائمة البلدات العربية التي صنفت مناطق تطوير «أ» و«ب»

ست قرى عربية منطقة تطوير «أ» و(٨٠) تطوير «ب» وحرمان جميع قرى المثلث من أي تصنيف

عندما يقر الاقتراح، تتمتع البلدات العربية وسكانها من تسهيلات واموال دعم في كثير من المجالات، بعد حرمان دام ٤٤ سنة

*** من بين الامتيازات: مساهمة بنسبة ٢٥ - ٥٠٪ في مشروع «ابن بيتك»، المساهمة في تمويل مشاريع تطوير الاحياء القديمة بنسبة ٥٠ - ٧٥٪، منح وتسهيلات جدية للمعلمين وللعاملين الاجتماعيين والحضانات والمزارعين وطلاب المدارس في رسوم امتحانات البجروت ***

● استعراض واعداد: جابر عساقلة ●

(«الاتحاد»: في نهاية شهر تشرين الاول الماضي انهت «لجنة المديرين العامين لتصنيف مدن ومناطق التطوير» عملها وقدمت توصياتها للحكومة. وفي جلسة الحكومة في مطلع هذا الاسبوع بدأ البحث في هذه التوصيات ولم ينته. وفي يوم الاحد القادم، بعد غد، من المتوقع ان تكتمل الحكومة البحث وتقر التوصيات. وعندها تبدأ الاجراءات التشريعية لقوننته.

من استعراض التقرير نجد ان هناك نية لتغيير سلم الافضليات فعلاً، اذ قل الاهتمام بمستوطنات المناطق المحتلة وزاد بالنسبة للبلدات داخل الخط الاخضر، وجرى الاهتمام لاول مرة بالوسط العربي. وقد لوحظ ان سياسة التمييز تجاه العرب ما زالت قائمة، ولكن الجديد هو تصنيف ٦ بلدات عربية بلدات تطوير «أ» و(٨٠) بلدة عربية تطوير «ب»، بضمنها مدينتا الناصرة وشفاعمرو. فيما تم اهمال جميع قرى المثلث.

وننشر فيما يلي ابرز المعلومات في التقرير وتتضمن: اسماء البلدات حسب تصنيفها، وبضمنها اسماء تجمعات بدوية صغيرة في النقب وفي الجليل، ونوعية الافضلية من حيث الاستثمار وكذلك نوع التهسيلات:)

قراءة في توصيات لجنة شيڤس لتصنيف مناطق التطوير

في نهاية شهر تشرين الاول الماضي انهت «لجنة المدراء العامين لتصنيف مدن ومناطق التطوير»، اعمالها وقدمت توصياتها للحكومة. ومن المتوقع ان تقر الحكومة هذه التوصيات في جلستها يوم الاحد القادم، بعد غد.

تقول اللجنة في توصياتها «ان نقطة الانطلاق في تصنيف مناطق التطوير هي سياسة الحكومة الهادفة الى توزيع السكان وتغيير سلم الافضليات القومي».

توصي اللجنة بتصنيف مناطق التطوير على مستويين، المستوى الاول منطقة تطوير «أ» (درجة ١) ومنطقة تطوير «ب» (درجة ٢).

حسب هذه التوصيات فإن المجمعات السكنية العربية التالية تدخل في منطقة تطوير «أ» (درجة ١): الجش، حرفيش، طوبا - زنغرية، معليا، فسوطة، عرب العرامشة وكذلك القرية الشركسية الريحانية والقرى العربية الدرزية في الجولان السوري المحتل.

اما منطقة تطوير «ب» (درجة ٢) فتضم (٨٠) مجمعاً سكنياً عربياً هي: ابو جويعد، ابو سرحان، ابو عبدون، ابو عامر، ابو عمرة، ابو قرينات، ابو ربيعة، ابو رقيق، اكسال، ام الغنم، اسد (النقب)، عبلين، الاعسم، بير المكسور، بيت جن، طرابين الصانع، بسمة طبعون، البعينة - النجيدات، البعنة، جولس، دبورية، دير الاسد، دير حنا، الهواشلة، الهزيل، الزبارقة، الزرازير، الخوالد، الحجاجرة، المجهرات، وادي الحمام، تل السبع، الطيبة الزعبية، طمرة، طمرة الزعبية، طرعان، يانوح - جت، يافة الناصرة، يركا، كابول، الكسيفة، كسرى - كفر سميع، الكعبية، كفر كنا، كفر مندا، كفر مصر، شفاعمرو، الهيب، اللقية، مجد الكروم، المغار، العزازمة، المشهد، الناعورة، نحف، نين، النصاصرة، الناصرة، ساجور، السواعد، سخنين، شعب، وادي سلامة، العزير، العطاونة، عيلبون، عين الاسد، عين ماهل، عرابة، البقيعة، الصانع، الرامة، رهط، الرينة، رمانة، عرب الشبلي، الشيخ دنون.

ومن الجدير بالذكر ان قريتي المغار وبيت جن قد انتقلتا بعد نشر التوصيات الى منطقة تطوير «أ».

من الملفت للنظر ان قرى المثلث بقسميه الشمالي والجنوبي لم تدخل ايا من مناطق التطوير وذلك لاعتبارها مركز البلاد (!).

العلاج المحلي (טפול נקודתי) لمجمعات سكنية لم تصنف كمناطق تطوير

تقترح اللجنة تعيين طاقم حكومي لعلاج محلي خاص للمجمعات السكنية ذات الظروف الصعبة، هدفه تقديم الدعم لفترة زمنية محددة لحل مشاكل معينة في هذه القرى والمدن.

تقترح اللجنة ان يضم هذا الطاقم كلاً من: مدير عام مكتب رئيس الوزراء، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، مدير عام وزارة التجارة والصناعة، مدير عام وزارة الداخلية، مدير عام وزارة المعارف والثقافة.

المقاييس الموحدة والمتساوية للقرى التي تحظى بالعلاج المحلي تقر من قبل هذه اللجنة.

قانون تشجيع الاستثمارات ١٩٥٩

قبلت اللجنة موقف وزارة الصناعة القائل بأنه يجب تطوير مناطق صناعية منطقية كإحدى الوسائل لمحاربة البطالة. لذلك فإن اللجنة توصي بتقديم الدعم الاقصى حسب قانون تشجيع الاستثمارات للمصانع في مناطق معينة. وتدخل المجمعات العربية التالية في هذه المناطق، وتعتبر ذات افضلية اولى:

ابو جويعد، ابو سرحان، ابو عبدون، ابو عمار، ابو عمرة، ابو قرينات، ابو ربيعة، ابو رقيق، الاعسم، اسد، الجش، الهواشلة، الهزيل، الزبارقة، حرفيش، طوبا، اللقية، معليا، العطاونة، العرامشة، رهط، الريحانية، طرابين الصانع.

وكذلك تدخل القرى التالية وتعامل كأفضلية ثانية:

ابو غوش، اكسال، ام الغنم، عبلين، بيت جن، بسمة طبعون، البعنة، جولس، سخنين، عين رافا، الرامة، دبورية، الدحي، دير الاسد، دير حنا، دير رافت، زرازير، حجيرات، الطيبة الزعبية، وادي سلامة، عرابة، الشيخ دنون، طمرة الزعبية، طمرة، يانوح - جت، يركا، كابول، كسرى - كفر سميع، كفر كما، كفر مندا، عيلبون، البقيعة، شفاعمرو، المغار، المقيبلة، الناعورة، نين، ساجور، السواعد (الحميرة)، السواعد (الكمانة)، سولم، عين الاسد، صندلة.

● جابر عساقلة ●

تلخيص

من الواضح انه اصبح الآن من المتأخر التأثير على هذه التوصيات قبل اقرارها في الحكومة، ولكن المحاولة امر لا بد منه.

بشكل خاص آمل ان ينتظم رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث للعمل من اجل تعديل وضعها، اذ ان استثناءها من مناطق التطوير امر غير منطقي وغير عادل. وربما يكون «العلاج المحلي» هو المنفذ الذي تستطيع منه قرى المثلث دخول خارطة مناطق التطوير.

لا شك ان ادخال العديد من القرى العربية الى مناطق التطوير، وحتى لو كنا غير راضين تماماً من عدم دخول قرى المثلث، هو تحول معين بامكان الافراد والمؤسسات والسلطات المحلية استغلاله لتحصيل ميزانيات اكبر ودعم اكبر لقرانا ومدننا العربية.

■ منطقة تطوير «أ»
منطقة تطوير «ب»

● هذه الخارطة للدولة تبين تقسيم المناطق التطويرية، حسب الخطة التي ستبحث بعد غد في الحكومة. وتجدر الاشارة الى ان القدس له مكانة خاصة. ●



● هذه الخارطة تبين تقسيم المناطق حسب الافضلية التي تعطى فيها للاستثمارات المالية فقط. منطقة افضلية اولى ومنطقة افضلية ثانية ●



* المساعدات التي تتلقاها مناطق التطوير من الوزارات الحكومية *

المساعدة	منطقة تطوير «أ»	منطقة تطوير «ب»	مصدر المساعدة	الوزارة المسؤولة
نسبة الاشتراك في التطوير العام בנית רויה مشروع «ابن بيتك»	١٠٠٪ ٥٠٪	٧٥٪ ٢٥٪	امر اداري	وزارة الاسكان
نسبة الاشتراك في اكمال تطوير الاحياء غير الجديدة	٧٥٪	٥٠٪	امر اداري	وزارة الاسكان
نسبة الاشتراك في المؤسسات العامة	٧٥٪	٥٠٪	امر اداري	وزارة الاسكان
برنامج المساعدات في مناطق التطوير مجمل الدعم منه منحة	١٢٠٠٠٠ش.ج ٣٩٠٠٠ش.ج	٩٧٠٠٠ ش.ج ٢٥٠٠٠ش.ج	امر اداري	وزارة الاسكان
تشجيع العاملين الاجتماعيين	(١) اضافة ٤ سنوات أقدمية (٢) ارجاع تكاليف السفر كاملة	اضافة ٣ سنوات اقدمية ارجاع ٧٥٪ من السفريات	امر اداري	وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
حضانات	تخفيض درجة واحدة في رسوم الحضانات قيمة التخفيض حوالي ٥٠٠ ش.ج سنوياً (لمنطقتي التطوير «أ» و«ب»)		امر اداري	وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
دعم للمصانع لتأهيل عمال داخل المصنع	٦٥٠ ش.ج شهرياً للشخص	٦٠٠ ش.ج شهرياً للشخص	امر اداري	وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
منح للدفيئات لزراعة الورود والخضروات	٤٠٪	٣٠٪	٢٠٪ حسب قانون تشجيع الاستثمارات في الزراعة والباقي منحة حسب امر اداري	وزارة الزراعة
منح لزراعة الحقول والحمضيات	٤٠٪	٣٠٪	"	وزارة الزراعة
منح لتربية الاسماك	٣٠٪	٢٠٪	"	وزارة الزراعة
منح لتربية اللحوم	٤٠٪	–	"	وزارة الزراعة
منح لتمويل شراء معدات	٢٠٪	٢٠٪	منحة حسب القانون	وزارة الزراعة
منح لتمويل زراعة الغابات لاهداف صناعية	٢٠٪	٢٠٪	"	وزارة الزراعة
منح لاقامة برك لتجميع المياه	٣٠٪	٣٠٪	"	وزارة الزراعة
مساعدات لمصانع مرخصة (في الاقامة والتوسيع)	كما جاء في قانون تشجيع الاستثمارات		قانون تشجيع الاستثمارات ١٩٥٩	وزارة التجارة والصناعة
تطوير مناطق صناعية جديدة	حوالي ٦٥٪ من الميزانية	٣٥٪ من الميزانية	امر اداري	وزارة التجارة والصناعة
تسهيلات في ضريبة الدخل	١٠٪ اعفاء حتى دخل بقيمة ٨٠٠٠٠ ش.ج للقرى التي لا تبعد عن الحدود اكثر من ١٠ كم و٥٪ للقرى الاخرى التي تبعد عن الحدود اكثر من ١٠ كم			وزارة المالية
المعلمون	١) اضافة ٤ سنوات اقدمية ٢ – ٧٥٪ من القسط الدراسي ٣ – ١٠٠٪ من السفريات للدراسة ٤ – ٨٠٪ من اجرة السكن ٥ – دفع ٢,٤٪ من اجر المعلم لصندوق الاستكمال ٦ – ١٠٠٪ من اجرة سفر المعلم لسنة عطلة (لمنطقتي التطوير «أ» و «ب»)	١) اضافة ٣ سنوات اقدمية	امر اداري	وزارة المعارف
اعفاء من رسوم روضات الاطفال	١٠٠٪	١٠٠٪	امر اداري	وزارة المعارف
اشتراك في رسوم امتحانات البجروت	١٠٠٪	١٠٠٪	امر اداري	وزارة المعارف
منحة موازنة	منحة اكبر للفرد للمجالس المحلية في مناطق التطوير بالمقارنة مع مجمعات سكنية اخرى		امر اداري	وزارة الداخلية

(جابر عساقلة – مركز مشروع المساواة في الحقوق – مؤسسة شتيل)

الوزير بن اليعزر في مقابلة خاصة

● تتمة من صفحة ٢ ●

● لكن الواقع يشير الى غير ذلك.. من يحتل اراضي الغاني.. من قام بالهجوم على الغاني..

– (يصمت طويلا.. السائق يحضر له ساندويش شوارما.. ويقول:) هل رأيت وزير البناء المصري او السوري يأكل هكذا.. ماذا افعل لا وقت لدي للأكل.

● سؤالي كان حول من الذي يحتل. انها اسرائيل.. والتهديد ليس من طرف واحد؟!

– ما معنى من طرف واحد.. هذه الدولة.. دولتنا موجودة كل الوقت في وضع، العراق تطلق النار علينا.. السوريون يريدون القضاء علينا الاردنيون يتحدثون عن الصهيونية عدو العرب.. الدول العربية لا تعترف بنا.. الوضع ليس سهلا.. لشعب لا يوجد له بيت آخر.. ولا يوجد لديه عائلة واحدة الا وهي عائلة ثكلى.. هذا شعب عاد الى بيته بعد الفي عام... لا اريد تقديم الاناشيد هنا لكن هذا هو الواقع. هناك وضع نفسي يلعب دورا.. مثلا السادات هو نفسه الذي ادى لهذا التغيير.. عندما قال لا حرب بعد.

● كيف تفسر عملية الطرد وموقف لبنان؟

– انا كنت من الذين قادوا وضغطوا لاتخاذ قرار الابعاد في الحكومة.. امامك يجلس شخص يتحدث عن انقلاب.. عن سلام.. ويقول لك بان هذه الخطوة هي الخطوة الحكيمة التي اتخذناها. لقد واجهنا مجموعة تتحدث عن ابادة وقتل، ليس فقط بيننا، بل بين الشعب الفلسطيني ايضا.. وهناك حركة عامة على صعيد المنطقة كلها، الاسلامية بدلا من القومية العربية. هذه الحركة كان لديها هدفان الاول القضاء على المسيرة السلمية والثاني القضاء على اليهود.. امام جسم كهذا هناك حل واحد «بره» (بالعربية).

● بهذا تعتقد ان المشكلة تحل؟

– الم تر ما فعلوه لطوليدانو.. وما يفعلونه كل يوم للفلسطينيين؟

● وماذا تقول عما تفعله حكومتكم في المناطق المحتلة. انها تقوم بارتكاب المجازر اكثر من حكومة «الليكود»؟

– كنت اريد ان أرى ان واحدا يهاجمك في بيتك.. يذبحك لانك تؤمن بالسلام.. تقول له اهلا وسهلا.. لا تتوقع ذلك بحياتك. نحن ندافع عن حياتنا.. عن مثلنا، التي هي في الدرجة الاولى السلام.. اريد ان ارى عربيا يتلقى ضربة او يقتلون ابنه ان يسمح لك.. والحق معه لان الابن هو اغلى شيء.. انا فخور بدولة توجد لديها مثل كالتي لدينا.. نريد السلام وبسرعة.. لا اندم على ما حدث معهم (حماس).. صدقني الفلسطينيون الذين يريدون السلام.. فرحون من هذه الخطوة.. بالسر.. طردناهم وهم هناك ولن يعودوا. نحن مسؤولون عن امننا وعن استمرارية المسيرة السلمية.. والرسالة قدمناها اوصلناها..

● هل هناك توجه لتوسيع الائتلاف الحكومي القائم، وهل هناك خطوات عملية بامكانك ذكرها بهذا الاتجاه؟

– هذا هو الائتلاف الامثل من اجل تنفيذ المسيرة السلمية، ولتنفيذ سلم الافضليات الذي أعلنا عنه. لن يكون ائتلاف افضل من الائتلاف القائم، لا يوجد. المشكلة انه بين مركباتها هناك مشاكل حول الاسس التي قامت عليها، ولا يمكن ان نقف كل يوم امام أزمة جديدة مع شاس، وميرتس. اننا نتحدث عن ثبات.. لاننا نتمتع اليوم باكثرية واضحة ولا حاجة لتوسيع الائتلاف.. لكن الحكومة تواجه كل اسبوع اسبوعين قصة جديدة او مع ميرتس او مع شاس.. حكومة تريد السير قدما الى الامام لا يمكنها كل يومين ان تقف امام وضع كهذا.. انا بدون شك لو سألتني كفؤاد، اقول انني اريد لهذه الحكومة ان تسير كما هي حتى النهاية.. وان تقود النجاح في الاتجاهين السياسي والاجتماعي.. لكن اذا رأينا اننا سنقف كل يوم او يومين امام مشكلة، فقد نضطر الدخول في مفاوضات، حتى هذا اليوم امتنعنا عن ذلك، وكل دخول لتسومت او حزب عيني آخر، هذا يعني بدء الانكسار للمسيرة السلمية.. وبدء الانكسار لسلم الافضليات.. ماذا تحسب، اذا دخلت تسومت الائتلاف، فهي ستتنازل عن المستوطنات؟ على اي اساس سيدخلون، يتنازلون عما نقوم بعمله مع سوريا..

لهذا ليس سهلا، لكن اذا وجدنا انفسنا امام وضع نكون فيه مضطرين الى ذلك سنلجأ الى تسومت والمفدال، ومن يقودوننا الى ذلك عليهم معرفة بأنهم سيقفون في محاكمة امام الله.



قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ريخس هكرمل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج ر/ ب م/ ١٣٠ حي عين القبلية، دالية الكرمل التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٦٠٥، ج ر/ ١١٠، ج ر/ ١١٢، ج ر/ ١١٤، ج ر/ ١٢٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دالية الكرمل، حي القبلية.

اجزاء ١١٥٣٦ حوض ١١٥٠٨ قسائم ٦٥، ٦٧ – ٦٩، ١٠٧، ١٠٩ – ١١١ حوض ١١٥٠٨ اجزاء القسائم ١٨، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣ حوض ١١٥٢٠ قسائم ٢ – ٤، ٦ – ١٤، ١٦ – ١٩، ٧٥، ٧٧، ٧٩ حوض ١١٥٢٠ اجزاء القسائم ١، ٥، ١٥، ٢٧، ٧٨ حوض ١١٥٢١ قسائم ١، ٢، ٤، ١٧ – ٢٠، ٢٨ – ٣٨، ٤٠ – ٥٦، ٦٠ – ٧١ حوض ١١٥٢١ اجزاء القسائم ١١، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٩، ٥٨، ٥٩، ٧٢، ٧٣ حوض ١١٥٢٢ قسائم ٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٦ – ٨٨، ٩٠ – ٩٢، ٩٥، ١٠٥ حوض ١١٥٢٢ جزء من القسائم ٣٦، ٧٠ – ٧٢، ٧٤، ٧٨ – ٨٠، ٨٣ – ٨٥، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠١ حوض ١١٥٢٣ قسائم ٢٩ – ٣١، ٤٠ – ٤٢، ٤٤، ٤٦ – ٥٧، ٦٤، ٦٦ – ٦٩، ٧١ – ٧٦، ٨٠ – ٨٨، ٩٠ – ٩٢، ٩٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢ حوض ١١٥٢٣ اجزاء القسائم ٦، ٧، ٣٩، ٤٥، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٩٣، ٩٦، ٩٩، ١٠١ – ١٠٣، ١٠٥ – ١٠٧، ١١٢ – ١١٥ حوض ١١٥٢٤ قسائم ١ – ١٤، ١٨ – ٢٨، ٢٤ – ٣٩، ٤١ – ٧٥ حوض ١١٥٢٤ اجزاء القسائم ٤٠، ٧٧.

اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع المساحات المخصصة للبناء لاغراض السكان في دالية الكرمل وفقا لاحتياجات تطوير القرية. ب) تخصيص مساحات للطرق، الممرات، مواقع لمبان عامة ومساحات تجارية. ج) تحديد الاستعمالات وتعليمات البناء في كل واحدة من المناطق والمساحات المشمولة في الخارطة.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٦٦٧٧٨١ – ٠٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم فرفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

عاشت الجمعيات

● رغم كل شيء، أظل معجبا بحزب «العمل»، ذكاء وعبقرية ومثابرة. صحيح انهم هم الذين فرضوا التمييز، لكن، اوتدرون لماذا؟! لكي نناضل للحصول على المساواة. فلولا النضال أيكون مناضلون؟! يشفقون علينا ويخجلون من اوضاعنا عندما يزوروننا لتفقد احوالنا، ولولا خشيتهم من شيوعي حاد الذاكرة، لما تورعوا عن ان يسألوا «من فعل بكم ذلك؟!».

يفاجأون بهذه الاوضاع المأساوية، «وتقطب» نفوسهم عن الطعام، ثم يدلوننا الى الوسيلة التي نحصل بواسطتها على المساواة!

ألم تشاهدوا شفقتهم على المهدين الذين يقاسون ندف الثلج في لبنان البارد! ألم يشجبوا قسوة قلب الحكومة اللبنانية! أفهل تستغربون ان طال بنا الزمن، ان يأتوا الينا في الانتخابات القادمة، ليبدوا خجلهم من قضية الإبعاد، وتقف الكلمة على رؤوس السنتهم «من فعل هذا؟!» ثم يبادرون الى دفع البعض من بقاياهم الرميمية الى تشكيل «جمعية» لنصرة المهدين! ألم يشكلوا قبل سنوات لجنة لانقاذ مسيحيي لبنان!!

اذن لماذا لا تشكل جمعية عصرية لتحصيل الحقوق وتنفيذ الواجبات! وعلى رأسها الخدمة العسكرية!!

هذا الشيخ الخرفان يشعياهو ليبوفيتش يدعو الشبان اليهود الى عدم تأدية الخدمة في المناطق المحتلة! ارأيتم منطقا اشد اعوجاجا من منطقه! انه بقلة عقله يتهم الجيش بقتل الطفلة ابنة الاحد عشر عاما! وماذا كانت تفعل في الشارع لو كان منطق في هذا العالم لقدم اهلها الى المحاكمة على هذا الإهمال الذي تسبب في مقتل هذه الطفلة!

وحتى لو امتنع كل اليهود عن التجند، افيثنينا ذلك! ابدا، فنحن لها، «وين راحت النشامى»! فللخدمة العسكرية منافع شتى مثل الفجل تماما، فهي اولا تخلق اماكن عمل كثيرة، وبقدر ما تكثر الجمعيات تكثر الوظائف. فكل جمعية سواء، كانت «للإخوان المسلمين»، او «للإخوان المسيحيين» او «الاخوان البدو» او «للإخوان الطبازنة» الخ، بحاجة الى رئيس ونائب رئيس ونائب لنائب الرئيس، ومحام ومحاسب، وموظفات، ومراقب ومراقب للمراقب. اليس في خلق فرص العمل هذه تخفيف من ازمة البطالة!!

ثانيا: تصبح لكل طائفة كمية من الأسلحة تكفي لصد اي عدوان تقوم به الطائفة الاخرى!

وثالثا: لإضفاء جو عسكري بهيج على اعراسنا الاسلامية او المسيحية، ولا خوف من وقوع اصابات، فنحن نؤمن بالقضاء والقدر، والذي يموت تحت زخات الرصاص في العرس، يكون هذا حد يومه!

يشككون في عروبتنا!!

وما وجه التعارض بين الناحية القومية وما ندعو اليه!!

الا نتحدث بلغة عربية «مخلوطة» كحمص المطاعم الشعبية! وهل يضير عروبتنا ان يتدلى مدفع «العوزي» من بين السيقان المفتوحة!

عظيم انت يا حزب «العمل»، وعظيمة هي افعالك! غيرك ينهمك في نبش المقابر بحثا عن عظام ستالين ليشبعها تحليلا وتمحيصا وتدقيقا وتوثيقا وتلخيصا، حتى لو ادى ذلك الى الانقسام، بينما انتم تعودون الى الماضي لإحياء فكرة تمثيل الطوائف في الكنيست.

لن اسألكم «من ضربكم على ايديكم» فامتنعتم عن ترشيحهم متقدمين، وقد فرضتم عليهم خوضها «مستقلين» قبل ذلك!

ليس من زمان كانت تنتصب «قوائم» عربية تضم محمدا وسلمان وحنا، اسميتموها «يد» و «رجل» و «ازدهار» و «انعاش»، كلها قضت، والبقية في حياة سياستكم، وظلت قراهم ومدنهم مصدرا لخجلكم!

أيها المسيحيون! اياكم والاصغاء الى الشيوعيين ونظرياتهم في كوننا شعبا واحدا متعدد الطوائف! ان هذا المنطق لا يحميكم من عدوان «اسلامي» محتمل! افتحوا اعينكم جيدا، ولاحظوا ما يجري حولكم!

ألم يحاولوا اغتيال عبد الناصر!

ألم يتقمروا على طه حسين!

الم يقترحوا محاكمة نجيب محفوظ!

بل ألم يقتلوا فرج فودة!

– وهل كان هؤلاء مسيحيين؟!!

– ......

المهم ان اصحاب الجمعيات جنود فعليون، لم توفر لهم جنديتهم حقوقهم، والا لما كانوا يستنهضون همم الباقين للإنضمام اليها.

واخيرا.. نحن مع السلطان، نحمل سيفه لنهتف به، وليمت هذا الليبوفيتش الخرفان، وليفقع محمد نفاع واولاده..

منطق

مدينة ام القصر ضمتها «الشرعية الدولية» الى الكويت، وفي هذه المدينة، وحولها، ترك العراقيون قبل سنتين، ولدى اضطرارهم للإنسحاب امام نفس «الشرعية»، بعض اسلحتهم ومعداتهم، وقد كانت الضربات الاخيرة التي وجهت الى هذا البلد المستهتر ردا طبيعيا على تسلل العراقيين «لسرقة» الاسلحة، كما فهمت من اذاعة اسرائيل.

وفي هذا الاسبوع حضرت الى البلاد بعثة مصرية رسمية لاسترداد الاثار التاريخية التي «اكتشفتها» اسرائيل في سيناء ابان تحريرها من المحتلين المصريين عام ٦٧. وبين السرقة والاكتشاف كما بين التحرير والاحتلال! فلا تخلطوا بين الأمور..

● نسيم ابو خيط ●

هل نعلق الآمال على كلينتون؟

● آمال عريضة، محلية وأمريكية وعالمية، تنتظر التحقيق على ايدي بيل كلينتون بعد ان جلس رسميا على كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية، الكرسي الذي اصبح بمثابة «عرش العالم» (حتى إشعار آخر). والآمال مطرزة بشتى الألوان من التوقعات.

وانا لن احاول في هذه المقالة التطرق الى القضايا الأمريكية الملحة التي تنتظر بيل كلينتون في بلده: من استقالة مئات كبار رجال الدولة، من اتباع بوش، الذين سيعرقلون عن العمل بأمر من بوش لعرقلة كلينتون، مرورا بقضايا الفقر المريع التي تتفاقم لدرجة ان تكونت داخل الولايات المتحدة «جمهورية فقر» تكاد تطالب بالاستقلال او الحكم الذاتي في الأحياء التي يحكمها الحشيش والدعارة والجريمة، وانتهاء بالأزمة الاقتصادية الحادة المتعكسة في العجز الكبير في الميزان التجاري الذي اعتاد بوش على «تعديله» على طريقة «البروتكشين»، مع اليابان ودول اوروبا.

وسأقصر الحديث على الآمال المعقودة في منطقتنا.

ففي اسرائيل تريد حكومة رابين من كلينتون ان يواصل في طريقة حكمه سيرة السلف واعتبار اسرائيل «حليفا استراتيجيا هاما» للولايات المتحدة، وان يبني سياسته وفقا لهذا الاعتبار، بمعنى ان تظل العلاقة مع اسرائيل تكال بالمعيار القديم. بل ان هناك من يقدر بأن رابين سيوقف عملية ابعاد ٤١٥ فلسطينيا لتقديمها بادرة طيبة لادارة كلينتون يبدأ فيها عهد مشواره معه مقابل.. كما اعتاد حكام بلادنا في السابق.

اما الشعب الفلسطيني الذي طار النزيف من جرحه المفتوح فيريد من راعي العالم الجديد ان يعمل على وقف النزيف وان يتقدم بالطرفين نحو حل النزاع وفقا لقرارات الأمم المتحدة التي باتت هي الاخرى تخضع لسلطة الجالس على «عرش العالم». واذا ما تم ذلك فان قضية المبعدين ستكون الصورة المصغرة، الرمزية، التي تدل على اتجاه الريح.

وشعب العراق ينتظر من كلينتون ان «يكف شر» امريكا عنه، وان يبدأ الرئيس الجديد سياسته مع العراق بدون «عقدة صدام» التي لازمت الرئيس السابق، بوش، حتى اللحظات الاخيرة من ولايته.. باعتبار ان كلينتون لا يجر معه شبكة معقدة من العلاقات مع العراق، بدأت بتحريضه على الحرب مع ايران، ومده سرا بالاسلحة، ثم الاصرار على تدمير هذه الاسلحة بعد ان توقفت الحرب مع ايران.

ومهما تكن نظرتنا لسياسة الولايات المتحدة التي ناصبت قضايا العرب العادلة، العداء، منذ عشرات



السنين، خصوصا قضية الشعب الفلسطيني.. السياسة التي تحرص على ابقاء الوطن العربي ممزقا ايدي ملوك وأمراء لا يملكون حق القرار في استخدام ثروتهم البترولية او حتى تحديد اسعارها..

اقول، مهما تكن نظرتنا للولايات المتحدة فان سياسة البيت الابيض يجب ان تكون هامة بالنسبة لنا في هذه المرحلة من تطور الاحداث في العالم، التي لا ظهر ولا حول لنا فيها سوى «اقناع» الغرب بأننا اهل للحياة. وكل تحريك، مهما يكن صغيرا، في الموقف الامريكي في هذا الاتجاه او ذاك سيكون له مردود كبير على تطور الاحداث في المنطقة وبالتالي على الحل المنشود. وليس هناك من دليل يشير الى ان بيل كلينتون سيكون نسخة عن بوش في السياسة، ليس فقط لكونه يمثل حزبا آخر اقل محافظة بالمفهوم السياسي المعروف عن الحزبين اللذين يتناوبان السلطة في الولايات المتحدة، وانما لكونه شابا لا يحمل ماض مثقلا و «كاريرا» ملأى بالتآمر ونصب الشباك كما كان عليه سلفه بوش.

ومما يميز كلينتون انه يحمل الكثير من صفات جون كنيدي المغدور الذي كان اول رئيس امريكي يستجيب لدعوة التعايش السلمي بين المعسكرين بعد تخطي ازمة البحر الكاريبي وفك الصواريخ من كوبا..

اخيرا، لا ينبغي ان تبقى ساحة كلينتون مزروعة لآمال رابين الذي يريد مسايرة سياسته ومجاراتها في المماطلة وعدم تطبيق شعار «ارض مقابل سلام»، بينما يواصل جنوده اعمال البطش والقمع الاسرائيلي الكلاسيكي بأبناء الشعب الفلسطيني، وهي السياسة الكلاسيكية – وان اختلفت الظروف – التي اختطها وانتهجها آباء الصهيونية مثل بن غوريون واشكول وغولدا وبيغن – حتى رابين.

اقول، لنزرع شيئا من الآمال في الساحة. فبوادر الحل بدأت على ايدي الطاقم القديم – ولن تظل تراوح بعد ان تبدلت انظمة الحكم في كل من اسرائيل والولايات المتحدة اللتان تملكان مفتاح الحل.

● حسين سويطي ●

رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون

اعبر، والملايين عن فرحتنا بسقوط مفجر الحروب جورج بوش واحالته على التقاعد الابدي.

ومن خلال التهنئة لكم ولادارتكم اود ان الفت نظركم الى الميراث الثقيل والقاسي الذي رماه على كاهلكم زعيم الادارة السابقة، عبر بؤر متفجرة واخرى مشتعلة وثالثة جاهزة للانفجار في كل لحظة. لقد ترك لكم في اوروبا جرحا ينزف حمما في يوغوسلافيا بعد ان نجحت قوى الردة ان تفكك هذا البلد، وامامكم ان تختاروا بين حسم الصراع بجلب الاطراف الى طاولة التوقيع على اتفاق او بين ترك الامر مؤزما الى حين.

وادخل ابناء شعبكم في مواجهة مع الجوع والفاقة في الصومال متعاميا عن الملايين من اخوتكم الجوعى النائمين بين السماء والطارق فاقدي الامل في بيت يحميهم او لقمة خبز تسد جوعهم. وكل ذلك هادفا الى «اعادة الامل» الى شعب الصومال متظاهرا ان الامل في هذا الزمن يكون امريكيا او لا يكون.

وفي آسيا ترككم تتخبطون في مآسي ما جرته سياسته الرشيدة من استعلاء واستعباد لشعوب العالم الثالث بنظرة سيد العالم وخاصة تجاه العراق وشعبه. فلم يكفه ما حصده من قتل ودمار ابان عاصفته الصحراوية قبل عامين بل عاد فاشعلها من جديد لتوريطكم، وقد استطاع فعلا ان يورطكم بجركم الى اطلاق بعض التصريحات التي تتنافى مع كل ما ناديتم به ابان حملتكم الانتخابية – وها انتم الان تقفون على اعتاب البيت الابيض وجنودكم يقفون على اعتاب فيتنام جديدة ولكن هذه المرة في ظروف اخرى.

سيدي الرئيس. سمعنا عن نضالكم ضد الحرب في فيتنام. وفرحنا جدا لفشل بوش في معركته الانتخابية في حرف مسيرة الغضب الشعبي على سياسة ادارته، تحت شعار «ان هذا الابن الضال الذي وقف ضد دولته في حربها في الفيتنام لا يصلح-لان يكون رئيسا»، سقط الرهان ولم يشتر الناخب الامريكي هذه البضاعة.

وقفتم في ساحات باريس ولندن وتظاهرتم ضد الحرب في فيتنام، فعسى ان نراكم اليوم في البيت الابيض تخوضون الحملة لوقف الحرب القذرة ضد شعب العراق.

خضتم المعركة الانتخابية تحت شعار جيد وبراق وشريف. يتلخص في الاهتمام بالقضايا الداخلية للشعب الامريكي. وعدم الاهتمام فقط بالعالم الخارجي وبالامور التي لا تهم الشعب الامريكي في شيء. عسى ان نراكم اليوم سيدي تدفعون لشعبكم فاتورة الحساب وتهتمون بشؤونه وتتركون شؤون الشعوب الاخرى لهذه الشعوب.فهي ادرى بامورها منكم.

رفعتم سيدي شعار حرية الانسان وحق تقرير المصير للشعوب واود ان اذكركم ان كنتم قد سهوتم ان هناك منطقة في العالم اسمها الشرق الاوسط، وشعبا اسمه شعب فلسطين. ويعاني هذا الشعب منذ ما قبل ان تلدكم امكم، من مأساة لم يشهد التاريخ مثيلا لها، اسألوا من تبقى من الهنود الحمر سيدي، يقولون لكم ما معنى افناء شعب؟!

عودوا الى ذاكرتكم في ساحات لندن وباريس يوم وقفتم لا ضد الحرب في فيتنام فقط بل من اجل الحياة لاخوتكم المقاتلين من اجل «رفعة امريكا»؟!

اليس من اجل ان تحيا سيدي، رفضت الخدمة في جيش امريكي يحتل فيتنام؟! اذن عش انت وشعبك ودع شعبنا وشعوب العالم تعيش كما تشاء. ولعلمكم سيدي الرئيس، شعبنا لم يحتل ارض الغير مرة ولم يكن له شبق ولا عبق بما يحصل من اختلال في موازين القوى، ولم يستول على ابار النفط التي درت على خزينة بوش وادارته مالا وفيرا. شعبنا يا حضرة الرئيس ينشد السلام. ينشد الاستقلال. فاذا كنتم تتمسكون بمبادئ محرر العبيد في بلادكم واذا كنتم لا تزالون تتمسكون بشعارات وقف الحرب في فيتنام اوقفوا الحرب في الخليج وساهموا في وقف المذبحة ضد شعبنا.

نحيطكم علما اننا نعيش في منطقة هي اكثر النقاط حساسية في العالم. تربض على منابع الطاقة التي تدير مشاغلكم ومصانعكم وتشغل وتستطيع ان تشغل الملايين ممن دافعتم عن حقهم في العمل. وما يهدد الاستقرار فيها ليس الجوع في الصومال بل احتلال حليف امريكا المدلل – اسرائيل – لدولة شعب اخر هو شعبنا الفلسطيني. وهي التي تعربد ضد كل دول وشعوب المنطقة من العراق شرقا وحتى تونس غربا. ومن حدود حليفتكم تركيا شمالا الى حدود الصومال الجديد جنوبا. اسرائيل هذه سيدي هي التي ترفض الانصياع لكل قرارات الامم المتحدة منذ العام ٤٧ الى الان اي منذ تاريخ ولادتكم الى الان. ويضمنها القرار الذي بموجبه ولدت ونشأت هذه الدولة.

سياسة هذه الدولة التي تحلب من جيوبكم سنويا عشرات المليارات من الدولارات هي التي تهدد النفط المشغل لمصانعكم.

وعليه سيدي الرئيس، ارى ان اناشدكم باسم الانسانية اولا وباسم الحرية ثانية ان تعملوا بنهج وروح المبادئ التي رفعتموها ضد الحرب الشرسة في فيتنام ونهج وروح شعارات معركتكم الانتخابية. رأيناكم سيدي امس وامس الاول تزورون ضريح المناضل مارتن لوثر كينغ وانشدتم اغنية السلام – We Shall Overcome وبروح هذه الاغنية وبكلماتها ذاتها لهجت السنتنا منذ كنا صغارا نناضل من اجل ان تبقى الشمس مشرقة وبروح مبادئ لوثر كينغ نواصل مسيرتنا عسى ان تكون مواقفكم واعمالكم عونا لنا في طريق اشراق شمس الحرية والمساواة على كل الشعوب.

■■ مع دخول كلينتون الى «البيت الابيض»:

اسئلة على محك الواقع

● د. احمد سعد ●

● عندما تخرج هذه الكلمات الى النور يكون بيل كلينتون، قد باشر عمله رسميا كرئيس جديد للولايات المتحدة الامريكية. ولن ندخل في تحليل مدلولات «خطاب العرش» الذي القاه كلينتون ويركز فيه، بعبارات منمقة، عن تمسكه بمبادىء القيم الانسانية وحقوق الانسان في ترشيد العلاقات الدولية، وعن اهدافه بانعاش المجتمع الامريكي وانقاذه من براثن الازمة الاقتصادية – الاجتماعية – الاخلاقية المحتدة.

ولكن ما نود تأكيده، ومن خبرتنا مع حكومة حزب «العمل»، انه يجب عدم الانهراق والمبالغة، سلبا ام ايجابا، في تحديد الموقف من الحكم الجديد في واشنطن. فالمحك الاساس لتحديد الموقف وتجاوز دوامة «خيبة الامل» يتجسد في الهوية السياسية وفي المواقف المحددة التي سينتهجها الحكم الجديد، من القضايا المركزية التي تشغل بال البشرية في شتى المناطق الجغرا – سياسية وفي الولايات المتحدة نفسها. فالنهج المسلكي لادارة كلينتون سيثبت ان كانت فعلا البديل الجذري لسياسة البلطجية العالمية والتدهور الاقتصادي – الاجتماعي الداخلية التي انتهجتها الادارة السابقة برئاسة بوش.

من السذاجة الاعتقاد بان الادارة الجديدة ستنتهج سياسة جذرية بديلة للسياسات السابقة. فادارة كلينتون ستعمل على خدمة مصالح فئات الطغمة المالية والشرائح الاجتماعية التي تمثلها تحت ستار «مصالح» الولايات المتحدة. ولكن ما يجب اخذه بالاعتبار ان نزعة التطور عالميا وفي الولايات المتحدة نفسها تجعل من الحماقة بمكان ان تواصل ادارة كلينتون نهج ادارة بوش. فكلينتون وحزبه نجحوا في الوصول الى البيت الابيض لانهم استقرأوا جيدا خارطة المتغيرات العالمية وفي الرأي العام الامريكي، وخاصة فيما يتعلق بنزعة الجنوح للتخلص من شبح «الحرب الباردة» وتبلور مراكز قطبية متعددة على ساحة الصراع الاقتصادي – التجاري، واهمية معالجة المظاهر المزمنة للتدهور الاقتصادي والاجتماعي والصراعات الاثنية.. الخ..

ومدى نجاح ادارة كلينتون في الحكم يرتبط بمدى مساهمتها في انجاز الاستقرار الدولي وبناء منظومة من العلاقات الدولية الجديدة على اسس احترام حقوق جميع بلدان العالم والتعامل المتكافئ والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والحفاظ على مبادئ الشرعية الدولية وعدم التعامل معها بمعايير مختلفة.

واحد المحكات الرئيسية لتحديد الهوية السياسية للحكم الجديد هو موقفه من قضية الصراع والاستقرار في منطقتنا. وبالتحديد تتمحور التساؤلات حول الموقف الامريكي المرتقب من ثلاث قضايا مركزية ومترابطة عضويا:

* الاولى: هل ستواصل الادارة الامريكية الجديدة موقف الادارة السابقة المنحاز لاسرائيل والداعم لموقفها الرفضي العربيد في اطار العملية السلمية لانجاز تسوية شاملة وعادلة للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي؟ والمحك امام ادارة كلينتون اليوم هو هل سيبدي فعلا رغبة في انجاح عملية السلام العادل والشامل؟ والمقياس لذلك يكون اولا وقبل كل شيء بفتح الحوار المباشر مع الممثل الشرعي والوحيد، م.ت.ف والاعتراف بها رسميا. وكذلك بالضغط على الحليف الاستراتيجي، اسرائيل، بارجاع المبعدين والالتزام باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحق الفلسطيني والعربي المشروع في مفاوضات السلام.

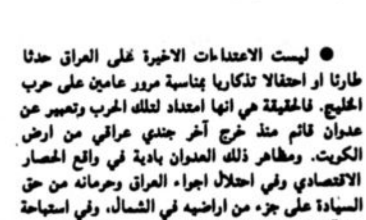
* والثانية: هل سيواصل كلينتون وادارته النهج العدواني العربيد لادارة بوش في منطقة الخليج لفرض نظام اقليمي جديد يضمن الهيمنة الامريكية المباشرة على منابع النفط وعلى القرار السياسي في المنطقة؟ ان مواصلة تأجيج بؤر التوتر لن يضمن قيام اي نظام اقليمي جديد مبني على بركان من متفجرات عدم الاستقرار. فضمان الاستقرار في منطقة الخليج يستدعي من الادارة الجديدة العدول عن السياسة البلطجية واللجوء الى فتح الحوار مع النظام العراقي لمنع الفتيل من الاشتعال. فالعدول عن سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية يفتح المجال امام بلدان وشعوب منطقة الخليج للحوار الاخوي البناء بهدف اقامة علاقات طبيعية تخدم مصلحة حقوق وتطور جميع هذه البلدان. وهذا يستدعي رفع حصار الجوع الاقتصادي عن العراق فورا وسحب جميع القوات الاجنبية الامريكية وغيرها من منطقة الخليج.

* والثالثة: هل ستواصل ادارة كلينتون تغذية سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في المنطقة؟ فالواقع يؤكد عدم الجدية والصدق في المساعي الامريكية للسلام والتي لا تستقيم مع حقيقة دفع واشنطن لتصعيد سباق التسلح في المنطقة، وخاصة تطوير الالية العسكرية الاسرائيلية وبدعم امريكي في اطار التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي. فالغاء التحالف الاستراتيجي في اطار «حرب النجوم» مع اسرائيل والضغط لتنظيف المنطقة من السلاح النووي وخاصة من اسرائيل ومن باقي اسلحة الدمار الاخرى ووقف سباق التسلح هي المحك لاختبار مصداقية وطابع المساعي والدعوة الامريكية للسلام في المنطقة.

ان تحديد موقف الادارة الامريكية من هذه القضايا الاساسية لا يرتبط فقط بضميرها ومدى واقعيتها السياسية التي تتحكم مصالحها الاتانية في بلورتها، بل ترتبط كذلك والى درجة كبيرة بموقف بلدان وشعوب المنطقة من قضاياها المصيرية. فهل يغتنم قادة وشعوب المنطقة الفرصة لاقامة اوسع تحالف عربي – فلسطيني مبني على التمسك بالحق الفلسطيني والعربي المشروع للضغط على الادارة الامريكية وحليفها الاستراتيجي – اسرائيل وبهدف اقامة شرق اوسط جديد فعلا؟

● بشير البرغوثي ●

المفاوضات بدل الطائرات



● ليست الاعتداءات الاخيرة على العراق حدثا طارئا او احتفالا تذكاريا بمناسبة مرور عامين على حرب الخليج. فالحقيقة هي انها امتداد لتلك الحرب وتعبير عن عدوان قائم منذ خرج آخر جندي عراقي من ارض الكويت. ومظاهر ذلك العدوان بادية في واقع الحصار الاقتصادي وفي احتلال اجزاء العراق وحرمانه من حق السيادة على جزء من اراضيه في الشمال، وفي استباحة منشآته الصناعية والثقافية والادارية بحجة التفتيش عن اسلحة او عن اجهزة لتصنيعها.

وهذا الواقع يمثل حالة غريبة وفريدة في العلاقات الدولية. وقد كان التقليد المتبع هو البدء في محادثات سلام بعد وقف اطلاق النار بين الاطراف المتحاربة. اما في حالة العراق فقد ترك الأمر معلقا، وتوالى فرض الشروط عليه ورفض الحوار معه حول مستقبل العلاقات بينه وبين الولايات المتحدة وحلفائها.

واذا كانت هذه الشروط، مثلما تقول واشنطن، تعتمد على قرارات مجلس الأمن، فان ميثاق الامم المتحدة، وهو الاساس، لا يقول بأن تكون قرارات مجلس الأمن فوق حق كل دولة في السيادة الاقليمية على اراضيها. واذا كان لمجلس الأمن ان يفرض عقوبات على بلد ما فان هذه العقوبات لا تصل، بموجب صلاحيات ذلك المجلس، الى حد احتلاله او احتلال اجزاء منه بصورة دائمة.

من هنا كان لا بد ان تبدأ مفاوضات مع العراق، خصوصا وقد انقضت سنتان كاملتان على حرب الخليج، والاتجاه العام في السياسة الدولية، في الوقت الحاضر، هو محاولة تسوية الخلافات بالطرق السلمية، اي بالمفاوضات. وقد تمكنت الأمم المتحدة بمساعدة كل من الولايات المتحدة وروسيا ودول غربية اخرى من عقد تسويات لعدد من النزاعات الحادة في اسيا وافريقيا، بغض النظر عن مدى احترام الاطراف المختلفة لتلك التسويات كما في كمبوديا وانغولا وافغانستان. وحتى في قرارات مجلس الأمن التي ينبغي تنفيذها على الفور مثل قرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم لجأت الأمم المتحدة بضغط من الولايات المتحدة وحلفائها الى «التفاوض» مع اسرائيل والى ارسال «الوسطاء» اليها.

اذن لماذا لا يستجاب لطلب العراق المتواصل ببدء محادثات جدية حول كافة المسائل العالقة يمهد الاتفاق عليها لاستئناف علاقات طبيعية بين كافة الاطراف المعنية؟

ان الاعتداءات الاخيرة على العراق قد اثبتت عدم جدوى سياسة «مواقع القوة» في العلاقات الدولية. بل انها اظهرت، علاوة على نتائجها المؤلمة، سخف وعبثية متابعتها. فهي لن تقود الى قيام وضع طبيعي في منطقة الخليج. حتى لو التزم العراق بجميع شروط مجلس الأمن، فان هذا الالتزام لن يشكل حلا مستقرا للأزمة القائمة. وليس من المتوقع ان يقبل بلد، اي بلد، الرضوخ الى الابد لواقع الانتقاص من سيادته ووحدته الاقليمية ومواصلة تجويع شعبه. واذا كان هناك من يفترض ان هذه الاجراءات ستؤدي الى سقوط النظام القائم، فان تجربة العامين الماضيين اشارت الى عكس ذلك من خلال تعميقها لجراح الشعب العراقي واساءتها لكرامته الوطنية.

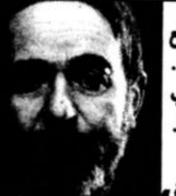
ان العمليات العسكرية ليست حلا. ومما يكشف عبثيتها ان اصحابها مضطرون للبقاء في اجواء العراق لمراقبة وضرب اي «مضاد جوي» يحركه صدام الى المناطق المحظورة. وهو يستطيع، بالتأكيد، ان يفعل ذلك كل لحظة، ويلعب مع طائرات «الحلفاء» واساطيلهم لعبة «القط والفأر» على مدى الزمن الذي تستمر فيه هذه السياسة. وقد بدأ بعض «الحلفاء» انفسهم يدركون تلك العبثية في ملاحقة حركة «مضادات صدام» الجوية وفي التمسك بالاسلوب العسكري كلغة تخاطب وحيدة معه.

من الملاحظ ان هناك تشابها في السلوك العراقي مع تكتيك الانتفاضة. ومن الغريب ان «الحلفاء» لم يتعلموا من حلفائهم في اسرائيل، والذين توصل بعضهم الى استنتاج يقول بأن الحل السياسي وليس العسكري هو السبيل للتعامل مع الانتفاضة. وما من شك في ان صدام لن يعوزه «مضاد جوي» او طائرة يرسلها إلى المناطق المحظورة في اي وقت، وهو يدرك ان هذا ليس حلا. ولعل «الحلفاء» يدركون ان ما يفعلونه ليس حلا كذلك. وليس امام الطرفين من خيار سوى الجلوس الى طاولة المفاوضات. وبغير ذلك سيظل شبح الحرب قائما، والانعكاسات السلبية قوية على استقرار المنطقة وعلى جهود حل النزاع في الشرق الاوسط وقيام سلام عادل ووطيد في هذا الجزء الهام من العالم.

مناسبة لقول غير اعتيادي!

● مرزوق حلبي ●

عـودة الى السـؤال/ الخطيـئة!



«(...) ربما لا نملك الوقت الكافي لنقتلع جبلا. ربما لم نأت الى هنا لنقتلع الجبال. ولكن لدينا قليلا من الوقت لنكتب الاشعار عن الحق الكبير في ان نكون هنا. عن الحق الكبير في ان نقول لا..»

«ناتان زاخ»

● في الحاضر نفي للماضي وفي المستقبل نفي للحاضر.. شيء يترتب على شيء او يولد منه او به.

حركة الأشياء والموجودات والمخلوقات والجماعات، بكل ما تحمله من معان ومدلولات وايحاءات دائمة، تحمل نقائض الأشياء كلها ونفيها لذاتها.

وعلامات السؤال تولد من بعضها.. سؤال في اثره سؤال، يتبعه جواب فسؤال ينفي ان يكون للأشياء معنى واحدا وللمصطلحات مدلولا واحدا. فينسف ويمنهجية اساطير الحياة والسياسة والخطاب المعتمد حول القوة والضعف والحاكم والمحكوم والقاهر والمقهور والقانون والسلطة والدولة والحق القومي والمواطنة.. الخ.

***

وفي البدء كانت الكلمة..

كلمة لا تملك الا صوتها ومقاطعها، ولا تحمل الا معناها ومدلولها. كلمة تُقال فلا يقال بعدها. كلمة عزلاء، الا من الحقيقة تواجه هذا الجهاز الضخم، هذه الآلة الدموية الرهيبة المتجسدة في دولة وحكومة وجيش وشرطة ومباحث ومخابرات و..

كلمة مشحونة بكل الحزم والوضوح والنقاء والانصاف مفصّلة تماما على قدر المقام والحال.. كلمة صحيحة في المكان والزمان الصحيحين، تفصل الحب عن الزؤان والغث عن السمين والصالح عن الطالح! كلمة تجعل للأشياء حدودا وضوابط او تخرق للأشياء حدودا وضوابط لتشكل لها حدودا اخرى..

كلمة تقال.. فإما تنذر او تبشّر، تبعا للسامع. تنزل بردا وسلاما او رعدا وهديرا..

كلمة هي السلام علينا والحرب عليهم!

كلمة تبدد الظلمات وتضيء المشاعل تمسح اعيننا بزيت مر، معابد شمالا..

***

لا إمام سوى العقل..

خيط حرير يربط حقيقة الحاضر بحقيقة الماضي وبحقيقة المستقبل.. الغابر بالراهن بالآتي.

اصبع تلوح في الهواء حازمة تحمل رأي العقل السديد في وضعية الهوة بين الواقع والمثال، بين الرائع الذي في التطلع والأمنية، وبين الرجس الذي في الجاري والحياة..

عقل هو ضد للاعقل السائد، هو الاستثناء لقاعدة، لأحكام وأفكار وفعل هو الاستثناء!

عقل هو نفي للباطل الذي يبدو قمة العقل، عقل لا يكل في مواجهة تغييبه واغتياله..

عقل، يعيدنا الى الأصل، الى المثال والرائع، الى الخالص والنقي، يعيدنا الى نقطة البداية، الى كل البدايات لضرورة القياس.

وعدنا الى حيث اعادنا لنعقل،

ان الدمقراطية ليست حكم الاكثرية وانما النظام الذي يحمي الاقلية وتطلعاتها واشباحها..

وان الدولة اداة لتحقيق الحد الاقصى من تطلعات الافراد والجماعات التي تؤلفها، وهي ليست كلية القدسية والقدرة..

وان القانون تخوم ينبغي اختراقها عندما يُصبح سدا بين الانسان وحقه الطبيعي.

وان الفرد ملزم بالثورة عندما تُريده المجموعة وقودا لنار المذابح وقربانا للشيطان المقنع بقدسية الارض او العرق..

عدنا الى حيث اعادنا لنعقل،

ان الانسان ليس حجرا خاضعا لقانون السقوط!

****

احاول ان اتخيل لو ان آدم لم يقع في التجربة/ الخطيئة ولم يأكل من تفاحته!

احاول ان اتخيل الإنسان الأول الصياد قانعا بفريسته ورمحه وعصاه، او ان الانسان الحجري قانعا بحجره، او ان انسان البرونز مرتاحا عند حدود البرونز واستخداماته!

احاول ان اتخيل عالمنا بدون غاليليو الذي ابى الا ان يجاهر بما اكتشفه من حقيقة!

احاول ان اتخيل العالم بدون هرمس وكونفوشيوس واخناتون وبوذا وموسى ومحمد ويسوع، بدون ارسطو وافلاطون وسقراط والكندي وابن رشد وابن تيمية وهيغل وماركس..

احاول ان اتخيل اسرائيل بدون لايبوفيتش!

لا اعرف كيف نظر زمان افلاطون اليه او عهد بوذا الى تعاليمه.. وكل ما اعرفه هو كيف نرى نحن من زماننا ومكاننا الى زمان هذا وذاك.. فهل يأتي بعدنا زمان يرى الى لايبوفيتش نظرنا الى سقراط مثلا!!

لايبوفيتش، هنا العودة الى الأصل، الى السؤال الى الكلمة بصفاتها الأول.. وعليه، افهم الارتباك ازاء ان يكرمه النقيض، وان يحتفي المنفي بنفيه..

والارتباك عودة الى السؤال..

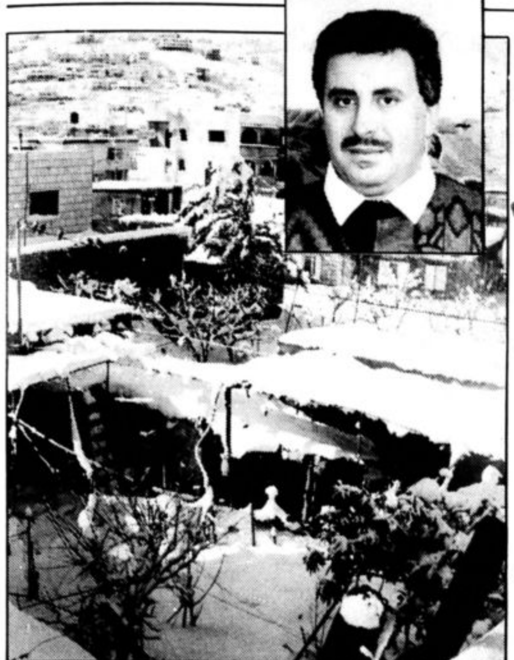
فشكرا لايبوفيتش انك علمتنا السؤال/ الخطيئة!

انك علمتنا قول لا!

(دالية الكرمل)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، د. نادر عودة يجيب على السؤال:

كيف نتعامل مع البرد وضرباته



لا يكاد يمضي موسم الشتاء والبرد، دون ان نسمع او نقرأ عن حوادث مؤسفة، بسبب ضربات البرد والاستعمال الخاطئ للتدفئة.

ففي الأيام الاخيرة الماضية التي اجتاحت فيها البلاد موجات من البرد القارس، اختنقت عائلة اثيوبية، بعد ان قامت ربة المنزل بايقاد الفحم داخل غرفة النوم بسبب انقطاع التيار الكهربائي. ولم يتمكن الأطباء من انقاذ اثنين من افرادها، فتوفيا. وفي السنة الماضية شهدت البلاد حوادث كثيرة احترق فيها مسنون وعجزة بسبب عدم القدرة على التعامل مع المدفأة. حول موضوعي ضربات البرد والتدفئة التقينا الطبيب العام الدكتور نادر عودة من الناصرة، لمعرفة افضل السبل للاستمتاع بالدفء وقضاء فصل الشتاء دون اضرار.

– ضربات البرد –

– لنبدأ في ضربات البرد – ما هي؟!

د. عودة: ضربات البرد يمكن تقسيمها الى قسمين: الاول الذي يصيب الاعضاء البارزة في الجسم كالأنف والاذنين والاطراف. والثاني يؤدي الى حدوث خلل في حرارة الجسم الداخلية.

– حدثنا عنها؟!

د. عودة: القسم الأول له اشكال مختلفة، لكن اخطرها ما يسمى بالاجماد وهو قليل جدا في بلادنا. يكثر في المناطق الشمالية الباردة وفي المناطق التي تكون درجة الحرارة فيها اقل من (٦) درجات كما هو الوضع في الصحراء ليلا.

– ما هي عوارضها؟!

د. عودة: تكوّن بلورت ثلجية في داخل العضو، مما يؤدي الى توقف جريان الدم. فيصبح شاحب اللون وباردا ومتصلبا.

– وما هو علاجها؟!

د. عودة: بتدفئة العضو حالا.. بالامكان ادخاله الى مغطس ماء بحرارة ٤٢ درجة مئوية. ومنع المصاب من الحركة لحماية الاعضاء الداخلية. ونقله فيما بعد الى الطبيب.

– هذا عن القسم الأول.. وماذا عن القسم الآخر؟!

د. عودة: هي التي تؤدي الى فقدان حرارة الجسم وانخفاضها.

– وما هي الاسباب لذلك؟!

د. عودة: هناك عوامل خارجية كدرجة حرارة الطقس، وحركة الهواء والرياح ونسبة الرطوبة. وعوامل بإمكان الانسان التحكم بها، كنوعية الثياب والقصد في عدم المبالغة في ارتداء قطع كثيرة من الملابس لأنها تمنع حركة الجسم وبالتالي تحد من انتاج طاقة كافية لتدفئة الجسم. بالاضافة الى فقدان كميات من السوائل.

– ما الذي يحدث بالضبط عندما تنخفض درجة حرارة الجسم؟!

د. عودة: اولا يتغير عمل الدورة الدموية عندما يتعرض الجسم لدرجات حرارة باردة بحيث يصل الدم الى الجلد بصورة اقل وللأعضاء الداخلية بصورة اكبر. هذه الطريقة تتم لحماية الجسم. واذا حدث اي خلل تنخفض درجة الحرارة، ومن الممكن ان يتعرض الانسان الى واحدة من ثلاث حالات لضربات البرد.

– ما هي؟!

د. عودة: بسيطة ومتوسطة وصعبة. الاولى تنخفض درجة الحرارة فيها ما بين ٣٥ – ٣٢ درجة مئوية. والمتوسطة التي تتراوح فيها درجة حرارة الجسم الداخلية ما بين ٣٢ – ٢٨ مئوية وهذه من الممكن ان تؤثر على الجهاز العصبي، حيث يظهر المصاب تثاقلا في الكلام وبطئا في التنفس وعمل الدورة الدموية. والصعبة التي تعرف «بضربة البرد الصعبة» تكون فيها درجة حرارة الجسم اقل من ٢٨ درجة مئوية وقد يصل فيها المصاب الى حد الوفاة.

– ما هي طرق العلاج؟!

د. عودة: اولا يجب لف المصاب ببطانية ومنعه من الحركة ونقله الى المستشفى فورا.

– التدليك والكحول لا يفيدان في رفع درجة حرارة الجسم؟!

د. عودة: في حالات ضربات البرد، يجب الامتناع عن ذلك لأن التدليك يؤذي الجلد ويزيد من فقدان الحرارة الداخلية. والكحول توسع الاوعية الدموية داخل الجلد الأمر الذي يضره في اداء وظيفته في حماية الأعضاء الداخلية.

– وكيف يمكن الوقاية من ضربات البرد؟!

د. عودة: بتوفير بناء صحيح لا تمتص جدرانه الرطوبة. وبالمحافظة على درجة حرارة مثالية في الغرف التي هي عبارة عن ٢١ درجة مئوية (يمكن قياسها بواسطة تيرموميتر). كذلك بابعاد اسرة الاطفال عن الجدران.

– اضافة الى ما ذكرت.. هل هناك ضربات اخرى في مثل هذا الموسم البارد؟!

د. عودة: هناك ما يسمى بحروق البرد، احداها تصيب عمال الحفريات بالاساس المعروفة بـ «رجل الحفريات». نتيجة الرطوبة الموجودة بالارض والتي تتسرب فيما بعد للقدمين واطرافهما مما يعرض للإجماد. تحدث في درجات حرارة ما بين نصف درجة الى عشر درجات. تحمل نفس عوارض الاجماد المذكورة لكنها لا تكوّن بلورات ثلج في الجسم. علاجها يكون في وضع العضو المصاب بالماء الدافئ وعدم الحركة ومن ثم الانتقال للطبيب.

●● التدفئة

– تحدثنا عن ضربات البرد وطرق الوقاية وعلاجها.. فماذا عن التدفئة؟!

د. عودة: هناك عدة وسائل للتدفئة. منها ما يستهلك الاوكسجين وتعتمد على الاحتراق، كالفحم والتي تعمل بواسطة الكاز والغاز وغيرها وتستعمل داخل المنازل، ووسائل اخرى كالتي تعمل على الكهرباء او التدفئة المركزية.

– اي منها مسموح استعمالها داخل الغرف؟!

د. عودة: كل وسيلة تستهلك الاوكسجين ممنوع تدفئة غرف النوم بها، لأنها تؤدي الى الاختناق بسبب فقدان الاوكسجين وانبعاث غاز اول اكسيد الكربون السام. هذا اضافة الى خطر الحريق. كذلك يجب الاشارة الى انه عند استعمال هذه الوسائل يجب الانتباه الى ابقاء منفذ لتجدد الهواء في المكان.

– هناك آراء مختلفة حول استعمال الحرامات الكهربائية – فماذا تقول؟!

د. عودة: اذا كانت الغرفة مدفأة بشكل جيد، فلا حاجة لاستعمالها. ولمن يصر على استعمالها انصحه بتدفئة فراشه قبل النوم ومن ثم اطفاء الحرام. خوفا من حدوث تماس كهربائي وهو يغط في النوم. وهذه الحرامات تعمل في مجال مغناطيسي لذا فهي خطرة على مرضى القلب الذين لديهم منظم لعمل القلب.

– وماذا عن المكيفات؟!

د. عودة: وسيلة جيدة جدا.. انصح باستعمالها.

– والتدفئة المركزية؟!

د. عودة: افضل وسيلة، تعطي طاقة، وهي اقتصادية واكثر امانا.

(ابتهاج مجلي)

هل يتناول طفلكم البذورات والمكسرات؟!

* المسالك التنفسية عند الطفل اول ما يتضرر من دخول الاجسام الغريبة * تقع على البالغين المسؤولية المباشرة وغير المباشرة اذا ما تناول الطفل بذورات او اجساما غريبة * تلك الاجسام قادرة على سد المسالك التنفسية كليا واختناق الطفل *

بعد وصول اربع حالات اختناق خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة، بعد تناولهم بذورات ومكسرات، قسم منها كانت مطحونة، (نشرنا عنها في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٥/١/٩٢)، ننشر فيما يلي مادة بقلم د. اديب حبيب حول خطورة الموضوع.. وضرورة حذر الاهل والامتناع من اعطاء اطفالهم البذورات والمكسرات، بسبب ضيق المسالك التنفسية عند الطفل في سنواته الأولى.

● بقلم: د. اديب حبيب(*) ●

ان المحافظة على مسالك تنفسية مفتوحة ونظيفة تعتبر من الشروط الاساسية للحفاظ على قدرة التنفس واستمرار الحياة. فهنالك عدة عوامل طبيعية تعمل للمحافظة على ذلك، منها مثلا السعال والشعيرات الموجودة على سطح النسيج الطلائي التنفسي وافرازاته التي تقوم بإبعاد الجسيمات التي نستنشقها بشكل طبيعي يوميا كحبيبات الغبار.

تعتبر المسالك التنفسية احد الاماكن التي قد تتضرر من جراء دخول الاجسام الغريبة عند الاطفال، واحيانا يكون هناك دور للبالغين في ذلك بصورة مباشرة. وذلك عن طريق اطعام الطفل بذورات وغيرها. او بصورة غير مباشرة عندما تكون تلك البذورات والمكسرات تحت متناول يد الأطفال.

ان الخطر الناجم بعد تناول تلك الاجسام، قد يكون مباشرا وفوريا، قد يشكل خطرا على حياة الطفل، خاصة عندما يكون الجسم الغريب كبير الحجم، فيسبب انسدادا كليا للمسالك التنفسية العليا وبالتالي اختناق الطفل. او فيما بعد، عندما يكون الجسم الغريب اصغر فيسبب انسدادا جزئيا للمسالك التنفسية العليا او السفلى، فيصاب الطفل بعسر في عملية التنفس والسعال، وتكوّن تعقيدات رئوية، كالتهاب الرئتين، تقيح رئوي و... الخ.

الوقاية والعلاج: في حالة استنشاق الطفل اي جسم غريب على الأهل محاولة اخراجه بسرعة، وذلك عن طريق الضغط على البطن او الصدر، او «بضرب» الطفل على ظهره.

في كل حالة يجب نقل الطفل للطبيب للتأكد من ان جميع مركبات الجسم الغريب قد خرجت. حتى يتم استخراجها بمساعدة طبيب الأنف والاذن والحنجرة بواسطة منظار، في حالة بقاء شيء من ذلك الجسم.

يجب الاشارة الى ان هذا الاجراء ليس سهلا وقد



يشكل خطرا في بعض الاحيان. ولذلك يجب على الأهل ضبط اعصابهم والتعامل مع الموضوع بهدوء ومسؤولية.

(*) كاتب المادة طبيب اخصائي في امراض الأطفال ويشغل منصب نائب مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

ماذا تعرفون عن المرأة الليبية؟

*** فاطمة الورفلي: لا يمكن ان تحكم على المرأة الليبية اليوم الا اذا قارنتها مع المرأة الليبية قبل عشرين سنة. نحن اليوم نأخذ دورنا في المجتمع. نقود السيارات. نعمل في الاذاعة والتلفزيون والقضاء. نخرج للتفسح. ويؤخذ برأينا في الكثير من الاحيان * الحجاب ليس من تقاليدنا ***

نشر الكاتب عبد الستار الطويلة مقالا له في مجلة «صباح الخير» المصرية عن المرأة الليبية بعنوان «نصف حضور ونصف غياب»، اثار حفيظة احدى النساء الليبيات، فاطمة الورفلي، فردت عليه بمقال اخر: ترفض فيه توجهه وتوضح عددا من الامور المتعلقة بحياة المرأة في بلدها ومكانتها وتطورها.

وكان الكاتب المصري نصح قراءه بان لا «ينغروا بالمظاهر. فمن يرى العقيد معمر القذافي وحوله عدد من الفتيات اللواتي يحرسنه وهن يحملن المدافع الرشاشة ويرتدين الزي العسكري، يحسب ان المرأة الليبية حصلت على حقوقها السياسية، وها هو الرئيس نفسه يعتمد عليهن. ويلاحظ الزائر لهذا البلد كيف تظهر سيدات ليبيات في اللجان والمؤتمرات الشعبية.. يخطبن في الرجال كما يخاطب الرجال وعلى مستوى من الوعي السياسي لا بأس به. وكثيرات هن النساء الليبيات اللاتي يرتدين الملابس الاوروبية ويتزين على احدث طراز. والمدارس والجامعات الليبية على انواعها تغص باعداد كبيرة من الفتيات. ولكن..»

وهنا يتحدث عن سلسلة من التحفظات التي اثارت الفتاة الليبية فردت عليه. يقول الكاتب بعد كلمة «ولكن»..

شوارع المدن الليبية لا تجد فيها نساء كثيرات ومعظم النساء فيها من الاجانب او العرب الوافدات. معظم النساء الليبيات يلازمن بيوتهن. ولا يخرجن منها. لن تجد فتى وفتاة ليبيين صديقين او خطيبين يجلسان في المطاعم والمقاهي. لا توجد محلات مثل «جروبي» اوو«الاميركان». المرأة الليبية في القبيلة تمارس نفس التقاليد الليبية وربما ارتدت النقاب. الزواج ما زال عادة تجري وفقا للتقاليد القديمة. ما يساعد على استمرار التقاليد القديمة هو ان وسائل الاعلام لا تدعو الى تغييرها، والتلفزيون الليبي مشغول معظم الوقت بتقديم ندوات ومؤتمرات سياسية وخطب للزعماء، وبرامج دعائية سخيفة. فلا فرصة للمعرفة والاطلاع على ما يجري من تغيير في الاذواق وادوار للمرأة. الصحف الليبية تتناول المرأة من ناحية ابحاث نظرية. حتى في محلات الملابس تلاحظ انخفاضا في مستوى الذوق العام.

وهكذا ردت المرأة الليبية فاطمة الورفلي:

ساحدثك يا سيد عبد الستار الطويلة عن مثل شعبي متداول لدينا يقول «من لا يعرفك يجهلك»، وعلى ضوء مقالك اقول انك لم تحضر الى ليبيا الا مرتين او ثلاث مرات على الاكثر.

واذكر لك مثلا شعبيا اخر يقول «عندما تطيح النبيحة تكثر سكاكينها» ولن افسره لك لانه واضح رغم اللهجة الليبية فيه.

اما بالنسبة للمرأة الليبية لا انكر انها نصف حضور ظاهر، والنصف الاخر معتم. ولكنها سائرة بخطى ثابتة فهي اولا لا ينقصها الوعي، فهي واعية جدا لدورها وللمرحلة التي تعيشها، واذا كنت تعرف المرأة الليبية قبل عشرين سنة، لادركت انها تمشي بالفعل على طريق الوعي والتقدم بخطى ثابتة فقبل ذلك لم تكن تخرج اطلاقا الى الشارع، وكثيرات كن ايضا محرومات من حقهن الطبيعي في التعليم، وذلك كله كان بحكم الموروث والعادات وقتذاك التي تحكم بانها لا تخرج من بيتها الا الى بيت زوجها. لو كنت تعرف كل هذا لادركت الفرق حقا.. فهي موجودة الان في كل مكان في الاذاعة وابتداء من الكليات الحربية الى الهندسة الصناعية الى القضاء بحيث تكون قاضيا ايضا، ومديرا عاما وموظفة وسكرتيرة في كل القطاعات بالمجتمع. فان كنت تجهل ذلك فانا اعتب على وسائل اعلامنا، وان انت لم تبحث وانما نزلت للشارع وقلت ان المرأة الليبية لا تخرج من البيت خاصة بعد الظهر فهي تخرج وان كانت الاكثرية تستقل مركوبا خاصا بها حيث ان اغلب النساء الليبيات يمتلكن سيارات يفضلنها لقضاء احتياجاتهن على التمشي راجلة. وان انت لم تبحث فانا اعتب عليك حقا.

وللعلم ان لم تعلم اعلمك بما يلي:

* اولا: ان المرأة الليبية لها دورها في قبيلتها كما في مجتمعها فهناك نساء في قبيلتنا مثلا يؤخذ برأيهن لانهم مشهود لهن بالحكمة وسداد الرأي. وجملة «نفس التقاليد الليبية» التي رصت في المقال، ليست واضحة تماما، فبقدر ما لدينا تقاليد جامدة نحاول كسرها وكسرنا اغلبها بالفعل، هناك تقاليد جميلة نعتز بها ونريد ان نحافظ عليها، ثم انه لعلمك ان النقاب الذي ذكرته ليس من لباسنا التقليدي.

والنقاب الذي ذكرته انت تعرف انه بدعة جديدة جدا لم نعرفها وانتم ايضا لم تعرفوها الا حديثا.

* ثانيا: انا ايضا يؤسفني الا اجد فتاة وفتى ليبيين يجلسان في المطاعم ويتبادلان الحديث في الوقت الذي يتحدثان فيه معا في العمل او الجامعة او عن طريق الهاتف، ولكن يؤسفني ايضا انك لم تذكر اماكن بمسميات عربية، وكاننا لا نرتقي ولا نتحضر الا اذا ذكرنا الاماكن باسماء امريكية. لعلمك انه عندنا مثل هذه الاماكن وهي للجميع، للعائلات وللفرادى ويجوز انك لم تلاحظها لان اسماءها استراحة العيد الذهبي، واستراحة المنتزه ومقهى اللؤلؤ وغيرها، والاختلاط يا سيدي ليس بغريب عن بيئتنا العربية. وبالتالي نحن لسنا بحاجة لاستجلابه من الخارج لنطبقه عندنا، او ان نستعير اسماءها الرنانة لكي لا نوصف بالتخلف.

* ثالثا: انا معك في ان الاذاعة المرئية مملة وموجهة الى درجة التمليل، وانا اتساءل معك ايضا عن عدم وجود التنويع العام، الا انني لست معك في وصف البرامج الدعائية بالسخافة في الوقت الذي هي تقدم فيه خدمة لنا كمواطنين، فجميع هذه الدعايات او الاعلانات ان لاحظت هي عن طلب تخصصات في جهات معينة.

غاضبة.. تقبض الف دولار في الساعة فقط!



● شانا زدريك (٢٣ عاما) عارضة ازياء امريكية، غير راضية عن مبالغ العرض التي تتقاضاها في نيويورك وباريس: «انهم لا يدفعون الكثير.. الف دولار للساعة فقط».

تقول زدريك: «اما في ايطاليا فيدفعون ١٠ - ١٥ الف دولار للعرض الواحد».

قبل اسبوعين حضرت للبلاد بدعوة من شركة المكياج كرلين وفي خلال يومين من التصوير حصلت على ٢٠ الف دولار.. ويبدو انها رضيت بهذه المبالغ «المتواضعة».. بالنسبة لها طبعا.

دورة خاصة للمتطوعات لمساعدة النساء ضحايا العنف

● سيقوم الباحث السوسيولوجي، د. محمد الحاج يحيى بتقديم دورة خاصة لفتيات متطوعات للعمل في الخط الدافئ، في الناصرة التابع لجمعية نساء ضد العنف والذي افتتح قبل حوالي ثلاثة اشهر لتقديم مساعدة للنساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف باشكاله المختلفة.

والى حين افتتاح الدورة لا يزال المجال مفتوحا امام الفتيات اللواتي يرغبن في التطوع في هذا المجال والانضمام الى الدورة وعليه يجب الاتصال عن طريق هاتف رقم ٠٦/٥٦٦٨١٣. وتسجيل جميع التفاصيل لكل مشتركة.

WOMEN AGAINST VIOLENCE

نساء ضد العنف

ما زالت النساء العربيات مقصرات.. في اجراء فحص الثدي

● د. محمود الحاج

*** «المشكلة هي في الوعي لاهمية هذا الفحص. فالوعي عند النساء اليهوديات - في هذا المجال - اكبر، ولذلك فان عدد الاصابات بسرطان الثدي لديهن هو اقل نسبيا ***

● (٦٣٠) امرأة توجهت خلال العام ١٩٩٢ الى عيادة فحص الثدي في المستشفى الانجليزي للفحص، اي بمعدل ١٥ امرأة كل اسبوعين «وهذا لا يعتبر رقما عاليا مقارنة مع النساء اليهوديات اللواتي يتوجهن للعلاج الى العيادات الخاصة»، يقول د. محمود الحاج، اخصائي الجراحة الذي يعمل في عيادة المستشفى الانجليزي.

ويقول د. حاج في حديثه مع «الاتحاد»، بانه تم في العيادة الكشف عن ٢٢ حالة من الورم في الثدي ست عشرة منها لم يكن الورم سرطانيا وقد اجريت للنساء عمليات استئصال لازالة الورم في العيادة هنا. وست حالات اكتشف ان الورم فيها سرطاني. في حالة واحدة اضطررنا الى بتر الثدي وفي حالة اخرى اكتشف ان الورم في الثديين، وهناك حالتان بلغ جيل المرأة فيهما ٧٠ و٧٨ عاما. وفي الحالات الست هذه اجرينا عملية في المستشفى الانجليزي للتنظيف في الغدد تحت الابط. وبعدها تحولت المرأة للعلاج الكيميائي والاشعة في مستشفى «رمبام» في حيفا».

واشار د. الحاج الى انه على الرغم من ان هناك حاجة لتوجه عدد اكبر من النساء في كل البلاد لاجراء فحص الثدي الا ان هناك وعيا لدى النساء طرأ في الفترة الاخيرة مما جعلهن يتوجهن احيانا كثيرة بمبادرة شخصية لاجراء الفحص الى جانب التعاون الذي يتم مع الاطباء في عيادات كوبات حوليم المختلفة حيث يقوم الطبيب في كثير من الحالات عندما تتوجه اليه امرأة تعاني من آلام لا علاقة لها بالثدي باجراء فحص اولي للثدي واحيانا يشك الطبيب بوجود اورام فيحولها للعلاج الخاص.

وكانت احصائيات قد اشارت الى ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في الوسط اليهودي اكثر منها في الوسط العربي. والسبب في ذلك يعود كما اكد د. حاج «الى ان الوعي لدى النساء اليهوديات اكثر منه لدى النساء العربيات في اهمية اجراء مثل هذا الفحص بشكل منظم، لذلك يكتشف المرض بحالات اكثر لدى النساء اليهوديات».

ولا يزال الوسط العربي يعاني من نقص كبير في فتح عيادات للكشف المبكر عن سرطان الثدي وبالمقابل نجد المرأة اليهودية لا تعاني مثل هذه المشكلة. اذ انه في كل منطقة توجد عيادة بامكان كل امرأة ان تتوجه اليها، وعيادة المستشفى الانجليزي في الناصرة هي الوحيدة الخاصة للوسط العربي، الامر الذي يصعب على العديد من النساء من مناطق بعيدة الحضور الى العيادة. وهناك من تقوم بالفحص الذاتي في البيت ولكن، يقول د. محمود الحاج: «الفحص الذاتي غير كاف ومن جهتي لا احبذ الاعتماد على هذا الفحص لانه حسب تجربتنا فان العديد من النساء يصلن الى الطبيب بعد ان تثور لديها الشكوك بوجود اورام في ثدييها ويكون ذلك متأخرا الامر الذي يعيقنا احيانا في القضاء على المرض».

(امال شحادة)

في دراسة علمية جديدة

الرجل الامريكي يضرب المرأة. منذ الف سنة قبل الميلاد!

*** في ٤٥ - ٥٠٪ من الحالات كانت ضرباته لها قاتلة، وحطم خلالها جمجمة زوجته * بالمقابل، الرجل في البيرو كان وديعا * .. فماذا عن اجدادنا الشرقيين ؟! ***



* منذ قديم الزمن والرجل يصب جام غضبه على المرأة. فبحكم ضعفها امام قوة الرجل وسطوته كانت تتعرض لبطشه وعنف ضرباته التي كثيرا ما كانت تقضي عليها، هذا ما توصلت اليه دراسة اجرتها احدى الباحثات على هياكل عظمية ادمية تعود الى احدى الحضارات الامريكية القديمة التي كانت قائمة منذ ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد. لقد وجدت هذه الباحثة خلال دراستها لمجموعة كبيرة من الهياكل العظمية ان ٣٦٪ من عظام النساء كانت مكسورة. بينما وجدت ان ٩٪ فقط من عظام الرجال هي التي تعرضت للكسر. ولقد وجدت هذه الباحثة ان اكثر من نصف هذه الكسور كانت من نصيب الجمجمة - ووجدت ان حوالي ٤٥٪ من هذه الكسور كانت نتيجة لضربات قاتلة اودت بحياة الضحية.

وفي دراسة اخرى على هياكل عظمية تعود الى احدى الحضارات الامريكية التي كانت قائمة منذ ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد وجد ان ٥٠٪ من عظام النساء كانت مكسورة وان عددا كبيرا من هذه الكسور كان نتيجة ضربات قاتلة بينما وجد ان نسبة العظام المكسورة للرجال كانت لا تزيد عن ٢٠٪.

ورغم ان عنف الرجل ضد المرأة له جذور ضاربة في عمق التاريخ القديم الا ان هناك حضارات كانت علاقة الرجل بالمرأة فيها ممتازة وخالية من هذا العنف، فحضارة «الانكا» في بيرو (احدى دول امريكا الجنوبية) التي استمرت حتى ١٥٠٠ بعد الميلاد كان عدوان الرجل على المرأة نادرا. فرجل «الانكا» يبدو انه كان لطيفا مع المرأة قلما تبدر منه بادرة عنف او قسوة تجاهها. ونود ان نقول ان هذه الدراسات قد اجريت على حضارات الامريكتين ونتائجها لا تسري بالتالي على الحضارات الشرقية التي نود ان تجرى دراسات مماثلة على عظام نسائها لنرى كيف كان يعامل اجدادنا الرجال جداتنا النساء. ونحن نود ان يكون جدنا القديم في وداعة رجل الانكا!

حول رواية «ذات» - احدث اعمال الكاتب المصري صنع الله ابراهيم

بعض ذاتنا المهدومة والمحاصرة!

● بقلم: حسن خضر - تونس ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

■ يحدد غطاء الرأس الاسود المنسدل فوق الكتفين الحدود الخارجية للوجه، الذي يفر من النظرة المستطلعة، تاركا للفم العريض بحمرته الشهوانية القانية اختزال الملامح. وبصورة ادق: تعيين اول مكونات الهوية. وتتضافر مفردات اخرى لجعل الهوية كلاما تعقله الاذهان، ففي نقطة اعلى الرأس تتجاوز زجاجات مشروبات غازية، ومياه معدنية، وعلب مساحيق غسيل، ومسحوق برتقال مجفف سريع التحضير، وقهوة سريعة التحضير (ايضا) فوق رف تغطيه اوراق جرائد متصوصة على هيئة مثلثات، مثقوبة في الوسط بمربعات اصغر غير مستقيمة الاضلاع (زخرفة ما قبل ظهور المطابخ الاوروبية الحديث ذات الارفف الخشبية المصقولة والادراج المعدنية اللامعة) وفي الجزء العلوي، وسط البياض الناصع، بطاقة حمراء مستطيلة الشكل، تشبه اللوحات المعدنية التي يعلقها الجنود في رقابهم، او تذاكر القطارات، او الاوراق الملصقة فوق اغلفة البضائع، وعليها اسم «ذات» وسلسلة من الارقام التي يصعب نطقها دفعة واحدة ككل الارقام المكتوبة على بطاقات الهوية او شهادات التأمين.

يتراطأ الخرز الملون الذي يحيط باعلى الرأس مع الفم لاضفاء مزيد من الغواية على وجه غائب الملامح، لكنهما يورطان الملامح الغائبة في تناقض بين بين ما يفترضه الحجاب من ورع وما تذيعه الحمرة القانية والخرزات الملونة من غواية مشتهاة. ولا يكف التناقض عن تهديد سكينة اللوحة وبراءتها، فالاسماء الاعجمية التي تزين العلب والزجاجات المختلفة لا تبدو غير مألوفة مع الزخرفة البدائية وحسب، بل توحي ببعد جديد لمأزق الهوية الموزعة بين دلالات حجابها، و(لا بأس) وعود رضابها وغربتها اللغوية ايضا.

وحتى عندما تمنح الهوية اسما (فلكل الاشياء في الدنيا اسماء) يفشل اسم العلم، غير المألوف، في استعادة الملامح الغائبة، فذات، اي ذات، شرط من شروط الكينونة لكنه يبدد التخصيص، وبدلا من استعادتها يبعثر الاسم ملامحها في عدد لا يمكن حصره من الذوات، فذات هي النساء، واذا استطردنا في الترميز فقد تصبح «ذات» هي مصر.

مهما يكن الامر، يبدو افتتاح الكتابة عن عمل ما بغلافه خرقا لتقاليد راسخة في النقد العربي، ربما لان العلاقة بين اغلفة الكتب وموضوعاتها لم تحظ، للاسف، بالاهتمام الكافي بعد. وقد تمكن محيي الدين اللباد، صاحب لوحة الغلاف لرواية صنع الله ابراهيم «ذات» (الصادرة عن دار المستقبل العربي، القاهرة ١٩٩٢) من اثارة هذا الاهتمام عندما قدم نصا تشكيليا يؤسس للعمل بوابة اولى تفتحه وتدل عليه.

١ - فلتبدأ رحلة استعادة الملامح الغائبة، اذن: نحن امام سيرة لامرأة تدعى «ذات». تبدأ السيرة منذ لحظة الولادة، وتتوقف عند مقدمات انقطاع دم الحيض. بين هاتين النقطتين تستجمع «الحدوتة» خيوط السيرة (الزواج، الاولاد، اعباء وتفاصيل الحياة اليومية) ولا تزعم مع انتقالها من محطة الى اخرى انها بصدد استكناه العالم الداخلي لبطلتها، او القبض عليها في لحظة استثنائية. تبيح للنص (او بالاحرى لكاتبه) استعراض مرافعات فكرية او سياسية بشأن مسألة ما تخص المجتمع او الوجود. فحياة «ذات» تخلو من القضايا الاشكالية الكبرى، او الامال التي تتعب في مرادها الاجسام.

تتداخل خيوط السيرة وتتقاطع مع ثلاثة عهود سياسية عرفتها مصر هي الناصرية والساداتية والمباركية (اذا جاز التعبير). يفيد التداخل والتقاطع المذكوران في تعيين زمن السيرة وخلفيتها الاجتماعية، علاوة على ذلك، تستعين «الحدوتة» بنص مواز يتكون من قصاصات صحف، ومقتطفات اعلانية، واحكام قضائية، وهي ذات طبيعة مفككة لا يجمع بينها ناظم مشترك. يقوم النص الموازي بوظيفة كسر ايقاع التخييل الروائي على مستويين سردي ولغوي. فعلى المستوى الاول يتم الانتقال من نظام القص الى نظام الخبر، وعلى المستوى الثاني يختفي صوت الراوي ليترك للاخرين حرية الكلام، مما يجعل النص، بمعنى ما، نصا مفتوحا يستطيع القارىء الاسهام في «تحريره» بالاضافة او النقصان. ويصعب في الواقع، ايجاز هذا النص في كلمات قليلة، لانه يفيض بمئات التفاصيل التي يجمع بينها فساد النخبة السياسية، وتفشي اسلام الحداثة النفطية الخليجية، وفضيحة امتصاص دم الاغلبية العظمى من المصريين على يد اقلية من اللصوص والمغامرين وتجار السوق السوداء. فائدة هذا النص انه يمثل «الديكور» الاجتماعي الهائل والمعقد الذي تدور في واجهته وثناياه احداث السيرة.

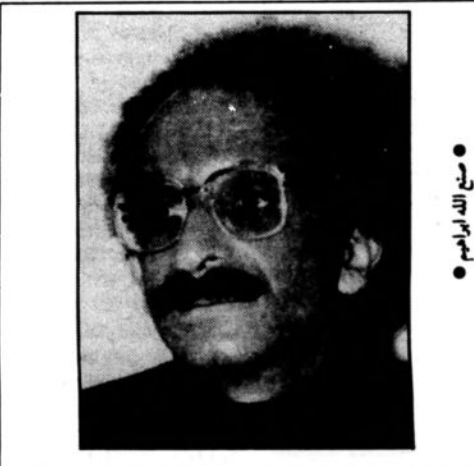
٢ - تتحدد علاقة «ذات» بنفسها وبالعالم في سياق الشرط العام لوجود المرأة في مجتمع شرقي. وهذا الشرط لا يحظى بتجريدات سلوكية او اخلاقية فقط، بل يؤكد حضوره في تجليات شعائرية تسم الجسد بميسمها من نوع: الختان وازالة شعر العانة، والحفاظ على غشاء البكارة سليما معافى حتى اللحظة الشرعية المناسبة وذلك كعلامة دائمة على هيبة التقاليد. ويمكننا بهذا الشأن قراءة السيرة الشخصية لـ«ذات» كتاريخ لجسدها. وكما في كل تاريخ اخر، فان الفوضى التي تدب في اشياء لا علاقة بينها، على السطح، تنتظم في نقاط محددة قابلة للاحصاء والتبويب.

الدم، اول النقاط ،فالرواية تفتتح مشهدها الاول بالدم، عندما انزلقت «ذات» الى عالمنا «ملوثة بالدم» (ص٩) وتعزز هذه الدلالة باستدعاء تداعيات اخرى منها: الختان (اي اخصاء الجسد) باجتثاث «ذلك النتوء الصغير الذي سبب ازعاجا قديما للمصريين من قديم الزمان» (ص.١) وكذلك دم البلوغ (اي اكتساب الجسد لخاصية شيطانية تبرر تكبيله بالمجردات والملموسات) عندما تكتشف «ذات» ان جسمها «اصبح قادرا على افراز مياه ملونة بغير اللون اللحمي» (ص.١) وما يثيره هذا الامر في نفس امها التي تخشى «ان يترتب على تفجر النبع الاحمر من مكان، نضوبه من مكان اخر» (ص.١).

تصل دلالة الدم لحظة جدواها الاجتماعية وتتويجها الشعائري في مناسبة منتظرة هي ليلة الزفاف، التي يبكي فيها الزوج امام «الملاءة البيضاء من كل سوء» وتكتشف «ذات» خلالها «ان الشيء الذي عانت كثيرا من اجل المحافظة عليه لم يكن موجودا في الاصل» (ص١٦) وتعود الدلالة نفسها الى البروز في المشهد الروائي الاخير عندما تثير شكوكها «نقطة الدم التي طالعتها في قعر الكيلوت»(ص٣٥١) بشأن نهاية «الموضوع اياه» وهي نهاية «تبعث على الترحيب والذعر في آن واحد» (نفس الصفحة).

ويقترن الترحيب هنا بتحرير الجسد من الواجبات الزوجية غير المستساغة في اغلب الاحيان، دون ان يعني ذلك بالضرورة، ميلا الى الزهد. فزوار الليل، من زملاء، وفنانين معروفين ورجال سياسة لم يكفوا عن زياراتهم لها في المنام، بطريقة لا توحي بالبراءة. اما الذعر فمبرره الاحساس بفقدان الجدوى، الجدوى نفسها التي كانت في وقت ما مثيرة للامتعاض.

اما النقطة الثانية، وهي وثيقة الصلة بالاولى، فهي القيمة الاستعمالية للجسد، اي التعامل معه كبضاعة. ففي ليلة الزفاف يبكي الزوج لاعتقاده بان «البضاعة التي انفق عليها كل مدخراته ورهن بها مستقبله، لم تكن سليمة تماما، وان اخر، وربما اخرين سبقوه للعبث بمحتوياتها او على الاقل بغلافها» (ص١٦)، وفي مناسبة اخرى عندما يشتبه باصابتها بسرطان الثدي يبكي «ذلك انه لم يفقد حرصه على سلامة البضاعة» (٦٥) ويبرر الامر باعتبار ان الثديين جزء «من جهاز لم ينته عمره الافتراضي بعد» (نفس الصفحة).


● صنع الله ابراهيم ●

ان استخدام مفردات من نوع: البضاعة، الاتفاق، المدخرات، الرهن، العبث، الغلاف، المحتويات في جملة واحدة يعزز من وجود تلك القيمة بما تحمله المفردات من دلالات اقتصادية وسلعية.

لكن القيمة الاستعمالية للجسد تجد اهم تجلياتها الخارجية في فكرة الحجاب. فالملابس خطاب، لغة تتكون من مفردات ومستويات نصية وتخييلية متعددة، وهي تمارس الوظيفة نفسها التي يمارسها الوشم على الجسد (وقد حلل عبد الكبير الخطيبي فكرة الوشم بكفاءة عالية في «الاسم العربي الجريح») ويمكننا القول، بهذا الصدد، ان الحجاب وشم اجتماعي هائل على الصورة الخارجية للجسد واعلان طوعي عن الاندماج في التعريف العام للممنوع والمسموح، بما يؤكد شمولية الخطاب الاجتماعي وقدراته القهرية والتوحيدية في عدد لا يحصى من الحجابات.

واذا كان زوج «ذات» قد طالبها بوضع الحجاب بدافع الانانية الذكورية، فانها تسعى لذلك الامر برضوخ تبرره رغبتها في الاندماج الاجتماعي، اي ان تصبح عضوا مقبولا لدى الموظفات اللواتي يرمقهن رأسها العاري بامتعاض شديد.

اما النقطة الثالثة، والاخيرة، فهي الكلام، اللغة،المنطوق او ما يطلق عليه النص تسمية «البث» وهي فكرة تحتل مكانة مركزية في الرواية حيث يوصف الناس بانهم «ماكينات للبث» في عدد لا يحصى من المناسبات، ويتحول الارسال والاستقبال الى وظيفة اجتماعية بالغة الشأن. ولعل فشل «ذات» في امتلاك موهبة «البث» هو المصير الاكثر قسوة والعلامة الفارقة في وجودها الاجتماعي. هناك انسحاق امام الزوج «فما ان تبدأ في محاولة ترتيب الحروف فوق لسانها وصياغتها في كلمات حتى يرميها باحدى نظراته الصارمة ويقاطعها بلهجته الحاسمة مؤكدا خطأ ما تنوي قوله، اوف كورس، فتتبعثر الحروف وتمتطي ظهر بعضها البعض» (ص٢١). وهناك مثابرة لم تتكلل بالنجاح لخلق قنوات اتصال بينها وبين زميلات العمل اللاتي يمنح النص حضورهن بتسميات من نوع «وجه الارنب» و«الشامة السوداء» و«المتكبان العريضان». والمقصود اضفاء مزيد من الغرائبية على جو العمل «الارشيف» وتعزيز صعوبة الاتصال «البث» وسط كائنات يستعيض النص عن وجودها الانساني كذوات واسماء بعلاماتها الفارقة والمنفرة. العنة اللغوية، اذن، هي احدى خصائص الوجود الاجتماعي لـ «ذات» واحد ادوات استعادة ملامحها الغائبة.

٣ - رغم ذلك، لا نستطيع الاكتفاء بهذا القدر من الدلالات، فالنص ليس على هذا القدر من البراءة. ان اسماء المحامين وشكرهم «لما تكرموا به من نصح وارشاد» وكذلك لفت الانتباه الى ان بعض الاحداث المذكورة منقولة عن الصحف اليومية واعادة نشرها لا تعني «تأكيد صحتها او المساس بمن تناولتهم» (ص ٥ - ٧) يورط القارىء على الفور، في لعبة الاثارة. مثلما تفعل اعلانات الافلام التي يحظر دخولها على من هم اقل من ١٨ عاما.

سيصاب الباحثون عن الاثارة السريعة بخيبة امل بلا شك، فالدائرة الداخلية الضيقة للحدوتة تتمحور حول تبليط مطبخ وحمام. واستبدال السيراميك القديم بسيراميك جديد مستورد وباهظ الثمن، وتشاء «الصدفة» ان يقترن القديم والجديد، ومعهما فترة وشيخوخة بناية سكنية، بعهدين من اكثر العهود السياسية اثارة للجدل والخصام في تاريخ مصر، هما عهد عبد الناصر وعهد السادات.

كيف سنفكك هذا «اللغز» اذن؟

اولا، يقترن العهد الناصري بلحظة تبدو وكانها لحظة قطيعة مع الماضي، اذ يحدد النص زمنه بمنتصف الستينات «وكانت تلك فترة الامال العريضة والتطلعات الجسورة والاحلام: احلام النوم واليقظة بكافة انواعها الجاف منها والمبتل» (ص١٢).

يمكن، بالطبع، اعادة صياغة المفردات سالفة الذكر على نحو مختلف، ففي تلك الفترة بلغت الناصرية ذروة صعودها السياسي، وعمقت مضمونها الاجتماعي بقوانين يوليو الاشتراكية.

تبدأ «ذات» حياتها الجديدة (الزواج) بما يحمله ذلك الامر من دلالات التطلع الى مستقبل افضل،

● حسن خضر ●

وسط تلك التحولات السياسية والاجتماعية، التي نعثر عليها في ثنايا النص، فالشقة الجديدة تمثل «قطيعة كاملة مع ماض مليء بالاركان المهملة والوساخة المتراكمة لصالح مستقبل مفتوح الابواب على مصاريعها» (ص١٥). والحياة اليومية تبدو اكثر يسرا بالنسبة لامرأة شابة على اعتاب حياة جديدة بفضل «الثالوث المقدس»: «والذي جعله عبد الناصر في متناول الجميع: سخان وبوتوجاز المصانع الحربية وثلاجة ايديال» (ص١٣) رغم ذلك تبدو تلك حياة سريعة العطب وسرعان ما يعمها الخراب.

ثانيا، لا ندري ما اذا كان الخراب كامنا في العهد الناصري ام لا، ولكن من المؤكد ان القطيعة كانت قصيرة الامد، وسرعان ما يتجلى هذا الامر في العهد الساداتي، يستعين النص بالوصف الخارجي للبناية التي كانت سابقا عنوان الحياة الجديدة لتعزيز دلالة التدهور «وامتلأ الشارع بالدكاكين وورش السيارات وغطته مياه المجاري والقاذورات والارض الفضاء التي كان مخططا لها ان تصبح حديقة صارت مزبلة والعمارة نفسها اسود لون جدرانها وتحطم منورها واحتلت القطط سلمها» (ص ٥١ - ٥٢) لكن الصراع بين العهدين يحتل احلام «ذات» وينحصر في عملية رمزية هي تجديد بلاط المطبخ. فيبدو عهد الناصر كما لو كان قوة الجذب الى الخلف بينما يبرز كقوة دفع نحو المستقبل الفاخر، السعيد «ولاح لها شبح جمال عبد الناصر منهمكا في تكسيرها (بلاطات المطبخ) وخلفه عكف انور السادات في عناية شديدة على تثبيت قطع السيراميك الملون» (ص٦٣) وتصل هذه الدلالة الى حدودها القصوى بعد اتمام الاصلاحات الضرورية حيث كف عبد الناصر عن قض مضجعها «ولكن انور السادات واصل زياراته الليلية وفي يمينه قطع السيراميك المعهودة» (ص٦٩) ورغم ذلك تظل «ذات» وفية لبطلها «العملاق الباسم ذي القرنين الاشيبين» (ص٢٢) وتتعرض نتيجة ذلك للطرد من وظيفتها الاولى لانها اختارت بقاء صورة عبد الناصر على

● البقية على صفحة ١٤ ●

حول رواية «الهامشي» لرياض بيدس

عذاب الروح واسئلة الجسد

● بقلم: سهيل كيوان ●

● اذا كنت من عشاق الشعر فلن تشعر بالغربة عندما تقرأ رواية «الهامشي» (منشورات غسان كنفاني). الجملة الاولى في الرواية تصدمك تلسعك كأنما وضعت اصبعك على فولاذ ساخن. «هل يتحول هذا المكان الى كرخانة»؟ فما هو هذا المكان واين نحن منه واين يقع ولم هذا التساؤل؟

للوهلة الاولى تدخل الى عالم عادي تعرفه «درج قديم بلاطه مبقع وملون» تشم رائحة المكان ترى الالوان تسمع الاصوات، عالم يشبه القميص العادي لكن الساحر يخرج منه الحمائم والارانب والنسور والكؤوس والمناديل فتقف مندهشا متسائلا: كل هذه الاشياء خرجت من هذا القميص العادي؟ قد ترى عيون خيول بالمئات والالاف وترى صورا ورسومات لهذه العيون لكنك تتوقف عند لمعة في عين ما، يأسرك ذلك البريق، تنظر وتنظر ولا تشبع.. وهنا يكمن سر الفن. الفن هو لعبة استخراج المدهش من المألوف. قد لا يعني سقوط ورقة عن شجرة شيئا لكن هذا المشهد قد يتحول في عين الفنان الى لوحة، او قصة. الورقة فوق خيط من المياه، تنجرف مئات الامتار، يمر انسان فتعلق بحذائه، يدخل الانسان الى بيته ويدوس على السجادة، تعلق الورقة بالسجادة فتأتي الزوجة غاضبة، ويدور حوار بينهما ويقع خلاف يمرمر حياتهما بسبب تلك الورقة التي لم ينتبه لسقوطها احد. فالفنان ينظر الى ما وراء الظاهرة وليس فقط الى الظاهرة نفسها. كيف تعرف نفسك؟، «انه امر صعب ودقيق كما لو انك تدور في دائرة مفرغة». يمسك الكاتب بيدك برفق ويدخل بك الى عالم الفلسفة الواسع الشائك والمعقد.. يتساءل: «من انا؟ وما جدوى وجودي في الجامعة والى اين ينتهي كل هذا؟ بقايا شعر ابيض يغطي رأسي رجفة اليدين تثاقل الشفتين.. الخ..

البطل ينظر الى الحياة من الزاوية القاتمة. وهذا ما فرض عليه لانه كلما يحاول المصالحة مع الواقع ومع نفسه تحدث امور تغير الموازين وتقلبها.

و(شولا) ليست جميلة بقدر كاف والا لجلب لها صديقه لويس الرابع عشر عوضا عن العطور. الا انه يكاد يموت من الفرح عندما تعطيه فرصة العمل بعانقها رغم جمالها المتواضع وقلة جاذبيتها الا انها رجاؤه وهي التي تفقده من حربه الضروس مع الرغيف. ولماذا تذكر ساجدة فجأة، ساجدة التي احبها قلبه لكنه افتقدها. اذا شولا اعطته العمل لكن قلبه لساجدة، وساجدة هي الماضي، هي حيفا التي كانت ومكانها محفوظ في القلب فايها القلب لا تنكسر. وهنا تدخل في صلب الرواية - البلاد التي كانت لي البلاد التي لم تعد لي -

- هل تشعر بغربة في حيفا؟

- فاعترفت بذلك..

وجوه كثيرة لشيء واحد هو هذا الانسان الغريب في وطنه والذي يشعر بهشاشة الارض تحت قدميه والذي يصطدم يوميا بالف شيء يشعر بغربته. وهذه الغربة تفرض عليه الوصول الى التساؤلات الانسانية الكبيرة - القضاء والقدر. الروتين.. البيوت التي تشبه علب الكبريت، الصدف - الزمن - الحب - ما هو الحب؟ الزواج؟ ما هو الزواج؟ لا يقف عند سطح الاجوبة. تنغرز الاسئلة في اللحم وتصل العظم وتحكه وتتضح صورة مخيفة للبطل.. اشلاء في جسم واحد محاصر بالغربة ما ان ينفك حصار حتى يقع في حصار اشد قسوة، والرواية اخطبوط عملاق له مئات الاذرع وكل ذراع لها مجساتها وعيونها، انها فكرة شاملة لا تتقوقع في السيرة الذاتية المسطحة انها سيرة جماعية للجيل الشاب الذي ولد داخل هذا الاناء والذي يتعرض لقصف يومي مركز على شخصيته وثقافته واعصابه وحضارته وتاريخه.

نفس غير مهادنة ترفض الحلول البسيطة والمستهلكة، انها محاولة جذرية لبلوغ الحقيقة. الامور التي تبدو هامشية هي الفسيفساء التي تشكل حياتنا فالهامشي ليس هامشيا بل هو الاساس والاحداث الكبيرة ليست الا نتاج تفاعلات هذا الهامشي، حياتنا هي هذه الخرابيش الصغيرة التي بالكاد ننتبه اليها. «قالت لي ان اقوم وانام على الفراش فاوضحت ان زمن الرسميات انتهى»، حتى النوم على الفراش بات ينظر بطلنا رسميا لهذه الدرجة، صار يكره المألوف والروتيني والحياة المقولبة. انه يبحث عن الجديد، يريد ان ينسف هذا العالم الممل بمفاهيمه وقناعاته ومعاييره، هذا العام الذي لا يهمه سوى المظهر فانت يجب ان تنام في الفراش لان النوم لا يكون الا بالفراش حتى وان شعرت بالراحة في مكان اخر، يريد الناس ان يرتعشوا ان يتركوا خمولهم ودفء المكيفات لعل الرعشة تهزهم! هذا رغم اعترافه انه يحسد هؤلاء الناس المقتنعين بحياة القطط. دفء - طعام - جنس - نوم - عمل - فهو كمن يلوم نفسه الرتابة لماذا لم تكن مثل نفوس الاخرين. وما الذي يجعله قلقا دائم التساؤل حتى يشعر نفسه في مكان العمل الذي دبرته له شولا مثل كلب يدور في ساحة مسيجة يدور ويدور في مكانه.

كلما تقدمنا في الرواية احسسنا بعمقها. تسحبنا خيوط حريرية حتى نبتعد عن نقطة الانطلاق. ننظر حولنا مندهشين تأخذنا نشوة الاكتشافات مثل الغطس في قاع البحر. فما من صفحة الا وتحمل سؤالا ما.. او تعبيرا غير مألوف او مفاجأة..

«يوسف فضل فيلم السيكس على المظاهرة» ما اجمل هذه الطعنة لهذا الجسد العربي المتثائب الجائع للجنس والحرية.

اما الرغيف فهو قصة اخرى، هو اشرس الحروب قاطبة، هكذا كان في «زمن اشتباك» غسان كنفاني وهو هكذا في حرب رياض بيدس. حرب الرصاص والطائرات ارحم بكثير من حرب الرغيف. هناك يموتون ميتة واحدة وانتهينا، اما حرب الرغيف فهي البلاء الاعظم، هي الموت والاذلال الدائمين، الم يقل جبران ما معناه «ويل لامة لا تعيش الا لتحصّل الرغيف»؟ حينئذ ستكون مثل ذلك الكلب الذي يدور ويدور في ساحة مسيجة فهل هذا هو حالنا في هذه



● سهيل كيوان ●



● رياض بيدس ●

الكرخانة؟ ربما كان اسوأ من ذلك.

ويسأل الشرطي الذي يشم رائحته من بعيد كيف تعرفون انني عربي. ثم يتخيل الشرطية تدعوه لاحتساء القهوة، هكذا نحن رغم كل ما يحيط بنا من عداء يصل حد الحقد، رومانسيون يسعفنا خيالنا دائما بالحلول وهو لن يغير علاقته مع الشرطية بعد حلول السلام فما اطيب امنياتنا وما اسذجها، والتسكع هو المرض الجميل الذي ادمن عليه، بالتسكع لن تألفك الوجوه او تألفها فالبطل وحش بثوب آدمي يريد ان يتوحش ان يعيش مثل نمر وحيد لا يعرف احدا ولا احد يعرفه لا يألف شيئا ولا شيء يألفه مطلق الحرية خال من الالتزامات حتى من اعتياد وجوه الناس فلك ايها الشرطي هويتي «وحل عني» ولي تسكعي.

الجامعة اصبحت كالسجن، العمل كذلك، البيوت مثل علب الكبريت، وتسألني نائلة كيف كانت ستبدو حيفا بدون بحر فاقول: كما هي لا تطاق.

يغلق باب غرفته منعا للقائه مع اورلي المستعلية عليه لانه عربي فقط. ولولا التلفون والرسائل وطباعة الكاتالوج لما تحدثا فما الذي يجمعه معها؟ لكنها فجأة تنفتح له وتحدثه عن نفسها وعن عائلتها «واغلق ابواب المكتب اعصر تفكيري بحثا عن الاجوبة» اذا شاءت ان تتغير ليكن لكني لست مستعدا لقبول او تحمل استعلائها الكريه.

«انا لست جسما غريبا» هنا يحاول البطل التغلب علىّ غربته بل يحاول ان يقنع نفسه انه ليس الغريب وعلى الاقل ليس الغريب الوحيد.

فاورلي غريبة عن نفسها امام تقدمها بالسن وزوجها غريب عنها لانه يحب الصغيرات ثم غربة شلومو العراقي الذي اشتاق للحديث بالعربية والذي يسأله عن الوقت مرتين بين الاولى والثانية بضع ثوان فقط. فهل هكذا تصبح الثواني مهمة وطويلة بالنسبة للانسان في ايامه الاخيرة؟ وهل تتغير قيمة الزمن وطوله ايضا؟

لا شيء ينسجم مع شيء، لا توجد هرمونيا، الكل غريب عن الكل، المشاعر مريضة ومشوهة مثل هذا الواقع المريض والمشوه.

يدخل الصورة ذلك الضفاوي الذي يمسح الدرجات ثم يموت بالسكتة القلبية. وهذا المشهد مر في احدى قصص الكاتب «الطفرة»، والمفروض من الطفرة ان تحمل الجديد اي ان تغير شيئا جذريا ولكن ظروف الضفاوي وظروف البطل كانت اكبر فهما فيبقى الضفاوي يمسح الدرج حتى يلفظ انفاسه دون ان يستطيع البطل مساعدته «ولو ساعده شخصيا فهل هذا يحل المشكلة؟ وماذا مع بقية الادراج.. وماذا مع بقية الناس الذين يمسحون الادراج والاحذية والزفت ويموت الضفاوي «لقد اردت ان اموت انا الاخر» فهل هي اشارة لوقوفنا موقف العاجز ازاء ما يتحمله ابناء جلدتنا في الضفة وغزة؟ انا اعتبرها كذلك، وليس بالامكان فصل هذه القطعة عن القطعة التي تليها، يدخل هارون ليقول ان السياسة لمن في عمره تستمد قيمتها من قلقه على اولاده فقط وهو يعمل من اجل اللذة فقط. اذا «هكذا انسان يعمل من اجل اللذة واخر ينزف روحه من اجل اللقمة. (اهرون) يحتفظ بالسحلية لانها تسليه وقت فراغه بينما يموت الاخر وهو يمسح الدرج فما هذا العالم الحقير التافه الذي نعيشه ولماذا علت قيمة حياة السحلية على قيمة ذلك الانسان؟ وهل اختفاء السحلية يقاس كاختفاء ذلك الانسان لان سحلية اخرى ستحل محلها وانسان اخر سيحل محل ذلك الضفاوي».

حركة الشغل ميتة على نحو لا لبس فيه، الفراغ القاتل، كل شيء باطل، يحاول ان يلهي نفسه. الشارع مقفر وكئيب كالعادة، يقترب من دار سامية، يدخل الى سامية بدون تخطيط مسبق هكذا عن على باله، عبث هذه الحياة. باطل الاباطيل، سامية ليست سوى نزوة يتذكرها حين لم يجد شيئا يفعله، انها لعبة لكنها تصده. تحاول ان تذكره بالقديم فيقول «الماضي خلق ليشوش علينا حاضرنا فارجوك لا تشوشي مستقبلي» فهل سيفتح صفحة جديدة؟ يخرج هائما على وجهه لا معنى لكل ما يحيط به، افكاره مشتتة، انه الفراغ الذي نحسه بعد السكر والتقيؤ بل انه بدون ماضيه مثل شجرة مقتلعة، جذورها بالهواء، ضياع، فكر بالايام القادمة، الثلاجة فارغة الا من خبز معطبن، انها الحرب اوشكت ان تنفجر، حربه مع كل شيء يحاول ان يفعل اي شيء لكنه يفشل، فجأة يقفز على الدرجات عائدا الى بلدته، مثل طير تعب من التحليق فوق الغابة المليئة بالوحوش فعاد الى عشه، لكن عودته الى بلدته كانت بقرار مفاجيء وسريع ولم يتخذ هذا القرار بهدوء وقناعة تامة وما العودة الى البلدة بهذا التسرع حلا مؤقتا لمشكلة ستلاحقه «وتلاحقنا» فنحن لن نستطيع العيش بدون «حيفا» المدينة. ويبقى باب الصراع مع هذه الغربة مفتوحا على مصراعيه.

(مجد الكروم)

● نايف سليم ●

خواطر في رأس السنة

زعيم!

ظليت متأمل بمستقبل رفع سام،
لكل الناس
ومؤمن بحق الناس، كل الناس،
بالعيشة بكرامة،
تا شفت قلبي:
مليون مرة، مكرورة، — للأسف —
إنه «الزعيم المحترم»، لليوم —، بعده حرامي
وكل ما بقتل أبريا واطفال
وكل ما هدم واغتال،
بنقال:
عنه «سلامي!»

زعامة!

ظليت رايح جاي
ابذل جهد حكّاي!
تا لان الصخر الحي
من حف أقدامي
وسنين، بعد سنين،
مروا، وخمر بحر العجين،
وراب نهر المي
وغنيت مره، ودندنت مره،
والف مره:
غنّيت
تا حن قلب القصب والناي،
عَ الناس المظاليم
وغنى معي، الف، وبألف لسان،
مره، والف مره:
لا تسمعوا راي الزعيم!
وراي اللي بلمع من ورا ومن تحت تحت السختيان
ولا تيأسوا ولا تفرقوا هيكي، بحفنة مي
ولا تعلقوا في كل شربيكه
ولا تهرموا هيكي، بدوامة زعيم!
حتى على اشلاء اصحابه مقيم
وعامل زعامه،
وبلا ذرة كرامه!

نقمة!

ظليت اطحن هوا تا مرت عوامي
وتا صار يومي مثل امسي وغدي دام، جرح فاتح، ثغر دام
وتا قال عقلي الباطن الكامي،
- بوجع -:
حاجي سجع
وحاجي تذري تبن، عابيدر حلامي!

نتفة أمل!

ظليت طول الليل
شايف صور بالميل
ومسكره الآفاق قدامي
وحاسس بغمة عَ القلب،
كل ما امتد الليل
والغلب بعد الغلب، يا ويل،
حكايته للنفس كتّامة
وغيمة قهر متجمعا، بالصدر
ومن الف عين مدمّعا
والسهر طول الليل، ويلي ويل
تامدت حبالا - الشمس -،
لشعشعا
وتابددت حلمي الظلامي
وتاشفتها زتت سنه، خلف الدجى الدامي
وجابت معا:
نتفة امل،
بلكي السنه، اللي طالعا،
مترسي على، برّ السلامه!

(البقيعة)

● سامر خير ●

سأحـاول أن أحتـل بلادي

(١)

سأحاول ان أحتل بلادي
وبلادي. أن اعطي زمني لمكان
لا يغنيني ورد من ورق
عن زهرة فلٍّ في بستان
لا يعنيني الآن
أن افرح. أين الهدهد؟
من في هذا الجيش سليمان؟
نام الشعراء لنيل جوائزهم
وتوارى كل شهيد في عنوان
ويشوع يريد يسوع
ليقتله. واريحا ألف أريحا
من رميه حتى كفرعنانا!

(٢) الغميضة

طفل لم يبلغ خمس سنين
وعجوز يتذكر بعض لغات العالم
رجل ينتظر التصريح
عائلة تنتظر الرجل المذكور
مائدة من غير خشب
بيت لا يقسمه حائط
طفل لم يبلغ خمس سنين
خرج ليلعب
لك ان تلعب
وتموت. لقائدهم ان يرسل عشرين سلاحا
وله ان يلعب
لوزير الحربية ان يلعب
اين اختبأ الطفل المذعور؟

(٣)

للطفل النائم ان يستيقظ
للجندي دخول البيت
اعطونا
ان نغفو حول النار
ولا ننتظر الموت
للوردة عطر
ولكل جريح.. صوت
للعامل ان يعمل
لهواء الغرفة ان يدخل
ولنا ان نخرج
حتى الموت

(٤) الى ملايين المبعدين عن فلسطين

: طردوني
يا اولادي المحظوظين
بلا والدهم

: عشرة افراد في نفس الغرفه
نتمنى ان يفصلنا الحائط يوما
(اما في سجن او مقبرة)
في الهيكل.. آله
وقنابل في الحرب عمود دخان
قد تخرج من ذاكرة الرب بريئا
يا فرعون الهارب من فرعون
فالى اين
تهرب بعد الآن؟

: لي ان يقتلني الجندي
او يبعدني الحاكم عن رجليَّ
لكن
لغيومي ان تبطىء

: للعائد من منفاه
خارطة بالعبرية..
لم اترك بيتي
لاعود الى سنة قبل الميلاد!
بيتي يعرفني مذ كان صغيرا
يعرفني بيتي
...

: (حظر حتى اشعار آخر)
والطفل بطيء
(حظر حتى اشعار آخر)
والطفل تعثر خلفي
(حظر حتى اشعار اخر)
يا ابني
ابكيك الى ان ابكيك
خذ العاب اخيك
والعب في الجنة. قل لابيك
ان يأتي. ابكيك
أبكيك
الى ان
ابكيك

(اهلا
بشهيد اليوم الى الكلمات
ولتأسف دول
وليتظاهر آلاف الفقراء
على الصفحات)

: يا حجري سأعود
في مطري. ستسير على ارضي شفتاي
اعود
يستقبلني في الباب جنود
تركوا الالعاب صغارا
واتوا بقيود. لكن يدي
قيود
تحتق الدورية جنديا جنديا
ان الآتين من التاريخ
قرود
آثاري ليست خلفي.
في الخيمة
في الجرح الدافىء
فيَّ.. بلادي
احملها في كل منافيَّ
بلادي
في الخيمة حارتنا المكتظة بالحيطان
وفيها يلعب اولادي
وعماد الخيمة زيتون
والموت عمادي
اهلا بالموت
لاجل بلادي

(٥) الى يشعياهو ليبوفيتش

أننا من جهة الموت أقاتل
.. أرسل قائدهم عشرين سلاحا
لكن
في ايدي الفلاحين مناجل
شعبي عامل
ينهض قبل الطير ويعد الجند
وشعبك اذنب
كل نبيٍّ ارسله الرب اليه
فلسطيني مات
هل انت اشعياء الآتي معهم
من ماض آت؟

(٦)

للتلميذ وظائفه البيتية
لك بيت ينتظر الغائب
وعلى الأغصان ثمار
وعلى الحبل غسيل جف
فاخرج من ذاكرة الطفل
بريئا. واعمل
ما لك في حنطتنا ارض
ما لك في خمرتنا غيم
ما لك.. فارحل
تحت الارض ولا تحتل الانسان
فاحزم جندك والاسلحة الرثة
وانسحب الآن
من هذا الوقت الضائع
ان اطلقت النار عليَّ.. اتابع
ان بللت بحبري ورق الشارع
ان لم ابلغ باب الجامع
سأتابع
واتابع
واتابع

(حيفا)



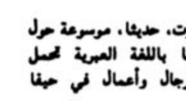
«اجـراس المسـاء»

● عن منشورات «سفريات بوعليم» صدرت، اخيرا، مجموعة قصائد للشاعرة الراحلة دوره طايطلبويم، التي توفيت في شهر تموز ١٩٩٢، تحمل العنوان «أجراس المساء».

ترجم القصائد عن اليديشية الشاعر نتان يونتان.

جاءت المجموعة في (٧٤) صفحة من القطع الكبير. وتضم ستا وثلاثين قصيدة موزعة على ثلاثة ابواب بعناوين «شمعة الروح» و «إليك» و «ولا أزال هنا».

موسوعة «رجال وأعمال في حيفا والقضاء»



●صدرت، حديثا، موسوعة حول مدينة حيفا باللغة العبرية تحمل العنوان «رجال وأعمال في حيفا والقضاء».

الموسوعة من انجاز الباحث منير اهروني. وتقع في (٥.٦) صفحات من القطع الكبير. وتضم حوالي الف صورة بينها اربعمئة صورة بالألوان. كما تضم موجزا لسير حياة مئات الشخصيات في حيفا وقضائها وحكايات عن عشرات العائلات من الماضي والحاضر.

وفي الجزء الاول من الموسوعة هناك دراسات حول اربعين موضوعا مختلفا ترتبط بحياة مدينة حيفا وقضائها مثل التاريخ والجغرافيا والحياة الثقافية والدينية والاجتماعية والنشاطات الرياضية والفنية وما الى ذلك. وهذه الدراسات بأقلام مجموعة من الأكاديميين والخبراء المختصين.



● تتمة من صفحة ٣ ●

كلينتون، ما يهمني هو برنامجي الاقتصادي

■ هل تستطيع ان تشير الى الأمور التي ستحسم بها؟

– اعتقد ان الشعب الامريكي سيذهب معي بعيدا في هذه الامور، اذا ما اقتنع في نزاهتها. وهذا هو الذي يحسم في الأمر. من جهتي كان لي لقاء هام امس بخصوص تمرير مسألة التأمين الصحي. وسأعقد لقاء آخر بخصوص الخطة الاقتصادية. الهدف، بدء الانطلاق بهذين الموضوعين فور تسلمي الرئاسة رسميا.

ان خطتنا الاستراتيجية ليست بمثابة سر مقدس. ان ما يهمني هو تمرير برنامجي الاقتصادي، الميزانية، التأمين الصحي، الخدمة الوطنية والاصلاحات الاقتصادية. واريد ان انفذ كل هذا بأسرع ما يمكن.

ان المواطن الامريكي المتوسط يقول: لا تخف ان تطلب منا التضحية. ولكن افعل ذلك بنزاهة. فاذا قررت ان تعطيني امرا عسكريا، اعطه لكل امريكي آخر ايضا. احد الظرفاء، قال لي بالحرف الواحد: اعطني اوامر عسكرية. ولكن تأكد قبل ذلك انك اعطيت الأوامر ايضا لكل امريكي آخر، وستجدنا جميعا منفذين.

(ترجمة «الاتحاد»)

العاب وطنية.. أم امريكية؟!

● بقلم: مصطفى درويش – القاهرة ●

● ما ان اصبح الاتحاد السوفييتي في خبر كان، واصبح انديانا جونز بعد ثالث فيلمه في ذمة التاريخ، حتى وجدت شركة بارامونت ذات الهالة في كل العهود نفسها في مأزق لا مخرج لها، هي وهوليوود، منه الا بالبحث سريعا عن موضوعات بكر تتيح لرجال الاستخبارات فرصة الاستمرار في استعراض البطولات، وعن ادوار جديدة لهاريسون فورد بطل افلام «انديانا جونز» تعيده نجما، كما كان في سالف الازمان.

وجاء الغيث عن طريق روايات المؤلف الامريكي توم كلنسي وبالذات روايته المسماة «العاب وطنية»، بموضوعها الذي يتجاوز الحرب الباردة ومعبد الهلاك الى اشياء اخرى، لعل اهمها الارهاب.

وبطلها «جاك ريان» المحلل للمعلومات في جهاز المخابرات المركزية، والبديل الان لجيمس بوند العميل البريطاني الشهير.

فالاشرار في الفيلم المأخوذ عن رواية «كلنسي» تلك، ليسوا شيوعيين او روسا متآمرين كما كان الحال في افلام الحركة والتشويق القائمة على الجاسوسية، وذلك قبل زوال الاتحاد السوفييتي.



● هاريسون فورد، في ثوب جديد ●

لا.. انهم «اشرار» من نوع اخر، باختصار هم ارهابيون يتدربون على القتل والاختطاف والتدمير للطائرات.

وهي في عنان السماء، داخل معسكرات هيأتها لهم دول مجنونة تتخذ من الارهاب وسيلة للتوسع ولها فيه مآرب اخرى كثيرة شريرة.

والفيلم يبدأ بافراد من هذه الجماعة الارهابية، وهم يحاولون اختطاف اللورد هولمز وزير الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية، وابن عم ملكة بريطانيا (يقوم باداء دوره جيمس فوكس بطل «الخادم» احد اهم افلام عقد الستينات).

وتشاء الصدف ان تكون زوجة جاك ريان (هاريسون فورد) وابنته الوحيدة في مكان الحادث.. وان يكون هو على موعد معهما في المكان نفسه.

وبطبيعة الحال لا يقف مكتوف اليدين امام محاولة اختطاف اللورد الوزير.

انه يتدخل في الامر بعنف جدير بمقام انديانا جونز وبطولاته التي تجري على كل لسان.

وفي هذه الاثناء يلقى القبض على احد الارهابيين «شين ميللر» (شين بين).

ولا يكتفي بكل ذلك بل يقتل ارهابيا آخر، وسرعان ما يتبين انه شقيق «شين» الصغير.

وبعد هذه الامجاد وبعد شفائه في المستشفى مما اصابه على ايدي الارهابيين، بعد ذلك يغادر انجلترا الى الولايات المتحدة حيث يعيش هادئ البال.

فالارهابي السجين «شين» اصبح حرا طليقا، بفضل عملية تهريب جريئة من تدبير قائد الجماعة «كيفين».

وكلاهما الان في الولايات المتحدة اولا لاختطاف اللورد الوزير اثناء قيامه بزيارة منزل «ريان» وثانيا لقتل الاخير هو واسرته، انتقاما لمقتل شقيق «شين» الصغير.

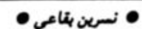
والاكيد ان «العاب وطنية» فيلم شيق، فيه من توابل الاثارة الشيء الكثير.

والاكيد.. الاكيد ان الفضل في نجاحه انما يرجع الى حضور نجمه «هاريسون فورد» والى مهارة مخرجه «فيليب نويس».. وهو اول فيلم له يبدعه خارج «استراليا».

اكرم خوري من «الكرمة» الى «الوردة الحمراء»



● اكرم خوري ●



● نسرين بقاعي ●

● يقوم مسرح «الميدر» الذي يديره عبد الملك زحالقة بانتاج اعمال جديدة كليا وكان اخرها «عمود الكهرباء» بطولة اكرم خوري، اما الان فهو بصدد عمل جديد وهو مسرحية دمى الاطفال بعنوان «الوردة الحمراء».. وبعد ان ترك اكرم خوري مسرح الكرمة واصبح مديرا لفرقة «الميدر» بات يعمل في نشاط ملحوظ لاثبات نفسه كمسرحي في هذا المكان. فبهذه المسرحية يعمل اكرم خوري كممثل ومخرج ومنفذ للديكور وايضا يساعد في كتابه كلمات اغنية او نص اذا تطلب الامر.

ومسرحية «الوردة الحمراء» هي قصة فولكلورية معروفة عند جميع الشعوب وعندنا عرفت باسم «الجميلة والوحش». وهي من تأليف الروسي سيرجي اكساسوف الذي كان يكتب قصصا من وحي ما روته له مربيته في صغره.

قام باعداد المسرحية للمسرح الممثلة نسرين بقاعي واخرجها كما اسلفنا اكرم خوري وفاديم ديكرمان، موسيقى غازي ابو بكر، بالاضافة الى الاستعانة بمقطوعات موسيقية للفنان المصري عمار الشريعي، كتب اغاني الكلمات نسرين بقاعي وهي التي صممت الديكور ايضا وكان تنفيذه بشكل جماعي من كل العاملين في المسرح، يشترك في التمثيل كل من: دينا حبيشي، نسرين بقاعي، فاديم ديكرمان واكرم خوري.

مسرحية «آخر المحترمين»

جعلت الممثل في مركز الثقل

● بقلم: عفيف شليوط ●

● عرض مؤخرا مسرح «راهبات الناصرة» الحيفاوي عملا مسرحيا جديدا بعنوان «آخر المحترمين» من تأليف واخراج مدير الفرقة ادوار خوري، الذي اتخذ لفرقته اسلوبا خاصا متميزا، الامر الذي جعل لهذه الفرقة جمهورا خاصا يتابع هذا النوع من المسرحية، وهذا بحد ذاته نجاح يسجل لصالح الفرقة.

«اخر المحترمين» عمل مسرحي جديد يضاف الى رصيد فرقة مسرح راهبات الناصرة في حيفا كمًا ونوعية. واكثر ما شدني في هذه المسرحية الايقاع المتصاعد تارة والهدوء في هذه المسرحية بعد الايقاع المتصاعد والمثير، الامر الذي شد المشاهد، وهذا دليل قاطع على ان لحظة صمت في توقيت صحيح قادرة على شد المشاهد الى ابعد الحدود.

هذه المسرحية اثبتت لي ايضا ان الحركة، والصور الجميلة والموسيقى التأثيرية قادرة على خلق الحدث الدرامي والحل مكان الحوار دون ان تشعر باي فراغ يذكر، هذا ما اثبته مسرح «راهبات الناصرة» في عمله الجديد، والقفزة التي حققتها الفرقة من خلال هذا العمل المسرحي.

ربما ازاء هذه الملاحظات يصبح الحديث عن المضمون والحوار اكثر هامشيا، لان قوة الموقف في المسرحية وقوة الايقاع تغلبتا على الحوار والمضمون. واصبح الممثل هو المركز، هو الاهم. اصبح المشاهد يتابع حركة الممثل، نظراته، ردود فعله. اهمل هنا المشاهد المسرحية ولاحق بنظراته



● كمال زايد ●



● ايمان خوري ●



● الياس عبود ●



● المخرج ادوار خوري ●

واهتمامه الممثل ذات نفسه. هذه هي النتيجة.. هذا صحيح.. خطأ.. لا يهمني شخصيا.. المهم هو النتيجة.. والنتيجة كانت مقبولة على الجمهور، الجمهور احب هذه التجربة وتمتع بها. الجمهور عندما يدخل الى صالة العرض لا يحمل قاموسا مسرحيا ويضع علامات هذا صحيح وهذا خطأ. لدى الجمهور نتيجة واحدة ووحيدة، اما تمتع بالعرض المسرحي او لم يتمتع، وهدف طاقم المسرحية ان يمتع الجمهور، وحتى لو كان مضمون المسرحية هاما، فاذا لم يستمتع الجمهور بالعرض المسرحي، لا يمكن لطاقم المسرحية ايصال المضمون للجمهور.

عندما شاهدت المسرحية شعرت اني امام ممثلين يعملون بطريقة صحيحة، يتحركون على خشبة المسرحي باحساس، العلاقة بين الممثلين على خشبة المسرحية موجودة وبقوة، الايقاع، الموسيقى التأثيرية، الاضاءة، المؤثرات الصوتية.. جميعها كانت جميلة، في موقعها الصحيح واضفت على المسرحية رونقا وجاذبية خاصتين.

الممثل كمال زايد، قدمته لنا فرقة مسرح راهبات الناصرة على طبق من فضة ليصول ويجول على خشبة المسرح بلا كلل او ملل. بكل حركة بكل همسة شد الجمهور، وحتى في المقاطع التي كان المسرح مظلما كنا نحس به، ونشاهد حركاته في خيالنا.

الممثل ايمان خوري، اصبح لها رصيد كمي من الاعمال المسرحية في اطار هذه الفرقة، وهي ممثلة قديرة بلا ادنى شك، ولكن اود ان احس في اذنها ان تخفف من حدة الصراخ في اداتها وان تحاول ان تتحرر من النمطية في اداتها بين كل شخصية وشخصية في كل مسرحية ومسرحية، واذا نجحت في التغلب على هاتين النقطتين تستطيع ان تنتقل من موقع ممثلة قديرة الى موقع ممثلة متألقة وهنا مكانتها الطبيعي الذي يجب ان تكون فيه.

الممثل الياس عبود يلاحظ لديه تقدم ملحوظ في ادائه المسرحي في هذا العمل الفني الجديد، فهنا نجد ممثلا اكثر جرأة ويتمتع بحضور مسرحي جيد. كما قدمت لنا الفرقة موهبة اخرى تبشر بمستقبل ناجح الا وهي سناء حداد.

اما عن الاخراج فنلاحظ استخدام ادوار خوري لاساليب جديدة وتقنيات لم يستخدمها قبل في اعماله المسرحية السابقة، مثل مشاهد الظلال التي اضفت جمالية على مسرحية «اخر المحترمين» كما لاحظنا استخدام ادوار مشاهد الظلال للتعبير عن العنصر الزمني لاحداث المسرحية بالاضافة الى الرموز المكثفة مثل سجن المرأة في قفص حديدي، والاقنعة. الا ان فكرة المسرحية رغم عرضها بشكل ساتيري ناجح الا انها مطروحة. فقضية اللهاث للقاء مسؤول بشكل ساتيري طرحت في اعمال اخرى.

استخدام الفوانيس في مشاهد البحث عن الوزير كان في غاية الجمال، وتوقعت لوهلة ان الممثلين سينتقلون هستيريا البحث عن الوزير الى الجمهور، فكنت اتوقع نزولهم الى الجمهور، والبحث عن المسؤول بين الجمهور واشراك الجمهور في عملية البحث الهستيري عن هذا الوزير.

بشكل عام استخدام المخرج للاضاءة في المسرحية كان جميلا وفي محله وقدم لنا من خلالها صورا فنية جميلة. فتحية للمخرج وللممثلين وللفرقة على هذا العمل الفني المتميز وقدما نحو اعمال اخرى تغوص في اعماق النفس البشرية وتجعلها حائرة امام الاسئلة التي تطرحها المسرحية.



*** الجمعة ٩٣/١/٢٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.٣٠ – «البرق» مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض البرامج
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – فيلم الأسبوع العربي
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – برنامج ديني
٢٠.٠٥ – برنامج تربوي
٢٠.٣٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «نهاية الاسبوع» مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٣٥ – «شيء متوحش» فيلم سينمائي
٠٠.٢٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٣٠ – المسلسل البوليسي «برجراك» – «المنتصر»

القناة الثانية:

١٦.٣٠ – صوت الروك
١٧.٣٠ – تشستر وحجيت
١٧.٤٠ – قريب بعيد – مسلسل
١٩.٣٠ – لجنة الضيوف – بوري بيري
٢٠.٠٠ – «نابرو: موت النملة»
٢١.٣٠ – سينما ٢. اوبلوموف. فيلم
٢٣.٤٥ – «قضية كرامة» والحلقة السابعة

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٠.٢٠ – فترة الاطفال
١١.٣٠ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٥ – برنامج ديني
١٢.٥٠ – برنامج رياضة
١٥.١٠ – فيلم سينمائي
١٦.٤٠ – مسلسل بدوي
١٨.٠٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – ما يطلبه المشاهدون من مشاهد الافلام
١٩.٣٥ – التربية والتعليم
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٥ – مجلة الفن
٢٢.١٠ – التلفزيون والمشاهد
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة «التلفزيون والمشاهد»
وآخر المشوار

*** السبت ٩٣/١/٢٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي:

١٦.٠٠ – كريستين كرومويل – مسلسل
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – «عائلات» والحلقة (٦٤)
١٨.٠٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ – «دردشات» يقدمه زهير بهلول
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – رياضة – مباراة السبت
٢١.٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ – مضي السبت
٢٢.٣٠ – «اوتيلو» – رواية شكسبير – الجزء الأول
٠٠.٣٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٧.٣٠ – ملوك النهر. مسلسل في اربع حلقات
١٨.٣٠ – الحكاية المتجولة. موطي بركان يزور رفيفيم
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣٠ – «من وراء الكواليس» عن الفنانين
٢٠.٠٠ – معنى الأشياء – جدعون سامت
٢٠.٤٠ – السباق الى القمة والحلقة (١٥٠)
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ – «قبلة في راحة اليد» فيلم
٢٢.٣٥ – «حكيم في الليل» برنامج حي مع رون لنظال
٢٣.٢٠ – «جرار درفديا» ضفدع الأمير، مقابلة خاصة مع الممثل

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – مسلسل عربي
١٩.٣٥ – عادات وتقاليد
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٣٠ – القانون والمجتمع
٢٢.٢٠ – مسرحية عربية
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة المسرحية
وآخر المشوار

● احمد زكي وهالة صدقي بطلا فيلم السهرة العربي «الغروب» ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) كانون الثاني

١٩٠١ – وفاة ملكة بريطانيا فيكتوريا عن ٨٢ عاما بعد توليها العرش طيلة ٥٠ عاما.
١٩٤٩ – الجيش الصيني الشيوعي يدخل بكين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٢/١، بين جاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٦ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية تتحول الى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/٢٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٧٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧١١ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٣٢ ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٩ – ٢,٨٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢		■	■					■					■	
٣												■		■
٤						■		■		■				
٥				■	■				■		■			
٦		■												
٧			■					■		■		■	■	
٨					■									■
٩		■									■			
١٠				■		■			■					■
١١			■	■	■			■					■	
١٢				■						■		■		
١٣						■	■					■		
١٤	■													■

*** لغز رقم (٢١١) *** ● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – مبعوث الأمم المتحدة الى المنطقة
٢ – تحسن الاستقبال – جدال
٣ – رئيس جزائري سابق
٤ – من الأنهار (غير معرفة) – حيث تزرع الاشتال
٥ – غير حقيقي (معكوسة) – لقب لشاعر ضرير
٧ – اضاء – في الصحراء
٨ – الاسم الأول لشاعرة فلسطينية – من الثروات الطبيعية
٩ – ممثل عربي – نوع
١٠ – صغير احد الحيوانات – والدة – من الحيوانات البرية
١١ – متماثلان – امش – نبي
١٢ – سلّم (معكوسة) – الاسم الأول لمطربة عربية – واحد بلغة اجنبية
١٣ – سقيمة (معكوسة) – قدمتْ – نزل (معكوسة)
١٤ – اخو الشاعرة المذكورة في السطر الثامن

عموديا:
١ – مسرحية لعادل امام
٢ – ضعيف – ارجعْ – إشعال (معكوسة)
٣ – علم مذكر – تراب مبتل – صحاري (معكوسة)
٤ – «نروم» (مبعثرة) – زوجة ابراهيم الخليل (معكوسة) – متماثلان
٥ – ذكي – بحر – للنداء – البارحة (معكوسة)
٦ – ضد «يكره» – تعارض (معكوسة) – مادة قاتلة
٧ – صحابي ثوري
٨ – للعطف – شرِه – رشق
٩ – مقوس الظهر – سورة قرآنية – علم مذكر (معكوسة)
١٠ – تجده في بيت الشعر – بخل – قناة مياه دولية (معكوسة) – للعطف
١١ – أملي (معكوسة) – ظلم – «اوقات» (مبعثرة)
١٢ – سجد – مصدر الضوء – بلوغ
١٣ – اخو عرفات – اصيب – حيث يعيش الانسان
١٤ – وشى – علم مؤنث (معكوسة) – هدايا

*** حل لغز رقم (٢١٠) ***

افقيا:
١ – لهاج سلام
٢ – حصون – لم – صاد
٣ – صار – مكير
٤ – الجاحظ
٥ – وقف – لاذ
٦ – جساً – دبس
٧ – اروح لمن
٨ – صيف – واهن
٩ – بر – هـ.أ.ح.ن.ج
١٠ – نابلس – لن

عموديا:
١ – حصار – اصير
٢ – نصال – جرير
٣ – جورج وسوف
٤ – ان – القاح – ها
٥ – نحف – لعاب
٦ – سمّ – ام – حلّ
٧ – لم – يونس
٨ – جان دارك
٩ – مصب – ذبّ
١٠ – كرم – سخنين

حول رواية «ذات»

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الجدار بدلا من صورة السادات بعد وفاته. واذا صغنا هذا الامر في عبارات سياسية فلن يصعب علينا العثور على الادانة التي يضمرها النص لعهد انور السادات.

ثالثا، مهما يكن الامر، مع العهد الساداتي وبعده ينفجر المشهد الاجتماعي المصري. فنلاحظ مثلا ان النص الموازي الذي يتكون من قصاصات الصحف ينتمي برمته الى مرحلة ما بعد السادات. يتولى النص الموازي التقاط الشظايا المبعثرة التي لا نستطيع تمثيلها الا بطريقة مبعثرة ايضا، وهكذا نشهد انهيار القيم الثقافية في قصاصة تفيد ان «عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس يضع اسمه على كتاب من تأليف زميل له» (ص١٤٨) ونشهد تدهور المستوى التعليمي من خلال معرفة ان ٤٠ بالمئة من المدارس غير صالحة للاستخدام ويوجد عجز في المعلمين قدره ٥٠ الف معلم» (ص١٩٦) ونشهد ما انتهت اليه النخبة الاجتماعية عندما نعرف ان «الرئيس الجديد لشركة بتروجيت للانشاءات البترولية يعين ٩ لواءات وعميدا و٦ عقداء و٥ مقدمين من الشرطة برتبات تتراوح ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ جنيه في الشهر» (ص١١٠). وعلى هامش فساد النخبة الاجتماعية وانهيار القيم تصعد الاصولية التي يزعم احد ممثليها انه «لم يقرأ كتابا واحدا منذ اربعين عاما سوى القرآن» وفي اذيال الاصولية تطل الفتنة الطائفية برأسها.

٤ – يقدم النص ثلاثة مفاتيح مفهومية يدل كل منها على الاخر ويقود اليه فيما يشبه اللعبة الدائرية. «السرمكة» هي المفهوم الاول وقد نحته المؤلف من كلمة «السيراميك» ويدل على عملية الهدم والبناء التي تعرض لها المجتمع المصري، والمصير الشخصي لابطال الرواية. تشيع في هذا المفهوم اجواء الكوميديا السوداء الموحية بالعبث واللاجدوى وسط انهيار قيم التضامن الاجتماعي لصالح النزعة الاستهلاكية واخلاق المصلحة الفردية. اما المفهوم الثاني «البث» فيعني تجريد الكلام من المعنى، وتجريد الناس من امكانية الاتصال الانساني، حتى تتحول اللغة الى ما يشبه «البوب كورن» ويتحول البشر الى منتجين للكلام الفارغ. بهذه الطريقة نصل الى المفهوم الثالث «الاعتماد على النفس» الذي يعني تحطيم العلاقات الانسانية والانسحاب الى الداخل، ويتخذ هذا الانسحاب شكلا كاريكاتوريا لا يخلو من المأساة عندما «يعتمد» الرجال على انفسهم لتحقيق اللذة الجنسية بواسطة الاستمناء وتستعين «ذات» بالرعشات العذبة التي تثيرها في جسدها الاحتكاكات غير الشرعية في المنام.

٥ – تبقى نقطة اخيرة. في التمثيل مدرسة ترفض اندماج الممثل في الشخصية وتكسر هذا التزوع بين الفينة والاخرى باشارات وتعبيرات يؤديها الممثل لاقناع الحاضرين بانه «يؤدي» فقط وليس الشخصية المفترضة على خشبة المسرح. يكتب صنع الله ابراهيم بنفس الطريقة تقريبا، فيرفض الاندماج في شخصيات ابطاله بل يخلق بينه وبينهم تلك المسافة الضرورية التي تبطل كل احساس بالاندماج، ويحافظ على النص في حالة التخييل. وهكذا يفتتح المشهد الاول برفض فكرة الايهام «بداية كهذه لن يرحب بها النقاد» (ص١) ويحافظ على نفس المسافة حتى نهاية النص. اذا كنا لا نستطيع العثور على «ذات» في الحياة اليومية للمجتمع المصري، الا ان النص نجح في اقناعنا بان كل امرأة مصرية هي «ذات» محتملة، وهذا ما يحسب له ويضعه كعلامة فارقة في الرواية المصرية، مثلما فعلت «نجمة اغسطس» من قبل.

تعزية

الى الزميل سميح غطاس وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا ..١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل كاديت ..S١٦ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧+ مكيف هوائي ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧.٥)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٩)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

ڤولڤو ...٢ G.L اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

فيات اونو .SV ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

فيات ريجاتا ..١٠٠ ..١٦ S.I.E موديل ١٩٨٨ + مكف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سيتروين ..١٦ T.R.S موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

الفا روميو ..١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد اريكا المانية ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١.)

دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧.٩)

سيارات

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٠٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

فولسفاجن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٠٦/٧٨٦٢.٣ (٨٧٦)

بيجو 5 G ل .١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٠٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٠٤/٩٦٨٤٤١. ٠٤/٩٦٨٤٤. (٨٨٣)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤١.٥٢. (٨٧٧)

BMW ...٢ موديل ١٩٩٢ .٢ الف كم فقط اوتومات كامل للاتصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٠٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٠٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٠٥.٢٢٥.١٢. (٨٧٣)

اراض

قطعة ارض للبناء في كفرياسيف بمساحة ٦٧٥ م٢ للاتصال مع حسن ت: العمل ٧١٦٦.٨/٠٤. البيت ٧٥٣.٦٥/٠٤. (٨٩١)

مطلوب للعمل

لمصنع انتاجي مطلوب عامل فيبر جلاس مع تجربة ت: ٠٤/٤١٥٨٩. ٠٤/٤١٢٦١٩. (٨٩٤)

مطلوب للعمل مهندس ميكانيكي/هندسي كمدير تشغيل في مصنع ٠٤/٤١٢٦١٩. ٠٤/٤١٥٨٩. (٨٩٣)

لمصنع انتاجي مطلوب للعمل حداد ولحام اوكسجين مع تجربة ت: ٤١٢٦١٩/٠٤. ٠٤/٤١٥٨٩. (٨٩٢)

مطلوب للعمل في كراج مرحاڤي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٠٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٠٤/٥٢٥٩٢٩. ٠٤/٥٣١٨.١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناخذ خبرة ٣ - ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٠٥.٢١١٧٥١. المكتب ت: ٠٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٠٤/٦٦٧١٧. (٨٧٥)





من المستورد باسعار لا تنافس

صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لترشيح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق

ت: ٠٣/٩٣١.٧١٩. ٠٣/٩٣.٢١٨٦. (٨٩٢)



بيوت للبيع للايجار

دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٠٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٢)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٠٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٠٤/٥٣٥٩٦٧. مساء (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا - الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤٠ الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١٠.٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٠٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

المستقبل

جديد في الوسط العربي

مكتب تعارف للزواج فقط

ساحة فرحي - عكا القديمة

☎ 04/916984 ☎

ملحمة الامور الاصلي

كفرياسيف: ٩٦٥٤٣٠.

مقابل البنك العربي

تنزيلات هائلة

- ١ كغم عجور مجروم ٣٠. ش
- ١ كغم عجور بالعظم ٢٥ ش.
- ١ كغم ماعز مجروم ٢٧ ش
- ١ كغم سخل بالعظم ٢٥ ش
- ١ كغم عجل مجروم ٢٠. ش
- ١ كغم جاج ١٣ ش

ר.א.ס.ג

شركة جباية م.ض

بادارة ابراهام أسل ورفيق صفية

* جباية ديون في البلاد والخارج * تمويل وتجارة
* خدمات عامة للمكاتب والمحامين

عكا - المركز التجاري راسكو الطابق الثاني غرفة ١٠

ص.ب ٢.٦٥ ميكود ٢٤١٢٠.

ت: ٠٤/٨١٢٨٩٤. - ٠٤/٨١١١١٦.



مظلات بلاستيك وقماش

للمحلات التجارية والفنادق

مطلوب مندوبي مبيعات في الشمال

جروسليم شادو

القدس - تلفون ٠٢-٢٨٠٧٠٧

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها

الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤



محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٠٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

شركة ن.س

انترنشيونال م.ض

مطلوب للعمل

فرق عمال طوبارجية

ت: ٠٤/٩٦٥٥٩٧. ٠٤/٩٦١٥٤١.

مع السيدة سلام



سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ..١٦ ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٦٨)

بيجو ٢.٥ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٦)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣.٥ سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٣)

بيجو ٣.٩ ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٦١)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٤٢)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٩٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٠)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٥١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (٨٣٧)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ..١٣ S ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٤١)

ڤولڤو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٤٨)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٨٠)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/٠٤. (٨٤٤)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٧٨ ت: ٩٦٤٤٨٠/٠٤. (٨٥٦)

مشلاف

المعهد الاسرائيلي للثقافة وتعليم الكبار

الناصرة

تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة

النقابة العامة للعمال في اسرائيل - مجلس عمال الناصرة

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣

ويتمكن كل من انهى الصف الثامن فما فوق من التسجيل والوصول ل مرحلة انهاء الدراسة في جميع المواضيع المطلوبة

التسجيل في بيت الهستدروت - الناصرة على اسم فراتك سناترا ايام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٨ - ١٢ صباحا وحتى ٤ - ٦ مساء.

يمكن الحصول على تخفيضات كثيرة والدفع بالاقساط والدفع بواسطة فيزا

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 938557	☎ 741607

ISUZU

تغلب كافة السيارات التجارية بالضربة القاضية

IPPON

IPPON مجموعة السيارات التجارية الاكثر مبيعا في اليابان

تفوق في الاداء

التندر من مجموعة «ايبون»، هو نمر يتأهب للانطلاق. هيكل السيارة الجميل والاليغنت والواسع بشكل مميز يخفي خلفه محركاً قوياً، راحة وثباتاً قصوى وذلك بفضل المسافة الكبيرة بين محوري العجلات الامامي والخلفي، وقوة تحمل كبيرة لظروف الطريق الصعبة ومستوى كبير وعالٍ من الاداء.

مزيج خاص ومتميز من الجمال الخلاب والقوة الكبيرة.

لاختيارك ثلاث نماذج: قمرة سائق منفردة، قمرة ونصف (قمرة مطولة)، قمرة مزدوجة

نوعان من المحركات:

■ بنزين ٣ر٢ لتر مع محول للطاقة. قدرة (دوران محرك/ قوة حصان) ٥٠٠٠/١١٠

دافع (كغم/ دورات محرك للدقيقة) ٢٦٠٠/١٧ر

ديزيل ٥ر٢ لتر. قدرة (دوران محرك/ قوة حصان) ٢٨٠٠/٧٦

دافع (كغم/ دوران محرك للدقيقة) ٢٣٠٠/١٧ر٠٠

نموذجان: DL دي - لوكس LS الفخمة

نوعا دفع: ٤X٤ أو ٤X٢

تفوق في الراحة

السفر في كل تندر من مجموعة ايبون، هادىء ومريح وسلس.

في كل تندر: مقاعد تصميم طبي (اورتوبيدي) منجدة بقماش ناعم ومتين، مكان واسع للقدمين، مكيف هواء اصلي، مقود هدرولي يسهل توجيهه، لوحة ساعات ديجيتالي تسهل السيطرة على السيارة، فتحات تهوية سهلة، اجهزة وادوات بمستوى عالٍ، جدران مزدوجة لصندوق الحمولة.

تفوق في السعر

لن تجد سيارة اخرى بهذا المستوى الرفيع وبمثل هذا السعر

كفالة لـ ٣ سنوات او ١٠٠ر٠٠٠ كيلومتر في اول سنتين، كفالة كاملة دون تحديد للكيلومترات.



ISUZU انتصار تجاري متحرك

من مصنع جي. إم